8 اجتماع استثنائي لاتحاد الكرة مع عبطان وحمودي

11 كوندا ليزا رايس حول ترسيخ الديمقراطية في العالم

15 أخصائيون يحذرون من التعرّض للشمس والأكل خارج المنزل

المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

16 صفحة
500 دينار

جريدة سياسية يومية

ملحق اليوم

الموصل تتصدر

العدد (3922) السنة الرابعة عشرة – الأحد (14) أيار 2017

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

to follow us on internet or view us on App store

Get it on Google play
Available on the App Store

www.almadapaper.net

راوة وعانة والقائم تنتظر وعداً حكومياً بإطلاق عمليّة لتحريرها

الجيش يفكك مضافات داعش في صحراء الأنبار لتأمين الطريق الدوليّة

□ بغداد / المدى

تعمل القوات المشتركة، غرب الأنبار، منذ أيام على ردع التعرضات التي يشنها داعش على الطريق الدولي الرابط مع الأردن.

ومع صعوبة فرض السيطرة التامة على الصحراء، تهدف القوات من العمليات الجديدة في غرب الانبار لإحداث توازن في القوة مع مسلحي داعش.

وتؤكد تقارير أمنية امتلاك التنظيم، المنتشر في الصحراء التي تربط العراق بثلاث دول عربية، اسلحة تفوق امكانات الجيش هناك.

وتنشغل حكومة العبادي، منذ عدة اسابيع، بالحديث عن تأمين الحدود والطريق البري عبر منفذ طريبيل.

وبالتزامن مع تسرب انباء عن تعاقد الحكومة مع شركة امريكية لتأمين الطريق التجاري، تصاعدت الهجمات التي يشنها مسلحو داعش ضد الثكنات العسكرية وحرس الحدود.

ووجه العبادي، الاسبوع الماضي، إرسال المزيد من القوات العسكرية الى الحدود العراقية السورية.

ويقول راجع العيساوي، نائب رئيس اللجنة الامنية في مجلس الانبار لـ (المدى)، ان "العملية العسكرية في صحراء الانبار، تسعى لمنع الهجمات على الطريق السريع وتأمين قضاء الرطبة".

وبدأت الهجمات الاخيرة في غرب الانبار، تُذكّر بما كان يجري قبل سقوط أجزاء من المحافظة بين عامي ٢٠١٤ و٢٠١٥.

ويعود تنظيم داعش، الذي انطلق من الصحراء الغربية قبل اكثر من عامين، اليوم ليرتب أوراقه مجدداً في المنطقة المترامية الاطراف، بحسب مصادر امنية. وحذر مسؤولون محليون من أن التنظيم قد يشن قريباً هجمات كبيرة على الرطبة، او المناطق القريبة من الحدود مع كربلاء.

ويكشف العيساوي ان "العمليات العسكرية الجارية في الصحراء اسفرت عن تدمير ٣ معسكرات لداعش وتدمير ٥ سيارات كانت معدة للتفجير".

وبدأ داعش يعود الى الصحراء الغربية بعد تحرير الفلوجة في الصيف الماضي، التي اختفى منها التنظيم بشكل غامض بعد أسبوعين من المقاومة الشديدة.

وفي تموز ٢٠١٦ دمّرَ الطيران العراقي رتلا كبيرا لمسلحي داعش انطلق ليلا من جنوب الفلوجة، بعد تحريرها بأيام، يروم الخروج باتجاه الصحراء. وقدر وقتذاك حجم الرتل بـ٤٥٠ عجلة.

وسعى مسلحو داعش، بحسب روايات مسؤولين محليين وقتها، للوصول الى النقطة التي كانت قد شهدت ولادة التنظيم في العراق في (وادي حوران)، ومن ثم اللحاق بما تبقى من التنظيم في الموصل.

■ التفاصيل ص2

تحفُّظ مجلس الوزراء على القانون يعرقل اللامركزية

مجلس النوّاب يتفاجأ بمناقشة تشريع سحبته الحكومة منذ عام

□ بغداد / المدى

تفاجأت رئاسة مجلس النواب مؤخراً بأنها وضعت على جدول أعمال جلسة الثلاثاء الماضي، قانوناً كانت الحكومة قد سحبته منذ أكثر من عام لإدخال بعض التعديلات على بنوده.

واضطرت رئاسة البرلمان إثر ذلك إلى إلغاء مناقشة قانون (تفويض الصلاحيات) بعد اعتراض لجنة الاقاليم وتقديمها توضيحاً لملابسات المسودة التي مازالت في رفوف الحكومة.

ويهدف القانون المعطل إلى تنظيم تفويض بعض سلطات الحكومة الاتحادية الى المحافظات أو بالعكس، وبموافقة الطرفين بما يضمن تحقيق أفضل الخدمات للمواطنين.

ويقول النائب سوران عبدالله، رئيس لجنة الأقاليم والمحافظات البرلمانية، إن "الحكومة سحبت مقترح قانون تفويض السلطات من البرلمان قبل أكثر من سنة لإجراء بعض التعديلات والإضافات عليه"، مشيرا الى ان "مسودة القانون كانت موجودة في لجنة الأقاليم البرلمانية منذ دورتين سابقتين".

واستندت لجنة الأقاليم والمحافظات إلى تقديم مقترح القانون إلى مضمون المادة (١٢٣) من الدستور التي أجازت لسلطات الحكومة الاتحادية أن تفوّض بعضاً من سلطاتها إلى المحافظات أو بالعكس باتفاق الطرفين. وبعد مداولات عديدة بين لجنة الأقاليم والحكومة الاتحادية قبل أكثر من سنة، انتهت المداولات بسحب مقترح القانون من مجلس النواب وإحالته إلى لجنة وزارية مصغرة تعمل على تحديد الصلاحيات المراد تفويضها للحكومات المحلية أو بالعكس.

وانتهت اللجنة الوزارية قبل فترة وجيزة من تعديلاتها التي حددت فيها منح مجالس المحافظات بعضاً من صلاحيات الحكومة الاتحادية، وأحيت التعديلات مجلس شورى الدولة.

■ التفاصيل ص 3

معصوم والمالكي يحضران مؤتمراً للمصالحة في النجف 3

بغداد تنفي وجود حظر على دخول أهالي نينوى 2

سيطر على طريق ستراتيجي بين القيروان وسنجار

الحشد الشعبي: العبادي وجّهنا بتأمين الحدود مع سوريا

□ بغداد / المدى

حررت قوات الحشد الشعبي، أمس، ٢١ قرية غرب نينوى، في ثاني يوم لعمليات اطلقها لتحرير ناحيتي القيروان والبعاج. واكد قيادي في الحشد ان رئيس الوزراء القائد العام وجه قطعات الحشد باتجاه الحدود مع سوريا.

وقالت مصادر ميدانية ان الحشد حرر ٢١ قرية. الى ذلك، اكد بيان لإعلام الحشد "قطع قوات الحشد الشعبي للطريق الرئيس الرابط بين ناحية القيروان وقضاء سنجار غرب مدينة الموصل، وذلك بعد تحرير قرية خنيسي غرب تلعفر". وأضاف البيان ان "قواتنا تواصل تقدمها و تصل على بعد ٣ كم من مركز ناحية القيروان بتحرير ثلاث قرى في محيطها". وحرر الحشد، امس، قرية "الخنيسي" شمال ناحية القيروان.

وقال بيان لإعلام الحشد ان قرية "الخنيسي تعتبر من اهم المناطق الستراتيجية لداعش كونها تربط القيروان بقضاء سنجار، وأحد أهم خطوط الإمداد الرئيسية لداعش ضمن المحور الغربي للموصل".

وأعلن الحشد استقبال ١٥٠ من عوائل المدنيين الفارين من تلعفر، مشيرا الى نقل العوائل الى الاماكن المخصصة لإيواء النازحين.

في غضون ذلك، اكد ابو منتظر الحسيني، قائد العمليات المركزية في الحشد، امس، ان القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي وجه قطعات الحشد الشعبي باتجاه الحدود.

وقال الحسيني، في تصريح نقله إعلام الحشد، ان "عمليات (محمد رسول الله الثانية) تم الإعداد لها منذ فترات طويلة، حيث كانت لدى الحشد عمليات متعددة وخطط معدة لتطويق تلعفر والساحل الايمن".

■ التفاصيل ص٢

البرلمان "يتريّث" بإقرار: تجميد قانون حريّة التعبير

□ بغداد / المدى

تراجع مجلس النواب، أمس، عن مسودة قانون تنظيم حرية التعبير والتظاهر السلميين لحين الاتفاق على "صيغة ذات فائدة". ويأتي ذلك، بالتزامن مع مطالبة تنسيقيات احتجاجية لرئاسة الجمهورية بالتصدي لتشريع القانون، محذرة من مصادرة الحقوق والحريات.

وأرجأ مجلس النواب، خلال جلسة الأربعاء الماضي، التصويت على مشروع القانون، في حين طالبت لجنة حقوق الإنسان النيابية رئاسة البرلمان أن يكون يوم الإثنين المقبل موعداً نهائياً للتصويت على القانون.

وقالت النائبة أشواق الجاف، عضو لجنة حقوق الإنسان، في تصريح لـ(المدى) امس، "تم التريث بالتصويت على مسودة مشروع قانون حرية التعبير عن الرأي والتظاهر". وأكدت الجاف "حصول اتفاق على عقد اجتماعين آخرين خلال الفترة المقبلة مع اللجان البرلمانية المختصة من جهة ومع منظمات المجتمع المدني من جهة أخرى، بعد الإخفاق بالوصول إلى نتيجة خلال اجتماع اليوم مع اللجان البرلمانية".

وأضافت عضو لجنة حقوق الإنسان ان "اللجان البرلمانية اليوم حين اجتمعت، وبعد جهود سبع سنوات، عادت الى نقطة الصفر"، مشيرة إلى ان "الاتفاق الأخير الذي خرجنا به هو انه في حال عدم الوصول إلى صيغة مفيدة وذات منفعة لحرية التعبير، فإن القانون لا يصوت عليه بهذه الدورة النيابية أفضل من التصويت على قانون يقيد الحريات ويضيقها".

■ التفاصيل ص ٣

الموت يهدِّد 500 مصاب بالثلاسيميا في واسط

□ واسط / المدى

يواجه نحو ٥٠٠ مصاب بمرض الثلاسيميا في محافظة واسط الموت بسبب الإهمال الحكومي وعدم توفر الدواء المناسب لهم في مقابل تردي أوضاعهم المالية وعدم تمكن الغالبية منهم على شراء الأدوية الخاصة بهذا المرض بسبب ارتفاع أسعارها. الى ذلك يؤكد مجلس المحافظة حرصه الشديد على توفير مرتبات شهرية لهذه الشريحة بغية الحصول على العلاج، يرى متخصصون ضرورة إجراء الفحوصات الطبية للمقبلين على الزواج للتأكّد من خلو الزوجين من أي نوع من الأمراض الوراثية كفقر الدم المنجليً والثلاسيميا، وبعض الأمراض الأخرى التي يمكن أن تنتقل من كلا الزوجين إلى أبنائهما في المستقبل. ويقول عضو جمعية الرحمة للمصابين بمرض الثلاسيميا في واسط محسن رشيد الطائي لـ (المدى)، إن "هذه الجمعية متخصصة بالمصابين بمرض الثلاسيميا في المحافظة والذين زاد عددهم على ٥٠٠ مصاب من كلا الجنسين غالبيتهم من الأطفال والشباب".

واوضح الطائي ان "الجمعية تعمل بإمكانات بسيطة جداً وليس لديها القدرة على مساعدة هؤلاء المرضى بأي شكل من أشكال المساعدة سوى بالسعي الحثيث لمفاتحة الجهات المعنية لتقديم ما يمكن تقديمه من مساعدات لهؤلاء المرضى".

■ التفاصيل ص ٦

مكتب الموسوي: تسجيل لدرس فقهي تم اجتزاؤه

180 عائلة مسيحيّة تقاضي رئيس الوقف الشيعي

□ بغداد / المدى

أعلنت عوائل مسيحية في بغداد، أمس السبت، ملاحقة رئيس الوقف الشيعي علاء الموسوي قضائياً و اتهامه بـ "الإضرار بالسلم الاجتماعي"، فيما حذروا من تعرض وجودهم في العاصمة وباقي المحافظات للترحيل القسري.

الى ذلك، نفى الوقف الشيعي اي اساءة للاقليات الدينية او الدعوة للقتال أو الاعتداء على أحد من أتباعهم في العراق.

يأتي ذلك بعد تداول بعض وسائل الإعلام وصفحات مواقع التواصل الاجتماعي، شريطا مصورا لتصريحات نسبت إلى رئيس ديوان الوقف الشيعي علاء الموسوي، مفادها أن "أحكام الإسلام تجاه المسيحيين هي إشهار إسلامهم أو دفع الجزية أو القتل".

ويوضح الموسوي ان الاحكام الفقهية تقول "لا بد من مقاتلة الكفار من اهل الكتاب لغرض توسعة الايمان بالاسلام"، مضيفاً ان الخيار الآخر هو "إعطاء الجزية بحسب الاتفاق مع ولي الأمر الفقيه".

وحصلت "المدى" على وثيقة تضمنت قيام ١٨٠ عائلة مسيحية في بغداد بتقديم شكوى الى قاضي التحقيق ضد تصريحات الموسوي التي وصفوها بـ"المحرضة على شق اللحمة الوطنية والسلم الاجتماعي". وتحذر الوثيقة من "خطورة هذه الخطابات على وجود المكون المسيحي في العراق".

من جانبه أوضح الوقف الشيعي في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، إن "المقطع الذي تضمن حديثا لرئيس ديوان الوقف، علاء الموسوي، الذي تطرق فيه إلى المسيحيين كان درسا فقهيا نظريا قبل ثلاث سنين واقتطع جزء منه، ولم يتضمن أية دعوة عملية للقتال أو الاعتداء على أحد من أتباع الديانات المذكورة".

في غضون ذلك دعت كتلة "الوركاء الديمقراطية" النيابية، رئيس ديوان الوقف الشيعي علاء الموسوي الى الاعتذار عن تصريح يخص المسيحيين، معتبرة إياه "مقاربا" لما اقترفه تنظيم "تنظيم داعش الأرهابي" بحق أبناء الديانة المسيحية والمكونات غير المسلمة.

■ التفاصيل ص٧

العدد (3922) السنة الرابعة عشرة - الاحد (14) أيار 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الموصل تتحرر

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

قانون التعبير.. باطل!

نحن، في ظلّ نظامنا العراقي الجديد، نتقدّم .. لا شكّ في هذا. .. ونحن في كنف هذا النظام الذي جاء على أنقاض نظام دكتاتوري متوحّش، نحقّق إنجازات نادرٌ مثيلها.. لا شكّ في هذا أيضاً .. لكنّنا نتقدّم رجوعاً إلى الوراء، ونحقّق "إنجازات" تضاهي "إنجازات" نظام صدام في التضييق على الحريات والتوحش. إليكم دليلاً واحداً.

في ٢٥ كانون الثاني ٢٠١٥ نظمت لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب بالتعاون مع لجنة الثقافة والإعلام جلسة استماع لمناقشة مشروع قانون حرية التعبير والتظاهر السلمي المقدّم إلى المجلس من حكومة العبادي موروثاً من حكومة المالكي الثانية التي كان لها سجّل حافل في تقديم مشاريع قوانين تحدُّ من ممارسة الحريات العامة والخاصة التي كفلها الدستور وتُضيّق عليها.

الجلسة شارك فيها العشرات من الإعلاميين والأكاديميين والقانونيين وممثلي نقابات ومنظمات مجتمع مدني معنية بالقضية موضوع القانون المقترح. الملاحظات التي أُبديتْ على مشروع القانون كانت كثيرة للغاية، وأتذكّر جيداً، وكنت أحد مقدّمي الملاحظات نيابة عن النقابة الوطنية للصحفيين، أن النائب حبيب الطرفي الذي أدار جانباً من الجلسة أعلن قبيل ختام الجلسة أنّ من الواضح وجود اتجاه قوي وواسع لرفض مشروع القانون بصيغته القائمة وأنّ على اللجنتين البرلمانيتين بالتالي أن تقترحا إعادة المشروع إلى الحكومة لتعديله في ضوء الملاحظات المطروحة، لكنّ عضو لجنة حقوق الإنسان أشواق الجاف قالت في تصريح صحفي عقب الجلسة إن "مجلس النواب كفيل بإجراء تعديلات جوهرية على مشروع القانون، من دون الحاجة لإعادته إلى الحكومة"، واصفة المسودة المرسلة من مجلس الوزراء بأنها "لا تصلح لأن تُسمّى قانوناً يُعبّر عن حرية الرأي"، أما رئيسة لجنة الثقافة والإعلام ميسون الدملوجي فأعلنت من جانبها في تصريح مماثل أنّ الملاحظات المطروحة في الجلسة سيتم الأخذ بها في تعديل مشروع القانون، وأن لجنتها تريد قانوناً يكفل الحريات ولا يقيّدها.

بعد انتظار طويل ظهر مشروع القانون منذ أيام داخل مجلس النواب في قراءة ثانية (القراءة الأولى كانت في العام ٢٠١٤) تمّت على عجل .. لمَ العجلة؟ .. العجلة لها ما يبرّرها، فثمة لجان أخرى في البرلمان قد نظرتْ في مسودة القانون ورأت أن تعدّل فيها، ليس باتجاه الأخذ بالملاحظات المشار إليها وإنما بالتشديد في القيود التي تقترحها الصيغة الأصلية المرفوضة. الآن أمام مجلس النواب صيغة من المفترض التصويت النهائي عليها في جلسة الغد، هي من أسوأ ما يُمكن تصوره لقانون مهمته تنظيم ممارسة حرية التعبير .. الصيغة الحالية تتعارض كلياً في عدد غير قليل من بنودها مع أحكام دستورنا النافذ وأحكام الشرائع الدولية الملتزمة بها الدولة العراقية.

هذا القانون، إذا ما شُرّع غداً، سيُعيد إنتاج واقع القمع والوحشية الذي عاشه العراقيون مع نظام صدام حسين. وفي بعض الجوانب فإن القانون المُقترح سيكون أشدّ قسوة من قوانين صدام... إنه سيُحصي علينا الأنفاس ويراقبنا حتى داخل غرف نومنا!

إنه قانون باطل يعود بنا القهقرى فيما نتطلّع جميعاً إلى قوانين تُتيح المزيد من الحريات لتحقيق المشاركة الحقيقية في صنع القرارات، فكل الخراب الذي نشهده الآن يعود إلى غربة الشعب العراقي عن عملية صنع القرارات الخاصة بحياته وأمنه وكرامته ومستقبله.

راوة وعانة والقائم تنتظر وعداً حكومياً بإطلاق عمليّة لتحريرها

الجيش يفكك مضافات داعش في صحراء الأنبار لتأمين الطريق الدوليّة

▫ مسؤول محلّي: التنظيم يتحرّك بسيارات دفع رباعي موديل 2017

▫ بغداد / وائل نعمة

قطعات عسكرية في صحراء الانبار .. ارشيف

تعمل القوات المشتركة، غرب الأنبار، منذ أيام على ردع التعرضات التي يشنها داعش على الطريق الدولي الرابط مع الأردن.

ومع صعوبة فرض السيطرة التامة على الصحراء، تهدف القوات من العمليات الجديدة في غرب الانبار لإحداث توازن في القوة مع مسلحي داعش.

وتؤكد تقارير أمنية امتلاك التنظيم، المنتشر في الصحراء التي تربط العراق بثلاث دول عربية، اسلحة تفوق امكانات الجيش هناك.

وتنشغل حكومة العبادي، منذ عدة اسابيع، بالحديث عن تأمين الحدود والطريق البري عبر منفذ طريبيل.

وبالتزامن مع تسرب انباء عن تعاقد الحكومة مع شركة امريكية لتأمين الطريق التجاري، تصاعدت الهجمات التي يشنها مسلحو داعش ضد الثكنات العسكرية وحرس الحدود.

ووجه العبادي، الاسبوع الماضي، إرسال المزيد من القوات العسكرية الى الحدود العراقية السورية.

وتحدث رئيس الوزراء، خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي، عن وضع خطة متكاملة لتأمين الحدود العراقية السورية.

وأكد أن القوات الأمنية بدأت بعملية "تطهير" شمال وجنوب قضاء الرطبة في محافظة الأنبار، لافتا ان كل الخطط العسكرية "عراقية خالصة ويتم وضعها في العراق".

تأمين الرطبة

ويقول راجع العيساوي، نائب رئيس اللجنة الامنية في مجلس الانبار لـ (المدى)، ان "العملية العسكرية في صحراء الانبار، تسعى لمنع الهجمات على الطريق السريع وتأمين قضاء الرطبة".

وبدأت الهجمات الاخيرة في غرب الانبار، تُذكّر بما كان يجري قبل سقوط أجزاء من المحافظة بين عامي ٢٠١٤ و٢٠١٥. ويعود تنظيم داعش، الذي انطلق من الصحراء الغربية قبل اكثر من عامين، اليوم ليرتب أوراقه مجدداً في المنطقة المترامية الاطراف، بحسب مصادر امنية.

وحذر مسؤولون محليون من أن التنظيم قد يشن قريباً هجمات كبيرة على الرطبة، او المناطق القريبة من الحدود مع كربلاء.

وشكا نواب الانبار، مؤخرا، عدم التفات الحكومة لتحذيراتهم من خطورة الاوضاع في المحافظة، نظرا لانشغالها باستعادة الموصل.

وبدأت التحذيرات تتصاعد بعد مقتل وخطف نحو ٢٠ جندياً من الفرقة الاولى/ جيش عراقي قبل اسابيع، بعد وقوعهم في كمين وهمي نصبه داعش على الطريق الرابط بين الرطبة والرمادي.

وأظهر الحادث الاخير وجود ثغرة أمنية كبيرة في الصحراء الممتدة لمسافة ٤٠٠ كم من دون جهد امني عراقي.

ويكشف العيساوي ان "العمليات العسكرية الجارية في الصحراء اسفرت عن تدمير ٣ معسكرات لداعش وتدمير ٥ سيارات كانت معدة للتفجير".

وبدأ داعش يعود الى الصحراء الغربية بعد تحرير الفلوجة في الصيف الماضي، التي اختفى منها التنظيم بشكل غامض بعد أسبوعين من المقاومة الشديدة.

وفي تموز ٢٠١٦ دمّرَ الطيران العراقي رتلا كبيرا لمسلحي داعش انطلق ليلا من جنوب الفلوجة، بعد تحريرها بأيام، يروم الخروج باتجاه الصحراء. وقدر وقتذاك حجم الرتل بـ٤٥٠ عجلة.

وسعى مسلحو داعش، بحسب روايات مسؤولين محليين وقتها، للوصول الى النقطة التي كانت قد شهدت ولادة التنظيم في العراق في (وادي حوران)، ومن ثم اللحاق بما تبقى من التنظيم في الموصل.

ودفعت التحذيرات من عودة داعش للانبار من بوابة الرطبة، الحكومة الى إرسال لواءين من الفرقة الاولى التي كانت تتمركز في الفلوجة. ووصلت التعزيزات في ايلول الماضي بعد نحو ٥ أشهر من تحرير الرطبة في أيار من العام الماضي.

لكن بعد شهر واحد من وصول القطعات العسكرية، سقطت مدينة الرطبة بيد داعش، قبل ان تستعيدها القوات من جديد بعد نحو يومين من الهجوم.

ومؤخرا، ارسل اللواء الثالث التابع للفرقة الاولى/جيش عراقي، وقطعات اخرى من الفرقة ٨/جيش عراقي، الى الرطبة لتأمين الطريق.

ويؤكد بركات العيساوي ان "الفرقتين بالاضافة إلى طوارئ الشرطة ومقاتلي العشائر يشاركون حاليا في العملية العسكرية"، لافتا الى وجود غطاء جوي من الطيران العراقي التابع للتحالف الدولي.

وكان قائد عمليات الأنبار اللواء الركن محمود الفلاحي أعلن عند انطلاق عمليات تأمين الرطبة، عن تدمير أربعة مقرات ومضافات تضم ٣٠ خيمة وثلاثة اكداس.

وقال الفلاحي ان القوات استولت في العملية الاخيرة، على أربع عجلات واسلحة خفيفة وحرق خزانات واعتقال ١٢ مشتبا بهم.

توازن القوى

بدوره يجد عيد عماش الكربولي، الذي تقطن عشيرته قرب الحدود السورية، ان تلك العمليات لن تحقق الامن الكامل للمحافظة.

واضاف الكربولي، العضو في مجلس الانبار لـ(المدى)، بأن "الصحراء الواسعة، التي تمثل ٩٠٪ من مساحة الانبار، تحتاج الى قطعات كبيرة لتمشيطها والسيطرة عليها".

وتابع المسؤول المحلي ان "العملية الحالية محدودة، تستهدف تحجيم قوة داعش في الصحراء، وليس تحرير الاقضية الثلاثة (عانة، راوة، والقائم)".

وينتظر المسؤولون المحليون وعوداً حكومية منذ عدة اشهر، تقضي بإطلاق عملية تحرير غرب الانبار بعد تحرير الموصل، التي توشك على نهايتها.

وقال العبادي، في الاسبوع الاول من أيار الحالي، ان عمليات غربي الأنبار ستبدأ بعد وصول القوات إلى المنطقة الحدودية، وتحديداً عند خط التقاء محافظتي نينوى والأنبار.

ويقول عيد الكربولي "لو صادفت القطعات العسكرية ارتال داعش في الصحراء وعالجتها، فسوف تحد كثيراً من الهجمات على الطريق الدولي والرطبة".

وتمنع صحراء الانبار، التي تضم ودياناً وكهوفاً كثيرة، من العثور بسهولة على مواقع التنظيم الذي يعرف تفاصيل المنطقة.

ويشير المسؤول المحلي الى ان "داعش يمتلك اسلحة متطورة، اكثر تطورا مما تمتلكه القوات العراقية"، مبينا ان "مدى اسلحة التنظيم تصل الى ٦ كم، بينما مدى اسلحتنا لاتتجاوز الـ٣ كم".

ويؤكد الكربولي ان "التنظيم يتنقل في الصحراء، بسيارات دفع رباعي موديل ٢٠١٧، و٢٠١٦".

أعلن السيطرة على طريق ستراتيجي بين القيروان وسنجار

الحشد الشعبي: العبادي وجّهنا بتأمين الحدود مع سوريا

▫ بغداد / المدى

الحيالي والمهندس ويار الله في مؤتمر صحفي مشترك أمس

حررت قوات الحشد الشعبي، أمس، ٢١ قرية غرب نينوى، في ثاني يوم لعمليات اطلقها لتحرير ناحيتي القيروان والبعاج. واكد قيادي في الحشد ان رئيس الوزراء القائد العام وجه قطعات الحشد باتجاه الحدود مع سوريا.

وتعد ناحية البعّاج التابعة لقضاء تلعفر، أحد أبرز معاقل تنظيم داعش في محافظة نينوى، واستخدمها داعش كممر لمسلحيه للتنقل بين العراق وسوريا. وتعتبر ناحية القيروان أحد أهم مراكز القيادة للتنظيم، وتشكل عقدة مواصلات مهمة بين تلعفر شرقاً والبعاج والحدود السورية غرباً.

وتأتي العملية العسكرية التي اطلقها الحشد، بعد اكثر من اسبوعين على تحرير قضاء الحضر. وقالت مصادر ميدانية ان الحشد حرر ٢١ قرية. الى ذلك، اكد بيان لإعلام الحشد "قطع قوات الحشد الشعبي للطريق الرئيس الرابط بين ناحية القيروان وقضاء سنجار غرب مدينة الموصل، وذلك بعد تحرير قرية خنيسي غرب تلعفر".

وأضاف البيان ان "قواتنا تواصل تقدمها و تصل على بعد ٣ كم من مركز ناحية القيروان بتحرير ثلاث قرى في محيطها".

وحرر الحشد، امس، قرية "الخنيسي" شمال ناحية القيروان.

وقال بيان لإعلام الحشد ان قرية "الخنيسي تعتبر من اهم المناطق الستراتيجية لداعش كونها تربط القيروان بقضاء سنجار، وأحد أهم خطوط الإمداد الرئيسية لداعش ضمن المحور الغربي للموصل".

واضاف إعلام الحشد ان "تنظيم داعش الاجرامي كان يستخدم قرية الخنيسي للتنقل ما بين القيروان وقضاء البعاج والحدود السورية"، لافتا الى ان "قوات الحشد الشعبي بتحريرها القرية المذكورة قطعت آخر اوصال تحركات داعش باتجاه غرب البعاج". وأعلن الحشد استقبال ١٥٠ من عوائل المدنيين الفارين من تلعفر، مشيرا الى نقل العوائل الى الاماكن المخصصة لإيواء النازحين.

في غضون ذلك، اكد ابو منتظر الحسيني، قائد العمليات المركزية في الحشد، امس، ان القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي وجه قطعات الحشد الشعبي باتجاه الحدود.

عرفان الحيالي، أمس، بالتنسيق العالي بين الجيش وقوات الحشد المساندة له في عمليات التحرير، وأثنى على جهود الحشد الإنسانية في المناطق المحررة. جاء ذلك، خلال زيارة الحيالي، صباح امس، مقر قيادة عمليات الحشد للاطلاع على سير عمليات القيروان والمناطق المحيطة بها غرب الموصل.

وقال الحيالي، في مؤتمر صحفي مشترك مع أبو مهدي المهندس، نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي، وقائد عمليات (قادمون يانينوى) اللواء الركن عبد الامير رشيد يار الله، "إننا نشيد بالتنسيق العالي بين وزارة الدفاع و هيئة الحشد، ونثني على الجهد الانساني الكبير الذي يقوم به ابناء الحشد".

وقال الحسيني، في تصريح نقله إعلام الحشد، ان "عمليات (محمد رسول الله الثانية) تم الإعداد لها منذ فترات طويلة، حيث كانت لدى الحشد عمليات متعددة وخطط معدة لتطويق تلعفر والساحل الايمن".

واضاف القيادي في الحشد "كنا ننتظر اوامر القائد العام وجاء الامر بالتحرك نحو الحدود لتحرير القيروان والمناطق الممتدة الى غرب تلعفر وسنجار وسينو ومنها للحدود".

وتابع الحسيني ان "العمليات تجري بثمانية محاور رئيسية يضمنها محاور فرعية وهي الصفحة الاولى من ثلاث صفحات وضعت لتحرير كامل المناطق باتجاه الحدود مع سوريا".

وفي سياق متصل، أشاد وزير الدفاع

عمليّات نينوى: تحرير حاوي الكنيسة وتطهير الهرمات

▫ بغداد / المدى

أعلنت قيادة عمليات (قادمون يا نينوى)، أمس، عن تحرير منطقة حاوي الكنيسة من قبضة تنظيم داعش والسيطرة على الضفتين الغربية والجنوبية لنهر دجلة.

وقال قائد العمليات الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله إن "قطعات فرقة المشاة الـ١٦ حررت حاوي الكنيسة بالكامل"، مبيناً أن تلك القطعات "سيطرت على الضفتين الغربية والجنوبية لنهر دجلة في الساحل الأيمن لمدينة الموصل".

وفي ما يتعلق باستكمال تحرير حي الهرمات في الجانب الأيمن من المدينة، أكد يارالله ان "الحي تم تطهيره بالكامل من عناصر داعش"، مبيناً أن "قطعات الشرطة الاتحادية المتمثلة بفرقة الرد السريع وقطعات الجيش المتمثلة باللواء المدرع ٣٤ الفرقة المدرعة التاسعة واللواء المشاة ٧٣ فرقة المشاة الخامسة عشرة حررت حي الهرمات الثالثة وأدامت التماس مع حي ١٧ تموز".

وتابع قائد عمليات (قادمون يا نينوى)، أن تلك القطعات "تكون قد أكملت تحرير منطقة الهرمات بالكامل في الساحل الأيمن من مدينة الموصل". إلى ذلك، اعلنت وزارة الدفاع "ضبط مستودع للصواريخ الذكية يعود لداعش في منطقة حاوي الكنيسة أيمن الموصل".

وأعلنت خلية الإعلام، امس، عن إصابة طائرة مروحية عراقية خلال تنفيذها ضربات ضد مواقع تنظيم داعش غرب الموصل. وقالت الخلية في بيان صحفي، "أثناء العمليات العسكرية في قرية تل البنات قدم فرسان طيران الجيش إسنادا كبيرا لقطاعات الحشد الشعبي من خلال تدمير قدرات العدو، وأثناء العمليات أصيبت إحدى الطائرات".

وأضافت الخلية وفقاً لبيانها، أن "قائد الطائرة أبدى شجاعة وقدرة عاليتين في تنفيذ مهامه والعودة بالطائرة المصابة والهبوط بسلام".

وفي السياق ذاته، دمرت طائرات (F-١٦) العراقية مقرات تابعة لتنظيم داعش في منطقة حي النجار وقضاء تلعفر بمحافظة نينوى. وذكر بيان لوزارة الدفاع العراقية تابعته (المدى)، أن "قيادة القوة الجوية نفذت بواسطة طائرات (F-١٦) استناداً لمعلومات دقيقة من خلية استخبارات عمليات قادمون يا نينوى المديرية العامة للاستخبارات والأمن عدة ضربات جوية حققت من خلالها تدمير مقر ما يسمى مكتب شؤون العسكر تابع لعصابات داعش الإرهابية بالإضافة الى تدمير مقر يحتوي على سلاح أحادية في منطقة حي النجار وقضاء تلعفر".

بغداد تنفي وجود حظر على دخول أهالي نينوى

▫ بغداد / المدى

نفت عمليات بغداد، أمس، الاتهامات التي وجهتها نائبة عن نينوى بشأن عدم السماح لأهالي الموصل بالدخول الى العاصمة. وقال العميد قاسم عطية، مدير إعلام العمليات في بيان اطلعت عليه (المدى)، انه "في الوقت الذي تنفي فيه قيادة عمليات بغداد ما ورد في بيان النائبة انتصار الجبوري المتضمن منع دخول أهالي الموصل الى بغداد، فاننا نؤكد ان الطريق المذكور مفتوح لجميع الموظفين والمرضى والحالات الإنسانية والمواطنين ممن لديهم مراجعة في بغداد".

وأضاف عطية "لا توجد أوامر من رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة ولا من قيادة العمليات بالمنع"، مشيرا الى ان "هناك إجراءات أمنية دقيقة لضمان أمن العاصمة".

واتهمت نائبة عن محافظة نينوى، امس السبت، نقاط التفتيش في مداخل بغداد بمنع دخول اهالي الموصل الى العاصمة. وعدت ذلك الامر تصعيداً ينذر بالخطر وعدم الاستقرار.

واشارت النائبة انتصار الجبوري، في بيان، حصلت (المدى)، على نسخة منه، الى ان "اهالي الموصل عانوا بشكل غير مسبوق تحت ظلم داعش الإرهابي وقسوة النزوح والمخيمات، وقدموا تضحيات كبيرة في معارك التحرير ولا يمكن ان يعاملوا بهذه الطريقة المشينة".

وأضافت الجبوري، إن "بغداد ليست ملكاً لشخص او فئة او طائفة وإنما هي عاصمة العراق وللجميع الحق في دخولها"، لافتة الى ان "من مُنعوا من الدخول غالبيتهم من موظفي الدولة ومراجعي الدوائر الحكومية والوزارات".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

المدير العام: غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي: عدنان حسين
نائب رئيس التحرير: علي حسين
مدير التحرير: مازن الزيدي
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي
المدير الفني: خالد خضير

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/
دمشق/ بيروت/ القاهرة/
قبرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

العدد (3922) السنة الرابعة عشرة - الأحد (14) أيار 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الموصل تتحرر

تحفُّظ مجلس الوزراء على "تفويض الصلاحيّات" يعرقل قانون المحافظات رقم 21

مجلس النوّاب يتفاجأ بمناقشة تشريع سحبته الحكومة منذ عام

تفاجأت رئاسة مجلس النواب مؤخراً بأنها وضعت على جدول أعمال جلسة الثلاثاء الماضي، قانوناً كانت الحكومة قد سحبته منذ أكثر من عام لإدخال بعض التعديلات على بنوده. واضطرت رئاسة البرلمان إثر ذلك إلى إلغاء مناقشة قانون (تفويض الصلاحيات) بعد اعتراض لجنة الاقاليم وتقديمها توضيحاً لملابسات المسودة التي مازالت في رفوف الحكومة.

العبادي في اجتماع مع رؤساء الحكومات المحلية... أرشيف

□ بغداد / محمد صباح

ويهدف القانون المعطل إلى تنظيم تفويض بعض سلطات الحكومة الاتحادية الى المحافظات أو بالعكس، وبموافقة الطرفين بما يضمن تحقيق أفضل الخدمات للمواطنين.

ويحدد هذا التشريع الخطوط العامة للامركزية الإدارية التي تضمنها قانون المحافظات رقم ٢١، الذي طعنت به حكومة المالكي أمام القضاء في نهاية ولايتها. ورفع العبادي في أول قراراته بعد توليه رئاسة الحكومة الطعن بقانون المحافظات، لكنه عاد وجمد القانون وقدمت حكومته ٣ تعديلات على بنوده مازالت على طاولة البرلمان.

ويقول النائب سوران عبدالله، رئيس لجنة الأقاليم والمحافظات البرلمانية، إن "الحكومة سحبت مقترح قانون تفويض السلطات من البرلمان قبل أكثر من سنة لإجراء بعض التعديلات والإضافات عليه"، مشيرا الى ان "مسودة القانون كانت موجودة في لجنة الأقاليم البرلمانية منذ دورتين سابقتين".

واستندت لجنة الأقاليم والمحافظات إلى تقديم مقترح القانون إلى مضمون المادة (١٢٣) من الدستور التي أجازت لسلطات الحكومة الاتحادية أن تفوّض بعضاً من سلطاتها إلى المحافظات أو بالعكس باتفاق الطرفين.

وبعد مداولات عديدة بين لجنة الأقاليم والحكومة الاتحادية قبل أكثر من سنة، انتهت المداولات بسحب مقترح القانون من مجلس النواب وإحالته إلى لجنة وزارية مصغرة تعمل على تحديد الصلاحيات المراد تفويضها للحكومات المحلية أو بالعكس.

وانتهت اللجنة الوزارية قبل فترة وجيزة من تعديلاتها التي حددت فيها منح مجالس المحافظات بعضاً من صلاحيات الحكومة الاتحادية، وأحيت التعديلات مجلس شورى الدولة.

ويؤكد النائب سوران عبد الله لـ(المدى) أمس، أن "اللجنة الحكومة أنجزت أعمالها وأحالت تعديلها على مسودة القانون إلى مجلس شورى الدولة لمراجعة هذه الإضافات والتعديلات".

وأوضح النائب الكردي أن "البرلمان ينتظر وصول مشروع قانون تفويض السلطات من الحكومة خلال الفترات المقبلة بهدف إقراره"، لافتاً الى ان "هيئة رئاسة مجلس النواب أدرجت قراءة تقرير مناقشة قانون تفويض السلطات في الجلسة الماضية دون علم لجنة الأقاليم والمحافظات النيابية".

وكان مجلس النواب قد أرجأ، خلال جلسة الثلاثاء الماضي، قراءة تقرير ومناقشة مقترح (قانون تفويض السلطات لجنة الأقاليم والمحافظات غير المنتظمة في إقليم)، بعد اعتراض لجنة المحافظات البرلمانية.

ويشدد النائب سوران عبدالله على "وجود بعض المشاكل التي تعرقل تنفيذ فك الارتباط على ضوء قانون مجالس المحافظات رقم ٢١"، لافتاً الى "وجود وزارات تربط فك ارتباطها بمديرياتها بتشريع قانون تفويض السلطات وليس قانون مجالس المحافظات رقم ٢١".

وقرر مجلس الوزراء، نهاية كانون الأول ٢٠١٤، سحب الطعن المقدم من قبل الحكومة السابقة على قانون تعديل قانون المحافظات غير المنتظمة بإقليم.

ويلفت رئيس لجنة الاقاليم و المحافظات إلى أن "أغلب الوزارات تتحجج بمضمون المادة ١٢٣ من الدستور، التي تنص على تشريع قانون تفويض السلطات، لكي لا تلتزم بفك الارتباط".

وأكد سوران عبدالله ان "لجنة الأقاليم والمحافظات ستعرض التعديل الثالث لقانون مجالس المحافظات على البرلمان قريبا بهدف إزالة كل هذه التداخلات".

وفي السياق ذاته، يقول النائب أحمد البدري، العضو الآخر في لجنة الأقاليم، ان "قانون تفويض السلطات مازال لدى الحكومة التي تجري عليه بعض التعديلات والملاحظات لتحديد الصلاحيات المراد نقلها إلى الحكومات المحلية".

وأوضح البدري، في حديث لـ(المدى) امس، ان "الهدف من هذا القانون هو تفويض سلطات الوزير إلى المحافظ أو بالعكس، أو تفويض سلطة رئيس مجلس الوزراء للمحافظ أو بالعكس"، مؤكدا أن لجنته "تفاجأت من إدراج القانون من قبل هيئة رئاسة مجلس النواب على جدول أعمال جلسة الثلاثاء الماضي". بالمقابل يتحدث النائب محمود رضا، عضو لجنة الأقاليم والمحافظات البرلمانية، عن لقاءات ستعقد بين اللجنة التنسيقية في مجلس الوزراء مع لجنة الأقاليم البرلمانية لبحث تحديد الصلاحيات التي سيشملها قانون تفويض السلطات.

وأشار رضا، في تعليق أدلى به لـ(المدى) امس، الى ان "مقترح قانون تفويض السلطات قدم من قبل لجنة الأقاليم البرلمانية منذ مدة طويلة لكن الخلافات بين الكتل من جهة وملاحظات الحكومة من جهة اخرى، عرقلت إقرار القانون الذي سحبته الحكومة وننتظر وصوله الى البرلمان قريبا".

معصوم والمالكي يحضران مؤتمراً للمصالحة في النجف

□ بغداد / المدى

أكد رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، أمس، أن المصالحة المجتمعية ضرورة ملحة لتعزيز التعايش خاصة في المناطق المحررة، مشيرا الى ان خطواتنا المقبلة تصب باتجاه عودة النازحين لمناطقهم.

جاء ذلك خلال كلمته في (ملتقى المصالحة الوطنية) الذي عقد في النجف، وحضره نواب وسياسيون بينهم نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي. وتولى النائب عن ائتلاف دولة القانون صادق المحنة، رئاسة اللجنة التحضيرية للملتقى، الذي عقد في إمارة بني حسن بناحية الحيدرية التابعة لمحافظة النجف.

وقال رئيس الجمهورية إن "العراقيين بحاجة ماسة لتضافر الجهود من أجل السير قدماً لضمان إعمار البلاد ووحدتها وسيادتها على أراضيها"، مشددا على "ضرورة تحقيق المصالحة المجتمعية كحاجة ملحة لاسيما في المناطق المحررة من داعش".

وأضاف معصوم ان "المصالحة المجتمعية هي الأساس المتين للمشروع الستراتيجي للنهوض الشامل بالعراق"، مؤكدا أن "خطواتنا المقبلة تصب باتجاه عودة النازحين لمناطقهم وإتمام مسيرتنا لبناء دولة يسودها العدل والرخاء".

وتابع رئيس الجمهورية ان "هذا الملتقى خطوة نحو ملتقيات قادمة لمراجعة قيمة لما ماحققناه من خطوات لتعزيز مرحلة ما بعد داعش وأنتم تقدرون بلا ريب تعاون شعبنا بكافة مكوناته للخلاص من الارهاب والسير قدما لإعمار البلاد وسيادتها على اراضيها".

وأكد معصوم ان "العراقيين جميعا يحتاجون إلى بعضهم الآن، وهذا الوقت يحتم علينا مسؤولية التفاهم والتعاون لقطع الطريق مهما كان على المجموعات الارهابية والانظمة الدكتاتورية للعودة الى بلادنا".

ومضى رئيس الجمهورية الى القول "من هنا تنبع ضرورة المصالحة المجتمعية كحاجة ملحة تتوجب جهدا مضاعفا باعتبارها خطوة محورية لتعزيز التعايش لاسيما في المناطق المحررة من داعش دون إغفال أهمية تعميقها لتؤسس خططاً للتقدم بكافة المجالات ،والمصالحة المجتمعية هي الاساس المتين لمشروع مقبل قابل للتطبيق إذا توفرت الإرادة السياسية وماتقتضيه من مبادرات لروح التكافل وردّ الحقوق المادية والمعنوية".

معصوم خلال كلمة له أمام الملتقى

وبيّن معصوم ان "المصالحة المجتمعية ليست مبادرة غريبة في العراق كما علينا الاستفادة من تجارب دول عانت أكثر مما عانيناه مثل جنوب افريقيا وتشيلي والمغرب وغيرها للتخلص من مشاكل وأزمات طارئة او موروثة".

بدوره، جدد نوري المالكي، نائب رئيس الجمهورية، رفضه أي تعطيل للانتخابات، محذرا من وجود مؤامرة مخفية تسعى لتحقيق ذلك وفتح الباب أمام التدخلات.

وقال المالكي، في كلمته امام الملتقى، "إننا يجب أن نتجاوز كل العقبات التي وضعها الإرهابيون والفاسدون، وإن شعبنا صمم على مواجهة التحديات والفكر التكفيري والإقصائي".

وأضاف نائب رئيس الجمهورية "على العراقيين أن يرفضوا أي تعطيل للانتخابات، لأن المؤامرة المخفية ربما تقف خلف عملية تعطيلها لفتح الباب أمام التدخلات".

وتابع المالكي "إننا اليوم أصبحنا على قاعدة مشتركة ولا نسمح لأحد بأن يتجاوز على أي عراقي"، مشددا على ضرورة "إلغاء مبدأ الأقلية والأكثرية في البلاد".

وشدد المالكي بالقول "إننا نفتح أيدينا لكل الشعوب والدول التي تريد علاقات متكافئة مع العراق وعلى أساس احترام سيادتنا"، مبينا أن "العراقيين يريدون الانفتاح على العالم لأنهم عاشوا سنوات طويلة تحت الحصار".

الجبوري يدعو لتبنّي "عفا اللّه عمّا سلف" لما بعد داعش

□ بغداد / المدى

دعا رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، أمس، إلى اعتماد مبدأ "عفا الله عما سلف"، لفتح صفحة جديدة لمرحلة مابعد داعش، مشددا على أنّ أهم مستلزمات هذه المرحلة "إنفاذ قانون العفو العام".

وأكد رئيس البرلمان، في كلمة له في مهرجان أقامته نقابة المحامين في بغداد، على ضرورة تشريع قوانين تضمن حقوق من وصفهم بـ"ضحايا العدالة".

وقال الجبوري خلال كلمة له في المهرجان "أن الأوان للإيمان بمبدأ عفا الله عما سلف وفتح صفحة جديدة لمرحلة ما بعد داعش التي نروم فيها الاستقرار والتعايش بعيداً عن المشاحنات الشخصية التي تحاول إقحام المجتمع العراقي المتصالح في صراع الطبقة السياسية".

وتابع رئيس البرلمان "لابد من معالجة أوضاع ضحايا العدالة وإيجاد التشريعات والقرارات اللازمة لضمان حقوقهم، والوقوف بشدة ضد اعتماد معلومات المخبر السري كمصدر لاتهام المواطنين، والتي أودت بالآلاف من الناس الى السجون".

ولمكافحة ظواهر الكراهية والطائفية والعنصرية في المجتمع، شدد الجبوري على "عدم تكرار الأسباب المؤدية إلى تنامي تلك الظواهر"، داعياً إلى "العمل على ترسيخ أسس القانون والدولة المدنية والمواطنة الصالحة والحكم الرشيد".

وأوضح رئيس البرلمان ان "من أهم مستلزمات هذه المرحلة إنفاذ قانون العفو العام الذي يفتح المجال لإعادة النظر في الكثير من القضايا التي تم البتّ بالحكم فيها سابقاً والتي جرت تحت ظروف استثنائية وغير واضحة"، موضحاً أن "الاهتمام بشريحة رجال القانون يعد دعماً مباشراً لأسس الديمقراطية والحريات والحقوق فهي الحصن الذي يلوذ بحمايته المظلومون والمقهورون".

ولفت الجبوري الى ان "مهمة رجل القانون الموكل بالدفاع عن العدالة لا تقل أهمية عن دور المقاتل الذي يخوض المعركة ليدفع الشر عن بلده ويحقق الاستقرار والأمن والسلام لصالح وطنه".

كشفت عن اتفاق برلماني لفتح المجال أمام مناقشة المسودة

لجنة حقوق الإنسان تعلن تجميد قانون حريّة التعبير

□ بغداد / المدى

تراجع مجلس النواب، أمس، عن مسودة قانون تنظيم حرية التعبير والتظاهر السلميين لحين الاتفاق على "صيغة ذات فائدة". ويأتي ذلك، بالتزامن مع مطالبة تنسيقيات احتجاجية لرئاسة الجمهورية بالتصدي لتشريع القانون، محذرة من مصادرة الحقوق والحريات.

وأرجأ مجلس النواب، خلال جلسة الأربعاء الماضي، التصويت على مشروع القانون، في حين طالبت لجنة حقوق الإنسان النيابية رئاسة البرلمان أن يكون يوم الإثنين المقبل موعداً نهائياً للتصويت على القانون.

وقالت النائبة أشواق الجاف، عضو لجنة حقوق الإنسان، في تصريح لـ(المدى) امس، "تم التريث بالتصويت على مسودة مشروع قانون حرية التعبير عن الرأي والتظاهر". وأكدت الجاف "حصول اتفاق على عقد اجتماعين آخرين خلال الفترة المقبلة مع اللجان البرلمانية المختصة من جهة ومع منظمات المجتمع المدني من جهة أخرى، بعد الإخفاق بالوصول إلى نتيجة خلال اجتماع اليوم مع اللجان البرلمانية". وأضافت عضو لجنة حقوق الإنسان ان "اللجان البرلمانية اليوم حين اجتمعت، وبعد جهود سبع سنوات، عادت الى نقطة الصفر"، مشيرة إلى ان "الاتفاق الأخير الذي خرجنا به هو انه في حال عدم الوصول إلى صيغة مفيدة وذات منفعة لحرية التعبير، فإن القانون لا يصوت عليه بهذه الدورة النيابية أفضل من التصويت على قانون يقيد الحريات ويضيقها".

وفي السياق ذاته، ندد تنسيقيات احتجاجية، أمس، بقانون حرية التعبير الذي يعمل مجلس النواب على إقراره، معتبرة ان يتضمن فقرات تؤدي لـ"تكميم الأفواه"، ووصفته بانه "قانون قمع الحريات".

وقالت (تنسيقية مستمرون)، في بيان لها تابعته (المدى) امس، "بعد الانتصارات التي حققتها الحركة الاحتجاجية السلمية التي باتت قوتها أمضى من كل ما تمتلكه منظومة الفساد من إمكانات كالعصابات المسلحة والإعلام الطائفيّ والجيوش الإلكترونية، يطل علينا اليوم البرلمان بمشروع تعديل قانون حرية التعبير الذي جاءت مواده وفقراته لإسكات الأصوات الحرة فاستحق أن يسمى قانون قمع حرية التعبير". بدورها، طالبت (تنسيقية مدنيون) رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، بـ"منع" التصويت على قانون حرية التعبير في البرلمان، فيما وجهوا دعوة لكل العراقيين لرفض القانون، محذرين من انه يصادر الحقوق والحريات. وقالت التنسيقية، في بيان لها تلقت (المدى) نسخة منه امس، إنه "في الوقت الذي يراقب الجميع بفرح غامر انتصارات العراقيين في الموصل وينتظر بشرى الخلاص النهائي من داعش إذ تعود الموصل التي فرّط بها الفاسدون في الحكومة السابقة لصالح الظلاميين، لا تبدو تبعات المرحلة السابقة في طريقها إلى النهاية".

وأضافت (مدنيون) ان "الهجمة المسعورة على الحريات تطل علينا بمشاريع قوانين اقترحتها الحكومة السابقة، وللمفارقة يكون اسم مشروع القانون؛ (حرية التعبيرعن الرأي والاجتماع والتظاهر السلمي) ويكون جوهر المشروع المقترح مصادرة هذا الحق المكفول دستورياً بصورة مطلقة بحسب المادة ٣٨ من الدستور".

وتشير المادة المذكورة، بحسب البيان، إلى "الحق المطلق في حرية التعبير عن الرأي بكل الوسائل/ حرية الصحافة والطباعة والإعلان والإعلام والنشر/ حرية الاجتماع والتظاهر السلمي وتنظم بقانون (أي أن التنظيم بقانون يشمل فقط الفقرة الأخيرة الخاصة بالاجتماع والتظاهر السلمي)، مستدركاً بالقول "لكن نجد التعدي الواضح على الحريات وممارسة التسلط والهيمنة والاستبداد المخالف لجوهر المادة الدستورية إذ يرتب مشروع القانون عقوبات رادعة على ممارسة هذه الحريات من خلال توصيفات لها مساحة تأويل واسعة وغير متسالم عليها ويمكن ليّها بحسب المزاج السياسي".

وأعتبر المدنيون ان "التعديل المقترح على المادة (٧/ أولاً) يقيّد إلى درجة كبيرة حرية الاجتماعات العامة والتظاهر السلمي ويعطي للجهات التنفيذية حق رفضها لأسباب ذوقية غير موضوعية"، مبينين انه "مثل تلك المادة (١٣ /ثانياً)، التي تؤسس لمفاهيم مطاطة توسع من قائمة الرموز والمقدسات التي لايطولها النقد وتشدد من العقوبات التي تترتب على انتقادها بالحبس والغرامة.. كل ذلك دون معايير وضوابط حقيقية".

وأشارت التنسيقية الى أن "الدولة تنشغل في الهجوم على ما تبقى من مكاسب المواطنين في الحريات بعد سقوط البعث والطاغية العام ٢٠٠٣. فيكون قمع الحريات والحقوق من الجانبين (الجماعات الخارجة على القانون والدولة بقوانينها المخالفة للدستور)"، مطالبة "كل العراقيين الى الوقوف ضد هذا القانون"، داعية في ذات الوقت "رئيس الجمهورية فؤاد معصوم إلى ممارسة دوره كحافظ للدستور ومنع التعدي على فقراته بهذه الطريقة الفجّة".

داعش يسيطر على 10 % من المدينة ويحتجز السكان فيها

القوات المشتركة تستعد لاقتحام آخر معاقل داعش في الموصل بعد التفاف جريء

قوة عسكرية في مناطق شمالي الموصل.. (أ ف ب)

□ ترجمة: حامد أحمد

يستمر هروب الناس من الموصل موجة بعد موجة بينما تمضي قدماً المراحل المرهقة الاخيرة من المعركة الدائرة لتحرير المدينة من قبضة داعش.

وبينما اجبرت القوات العراقية ماتبقى من مسلحي داعش التجمع في حفنة من احياء الجانب الغربي لمدينة الموصل فقد أرجئ تقدم المعركة الاسبوع الماضي في وقت فشلت فيه محاولات لفتح جبهة جديدة في شوارع المدينة القديمة الضيقة من جهة الجنوب.

وبعد اسبوع خاطر خلاله أكثر من ١١ ألف شخص من ان يتم استهدافهم بنيران القناصين وقذائف الهاون وهم يشقون طريقهم خارج المدينة، قال القائد في قوات مكافحة الارهاب اللواء الركن سامي العريضي في بيان له ان رسم خطة معركة جديدة اشتملت على تقدم القوات من جانب الشمال الغربي حققت نجاحاً سريعاً.وقال المحلل المختص بالشان العراقي جويل ونغ، إن "داعش لم يكن لديه اية دفاعات مهيئة هناك لهذا الاندفاع الجديد وان قوته البشرية قد أنهكت. وأدى ذلك الى تحقيق تقدم سريع وان قوات الجيش والشرطة قد التحمت مع قوات مكافحة الارهاب في المركز، وانهم يندفعون سوية الآن نحو الجزء الاخير من الموصل".

واضاف المحلل ونغ قائلا إنه "من المحتمل ان يكتمل تحرير الموصل بنهاية هذا الشهر او مع بداية شهر حزيران على أقل تقدير".من جانبه، أكد قائد قوات الشرطة الاتحادية شاكر جودت بان قوات النخبة من وحدات الرد السريع تمكنت من تحقيق توغلات الخميس داخل حي الاقتصاديين على بعد عدة مئات من الياردات من الجامع الكبير الذي أعلن فيه زعيم داعش ابو بكر البغدادي تشكيل خلافته المزعومة.

وبعد مرور ثلاث سنوات على تعرض أهالي الموصل البالغ تعدادهم ١,٥ مليون نسمة لأول تجربة لهم تحت حكم تنظيم داعش الوحشي وبعد مرور ثمانية اشهر على انطلاق حملة العزم للتحالف الدولي لطرد المسلحين من المدينة فان نهاية سيطرة التنظيم على الموصل بدت تلوح في الأفق.واظهرت خارطة نشرها الجيش العراقي الخميس والتي لم يتم التحقق منها من قبل الجانب الاميركي ان القوات الأمنية تبسط سيطرتها الآن على ٩٠٪ من مدينة الموصل .ولكن يبدو بان المساعدة لما يقارب من ٣٥٠ ألف شخص ما يزالون عالقين في احياء غربي الموصل لن تأتي قريبا. وتحدثت الاندبندنت مع مدنيين في معسكر للنازحين الذين تمكنوا من الهروب خلال الاسابيع الاخيرة، حيث أفصحوا بان الطعام قد نفد من عدة مناطق في الموصل مما جعل اسعار المواد الغذائية الرئيسية مثل السكر ترتفع الى مايقارب من ٣٥ ألف دينار للكيلو غرام الواحد.ووردت تقارير تفيد بان سكان آخر مناطق يسيطر عليها داعش بعثوا برسائل واتس اب يائسة لأقارب لهم في الاحياء المحررة يقولون فيها بان مسلحي داعش يلجؤون في بعض الاحيان لزرع عبوات عند البيوت او يلحموا ابواب البيوت الامامية لابقائها مغلقة ولمنع العوائل التي تتضور جوعاً من الهروب.

يوسف، وهو طفل في الثانية عشرة من عمره يقيم في معسكر ديباغا – الواقع على مشارف أربيل – منذ ان تدفقت الموجات الاولى من النازحين جراء حملة تحرير الجانب الغربي من الموصل في آذار الماضي، يقول بانه قلق أزاء اصدقائه الذين مايزالون عالقين او لايرغبون بمغادرة بيوتهم الواقعة خلف خط النار.وأضاف يوسف قائلا "عندما كنا نلعب خارج البيت كنا نهرب بعيدا عند اقتراب اي شخص من عناصر تنظيم داعش. أفراد عائلتي هنا ولكنني افتقد اصدقائي. لا اعرف ما ذا حلّ بهم".

وتحدثت الصحيفة مع عدة مصادر يعملون مع منظمات غير حكومية، حول خلفية هذا الموضوع ذكروا بانهم يخشون ان يتطور الموقف لنوع من حالة حصار في المدينة القديمة الذي من شأنه ان يتسبب بضغوطات ضخمة على الموارد التي هي اصلا محدودة.

وأصبحت أنابيب مياه الشرب وأعمدة الكهرباء خارج الخدمة بسبب القصف اليومي لطائرات التحالف التي تشير اغلب التقديرات الى انها قتلت مايزيد على ١٠٠٠ مدني.

ويقول فلاح بكر، رئيس دائرة العلاقات الخارجية لحكومة إقليم كردستان، إنه "من الناحية العسكرية فقد الحقنا الهزيمة بتنظيم داعش في العراق تقريبا. وعلى بغداد واربيل ونينوى ان تنسق فيما بينها في كيفية الحاق الهزيمة فكريا بالمتطرفين. لا يمكننا ان نسمح لمنظمات ارهابية مثل هذه ان تعود من جديد، ولكن لتحقيق ذلك علينا ان نعالج الاسباب الرئيسية لهذه المشكلة في العراق وسوريا".

وحتى لو تم في النهاية إخلاء المدينة من المسلحين فانها قد تبقى خطرة. وقد تمكن داعش في المعركة لحد الآن من تنفيذ هجمات على خطوط الدفاع واسترجاع بعض الاحياء بشكل كامل أو ان المسلحين قد حلقوا لحاهم وارتدوا ملابس مدنية مشكلين بذلك خلايا نائمة في المناطق الواقعة تحت سيطرة الحكومة. وتشير التقديرات العسكرية الاميركية الى تواجد مايقارب من ١٠٠٠ مسلح حاليا في المدينة.

ويقول المحلل جويل وينغ "حالما يتم الانتهاء من استرجاع اخر جزء من المدينة فان جهد العملية العسكرية سينتقل الى عناصر الشرطة والاستخبارات في مطاردة ذيول تنظيم داعش واجتثاث الذين انغمسوا ضمن صفوف السكان المدنيين".

■ عن: اندبندنت

الكشف عن 3 مقابر جماعية في الأنبار

□ الأنبار / أ ف ب

عثرت السلطات العراقية على ثلاث مقابر جماعية تضم رفات مدنيين وعسكريين اعدمهم تنظيم داعش خلال سيطرته على اجزاء واسعة من محافظة الانبار الواقعة غرب بغداد، بحسب ما أفاد مسؤول في الشرطة.

وقال مقدم في الشرطة رفض كشف اسمه لفرانس برس ان "المقبرة الأولى في منطقة ازركية الصقلاوية شمال الفلوجة، والمقبرة الثانية في جزيرة الكرمة شرق الفلوجة، اما المقبرة الثالثة فخلف المكتبة المركزية وسط الرمادي".وأخذت السلطات عينات من كل مقبرة وأشارت التقارير الاولية الى ان رفات الضحايا تعود لمدنيين وعسكريين يقدرون بالعشرات اعدمهم عناصر داعش.

واوضح الضابط أن "قوة من الجيش تقوم بحراسة المقابر الثلاث".

واكد مدير مؤسسة الشهداء فرع الأنبار التابعة لرئاسة الوزراء، عمار نوري الدليمي، هذه المعلومات، وقال لفرانس برس أن "فريقا فنيا متخصصا في مجال البحث والتنقيب عن المقابر يتبع لدائرة شؤون حماية المقابر الجماعية في مؤسسة الشهداء التابعة لمجلس الوزراء، وصل الى محافظة الأنبار".

وأضاف أن "الهدف اجراء كشف على المقابر الجماعية".

واوضح أن "المقبرة الاولى في الصقلاوية تشير الى ان عصابات داعش الإرهابية قامت بجلب مجموعة من الجثث تم قتلها مسبقا ومن ثم دفنها ضمن منطقة الازركية في شمال غرب الفلوجة".

وتابع "المقبرة الثانية في جزيرة الكرمة (٥٣ كم شرق الرمادي) وتضم رفات مدنيين وعسكريين اعدمهم تنظيم داعش، اما المقبرة الثالثة فهي في وسط الرمادي، خلف بناية المكتبة المركزية التي هي الآن بناية مجلس محافظة الانبار".

ورجح الدليمي أن "يكون تنظيم داعش الإرهابي اعدم المدنيين والعسكريين في عام ٢٠١٥".

وسيعمل فريق الطب العدلي على فتح تلك المقابر لمعرفة العدد الحقيقي للضحايا، بحسب الدليمي.

وسيطر تنظيم داعش على مدينتي الكرمة والفلوجة مطلع ٢٠١٤، وأعدم خلال تلك الفترة عشرات من المدنيين وعناصر الجيش والشرطة.

واستولوا ايضا على الرمادي منتصف ٢٠١٥ حيث اعدموا مدنيين وعناصر أمن قبل ان تستعيد القوات العراقية السيطرة على كل مدن الانبار عام ٢٠١٦.

حظر سير المركبات يدفع السكان لشراء الحمير

معارك التحرير تقطع المياه والكهرباء عن 4 أحياء غربي الموصل

تحمل رقيّة ابنة السنوات الخمس بيديها الصغيرتين المتسختين قارورة بلاستيكية فارغة وتسلك بحذائها الرياضي الزهري الطريق نزولا الى النهر، لتأتي بالماء الى عائلتها القاطنة في قرية الصيرمون التي استعادتها القوات العراقية أخيرا من تنظيم داعش.

□ نينوى / أ ف ب

وتقع الصيرمون على ضفاف نهر دجلة في أطراف الشطر الغربي لمدينة الموصل. وليست رقية الوحيدة التي تسلك طريق النهر لجلب المياه المقطوعة عن المنطقة.

ومنذ ١٩ شباط، وهو تاريخ بدء هجوم القوات العراقية لاستعادة الجانب الغربي لمدينة الموصل، انقطعت المياه بالكامل عن الصيرمون وعن ثلاث قرى أخرى مجاورة بسبب تضرر الشبكة الكهربائية التي كانت تزود محطة التكرير بالكهرباء وتعرض المولد الكهربائي التابع لمحطة التكرير الى السرقة، بحسب مختار القرية أحمد فتى أحمد.وترفع مريم التي غطت شعرها بمنديل أزرق سروالها الزهري بينما تتقدم في الماء برفقة والدها الخمسيني المريض على خطى رفيقتها رقية، حتى الوصول الى جزيرة صغيرة في وسط النهر. ويوضح غانم سلطان (٣٥ عاما) ان "المياه على الشاطئ المحاذي للقرية ضحلة، وتلك التي أمام الجزيرة أكثر نظافة نسبيا".

على مقربة من المكان، تمر شاحنة عسكرية تنقل جنودا الى جبهة القتال غير البعيدة في غربي الموصل، بينما تحلق طائرة في سماء المنطقة، من دون ان يثير ذلك اهتمام أحد. فقد اعتاد سكان الموصل الحرب، وما يهمهم هو الحصول على الامور الحياتية الاساسية.

وأصبحت طريق النهر اليوم تعج بالمارة، بشرا... وحيوانات. وقفز سعر الحمار او الجحش من مئتي ألف دينار قبل شهرين الى خمسمئة ألف اليوم.

"وماكو حمير للبيع"، اي لا حمير للبيع، كما يقول حسين محمد إبراهيم (٤٧ عاما)، لأن من لديه دابة في قرية الصيرمون يعتبر اليوم محظوظا.

ويشير إبراهيم بسبابته الى حمار صغير يشق طريقه صعودا وعلى ظهره قارورتان ضخمتان معبأتان بالمياه وخلفه جحش وحصان ينقلان أحمالا مماثلة.

ولا يعاني سكان الصيرمون والجوار من انقطاع المياه فحسب، بل الكهرباء مقطوعة ايضا والخدمات الاساسية معدومة. وتكاد هذه القرى تكون معزولة عن العالم، تجوبها آليات القوات الحكومية القادمة من خارجها. لكن المنطقة عسكرية ولا يمكن لأي سيارة مدنية ان تعبرها "ولا حتى سيارات المنظمات الاغاثية"، بحسب إبراهيم.

وبدأت القوات العراقية في ١٧ تشرين الاول بدعم من التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة، عملية ضخمة لاستعادة منطقة الموصل من تنظيم داعش الذي سيطر عليها في منتصف حزيران ٢٠١٤.

في المناطق التي تم تحريرها من عناصر داعش في غربي الموصل، فرضت القوات الحكومية حظرا على سير العربات المدنية، والسبب الاساسي في ذلك هو الخشية من الانتحاريين والسيارات المفخخة. لذلك، يقوم الجيش في الصيرمون وغيرها من القرى بإيصال مياه الشرب الى السكان بواسطة صهاريج. كما يوزع عليهم مواد غذائية. ويبلغ عدد أهالي الصيرمون والجوار حوالى ٢٥٠٠ شخص.

ويقول المختار أحمد فتى أحمد "مياه النهر ليست صالحة للشرب ولدينا حالات تسمم كل يوم. أما عن حالات الاسهال فحدّث ولا حرج".

ويرى ان "الحل بسيط"، مناشدا "كل من بإمكانه مساعدتنا ان يفعل، سواء عبر توفير مولد كهرباء لمحطة التكرير او عبر ربط القرية بمحطة اللزاقة الكهربائية التي تبعد ستة كيلومترات تقريبا".

في احياء غربي الموصل، مبان مهدمة وطرق تجوبها عربات يجر بعضها دواب، والبعض الآخر رجال وفتية وأطفال.

ويقول ابو محمد (سبعيني)، وقد بدا عليه التأثر، "حتى قبل ستين عاما، لم تكن حالنا هكذا. لقد عدنا الى الوراء عشرات السنوات".

وفي المخيمات التي تستضيف نازحين في محيط الموصل، الحصول على الماء ليس سهلا ايضا. ولا تكفي قناني المياه الموزعة حاجات النازحين الذين بلغ عددهم أكثر من اربعمئة ألف. أما الماء الذي يتم استقدامه بالصهاريج، فلا تخضع لأي تكرير.

وفي مخيم حمام العليل، أحد أكبر المخيمات في المنطقة، يملأ ياسر أحمد غالون ماء من خزان مشترك.

ويقول رب العائلة البالغ من العمر ٣٧ عاما، "يعطوننا عبوات مياه، لكنها لا تكفينا للشرب وللطبخ، لذلك نستخدم هذه المياه بعد تصفيتها وغليها".

مع ذلك، لا ينوي ياسر العودة الى حي المأمون في القسم الغربي من الموصل الذي انسحب منه التنظيم الارهابي، لأن "الناس فيه يشربون الماء من آبار ملوثة".

ويروي العديد من العائدين الى مناطق استعادتها القوات العراقية المعاناة بسبب نقص المياه.

بعض رؤساء الكتل طلبوا التريث بسحب الثقة من مفوضية الانتخابات

ابتسام الهلالي

أكدت عضو اللجنة القانونية النيابية، ابتسام الهلالي، أن جلسة البرلمان اليوم (الأحد) ستشهد عرض التصويت على اقالة مفوضية الانتخابات من عدمها وذلك باتفاق رؤساء الكتل السياسية مع هيئة رئاسة المجلس.وقالت الهلالي إن "اجتماعات جرت بين رؤساء الكتل السياسية وهيئة رئاسة مجلس النواب خلال الاسبوع الماضي بشأن تحديد موعد التصويت على اقالة مفوضية الانتخابات من عدمها أفضت الى اتفاق بادراج الفقرة ضمن أعمال جلسة الاحد المقبل".

وأضافت ان "محاولات عدة جرت من قبل بعض رؤساء الكتل طالبت بالتريث بعرض التصويت لكونه سيتسبب بفراغ دستوري في حال التصويت على إقالة المفوضية".

شركة حماية طريق طريبيل هي "بلاك ووتر"

موفق الربيعي

كشف النائب ومستشار الأمن الوطني السابق موفق الربيعي، عن ان الشركة الأمنية التي ستتولى حماية الطريق الدولي بمحافظة الانبار هي نفسها "بلاك ووتر" الاميركية.وقال الربيعي ان "شركة بلاك ووتر الأمنية التي كانت تحمي الطريق من بغداد الى مطار بغداد الدولي، والتي تم طردها من العراق بعد حادثة قتل مدنيين في عام ٢٠٠٧، غيرت إسمها الى كونستالس ثم قامت بشراء شركة أولف والتي لتصبح جزءا منها".وأكد الربيعي، ان "الشركة التي قتلت العراقيين هي نفسها باسم اخر تريد العودة للبلد وحماية الطريق الدولي في الانبار في محاولة لخداع العراقيين وكأنها خرجت من الباب لتعود لنا من النافذة"، متسائلا "هل من صلاحية رئاسة الوزراء التعاقد مع شركات أمنية، واين أوراق المناقصة التي منحت من خلالها للشركة العطاء".

سأكشف عن وثائق فساد تهدد الأمن القومي

عالية نصيف

هددت النائبة عن ائتلاف دولة القانون عالية نصيف، بعرض وثائق "خطيرة" تتعلق بقضية فساد في وزارة الدفاع، قالت إنها "تهدد الأمن القومي العراقي".

وقالت نصيف "حصلت على معلومات ووثائق خطيرة تتعلق بقضية فساد في وزارة الدفاع تهدد الأمن القومي للبلد"، مبينة أن الوثائق "تدين شخصا يشغل منصبا مهما في وزارة الدفاع متورط بقضايا سمسرة وفساد تسببت في تعطيل مشاريع ستراتيجية مهمة للوزارة".

وتابعت أن "جرائم الفساد هذه لا تقل خطورة عما تقوم به عصابات داعش الإرهابية"، موضحة بالقول "سأقوم بعرض هذا الملف على مجلس النواب، كما سأقدم ما لدي من أدلة ومعلومات إلى الجهات المختصة".

خطاب رئيس الوقف الشيعي يشبه كلام "داعش"

جوزيف صليوة

اعتبر رئيس "كتلة الوركاء الديمقراطية" النيابية جوزيف صليوا، تصريح رئيس ديوان الوقف الشيعي علاء الموسوي بخصوص المسيحيين، "مقاربا" لما اقترفه تنظيم "داعش".

وقال صليوا أن "ما تحدث به السيد علاء الموسوي رئيس الوقف الشيعي، يعبر عن توجه مقارب لما اقترفه تنظيم داعش الارهابي بحق ابناء شعبنا الكلداني السرياني الاشوري والأرمني (المسيحي)، اضافة الى ابناء المكونات الاخرى غير المسلمة الذين اشتركوا جميعا في مقاتلة الارهاب".وطالب صليوا، المرجعية الدينية في النجف بـ"التدخل لمنع خطب الكراهية والتمييز". كما دعا رئيس الوزراء الى "محاسبة رئيس ديوان الوقف الشيعي اضافة الى من يتبنى الخطاب الديني المتطرف وتطبيق مواد الدستور التي تساوي بين العراقيين".

ندعو عشائر ديالى للتعاون مع القوات الأمنية للقضاء على داعش

فرات التميمي

حذر عضو مجلس النواب عن محافظة ديالى النائب فرات التميمي، من فتن عشائرية داخل المحافظة بأدوات داعشية، فيما جدد دعوته للعشائر على ضرورة عدم التهاون مع حملة الفكر الضال وتسليمهم للقوات الأمنية.

وقال التميمي ان "تنظيم داعش موجود في ديالى فخلاياه النائمة ماتزال تعبث بالأمن والاستقرار في بعض المناطق من خلال الاغتيالات والانفجارات في محاولة بائسة لإعادة عقارب الساعة الى الوراء".

وحذر التميمي "من فتن عشائرية بادوات داعشية باعتباره اسلوباً يحاول التنظيم من خلاله ايجاد ثغرات في بعض المناطق لاحياء مشروع الفوضى والارباك العام"، مشيرا الى ان "جزءا من النزاعات العشائرية الاخيرة في ديالى كان لداعش دور اساسي في افتعالها".

يوم سياسي

مختصون: مشروع الربط السككي بصرة – شلامجة ينعش موانئ إيران على حساب العراق

طموحات إيرانية في البصرة تخفّض إيرادات الموانئ العراقية بنسبة 50 %

□ البصرة/ عمار الصالح

فيما أوعز محافظ البصرة ماجد النصراوي، بتذليل العقبات التي تعترض تنفيذ مشروع مد سكة حديد بصرة – شلامجة، أبدى مختصون في الشأن الملاحي مخاوفهم من تداعيات الربط السككي مع إيران على مستقبل الموانئ العراقية، في حين حذّر وزير أسبق للنقل من خطورة المشروع، مشدداً على أنه، اذا ما أراد العراق منح ايران حق تنفيذ المشروع برغم الضرر الاقتصادي، فعلى ايران اعادة شط العرب للعراق كما كان الحال قبل اتفاقية ١٩٧٥ وفتح منافذ المياه التي اغلقتها بعد ٢٠٠٣ .

وأفاد مصدر مسؤول في شركة موانئ العراق لـ(المدى) بأن "مشروع مد سكة حديد تربط العراق عبر مدينة البصرة بإيران لا يخلو من مخاطر جسيمة لأنه يستخدم في نقل السلع والبضائع القادمة الى العراق من خلال الموانئ الإيرانية، وبذلك سيزدهر عمل الموانئ الإيرانية القريبة من البصرة، كميناء خرمشهر وميناء عبدان وغيرهما من الموانئ الايرانية على حساب الموانئ العراقية".

المصدر الذي رفض الكشف عن هويته أكد، أن "هذا المشروع طرح منذ عدّة سنوات وتم تجاهل تنفيذه بسبب التحذيرات التي اطلقها المختصون في شركة موانئ العراق، سيما أن عملية النقل بواسطة السكك الحديد أرخص تكلفة وهو ما سيؤدي الى تضاءل عمل الموانئ العراقية بنسبة تصل الى ٥٠٪ تقريباً".ويتضمن مشروع سكة حديد بصرة – شلامجة، مد سكة حديد بطول ٣٢،٥ كم، تبدأ من غرب مدينة البصرة وتنتهي قرب منفذ الشلامجة الحدودي، مع انشاء جسر متطور وفق أحدث التصاميم على شط العرب، يسمح بمرور الملاحة حيث يتكفل الجانب الإيراني بتحمل تكاليفه البالغة ٤٠ مليون دولار، فيما يقوم الجانب العراقي بتحمل تكاليف فتحة الجسر البالغة ٩ ملايين دولار، وبحسب بيان صادر عن محافظة البصرة يستخدم المشروع في "تنشيط التبادل التجاري والاقتصادي والسياحي بواسطة القطارات مع جمهورية ايران الاسلامية".وزير النقل الأسبق للأعوام ٢٠٠٨-٢٠١٠ عامر عبد الجبار، يبين في حديث لـ(المدى) "كان هنالك إلحاح كبير من قبل الجانب الإيراني في تنفيذ مشروع الربط السككي معهم، كون ايران لا سبيل لها إلا الربط عبر العراق، وقد رفضنا الربط معهم ومع أية دولة في الخليج العربي، رغم العروض التي قدمتها ايران للعراق في ذلك الوقت من خلال تقديم قرض بدون فوائد مقابل الموافقة على هذا المشروع، مضيفاً: أن "المشروع اذا كان الهدف منه لنقل الزائرين أو الحجاج فلا مانع من ربط سكة أحادية "لمونو ريل" ذات حمولة محورية ١٥ طناً، ولكنهم يسعون الآن الى انشاء سكة مزدوجة ذات حمولة محورية ٢٥ طناً وهذا يعني الهدف منه مرور قطارات البضائع".

ويجد عبد الجبار أن "العراق إذا حقق الربط مع ايران سيؤثر في الموانئ العراقية، باعتبار أن جميع موانئ العراق محدودة الاعماق بـ(١٢،٥ m) كحد أعلى وليس لدينا ميناء على الخليج العربي، كما أن دول الخليج تمتلك موانئ عميقة تستقبل السفن العملاقة، وبذلك سيتم تحويل البضائع الى موانئهم ومن ثم تنقل للعراق بالقطار والعراق سيحصل على عمولة القطار فقط".وبيّن أنه وفي حال عدم الربط السككي مع ايران، سنجبر السفن للقدوم الى موانئنا، وهذا يعني بأننا سنحقق أرباحاً وأجوراً وعوائد من السفن اضافة الى أجور وعوائد الوكالات البحرية والخدمات البحرية لتجهيز السفن بالوقود والمياه والطعام وغيرها، وكذلك توفير فرص عمل لعمال الشحن والتفريغ اضافة الى أجور القطارات، وكذلك الحال بالنسبة لمرور البضائع من إيران أو دول الخليج الى أوربا عبر القناة الجافة".وتضم محافظة البصرة خمسة موانئ تجارية تشكل عائداتها المالية أحد أهم مصادر الدخل القومي في العراق.

عبد الجبار يلفت خلال حديثه الى أن "العراق اذا اراد منح ايران تنفيذ هذا المشروع رغم الضرر الاقتصادي الذي سيلحق به، فيجب عليه أن يكون ذلك مقابل تحقيق مكسب عراقي، ومثال ذلك، هل لدى ايران الاستعداد مقابل منحها الربط السككي أن تعيد شط العرب للعراق كما كان الحال قبل اتفاقية ١٩٧٥ وفتح منافذ المياه التي أغلقتها علينا بعد ٢٠٠٣ وإعادة مجرى نهر الكارون".هذا في الوقت الذي طالب وزير النقل الأسبق، بأن "يكون قرار تنفيذ مشروع الربط السككي مع إيران مدروساً بشكل جيد، وتتم مناقشته على مستوى الدولة حكومة وبرلمان، وعلى أقل تقدير نحاول بهذا القرار إعادة مكاسب جائرة حصلت عليها دول الجوار من العراق بظروف قاهرة، وللأسف الشديد، تمت بشرعنة دولية وليس لنا لاستعادتها الا باتباع هذا الأسلوب، فقد بادرت لجنة من ديوان محافظة البصرة، برسم الخطوات الأولية لتنفيذ مشروع سكة حديد بصرة – شلامجة والتي وصفها بيان صادر عن مكتب محافظ البصرة ماجد النصراوي، بأن المشروع من شأنه "تنشيط التبادل التجاري والاقتصادي والسياحي بواسطة القطارات وهو يأتي تنفيذاً لمذكرة التفاهم بين العراق و جمهورية إيران الإسلامية".ولا يشكل مشروع الربط السككي مع إيران، التهديد الوحيد الذي تواجهه الموانئ العراقية، اذ تواصل الكويت تنفيذ ميناء مبارك الكبير بعد مرور عام واحد من شروع العراق في تنفيذ ميناء الفاو، ووفق ما كتب عنه وزير النقل الحالي كاظم فنجان الحمامي، قبل توليه المنصب أن "مشروع ميناء مبارك سيمنع الموانئ العراقية من مزاولة نشاطاتها التجارية المعتادة والاستيلاء على آخر المنافذ البحرية العراقية، وإجهاض مشروع ميناء الفاو الكبير، والالتفاف على مدخل شط العرب من جهة رأس البيشة والاقتراب منه بمسافة لا تزيد على (١٨) ميلاً بحرياً".يعد ميناء مبارك الكبير، من اكبر المشاريع المينائية التي تقوم الكويت بتنفيذها في شرق جزيرة بوبيان الواقعة شمال الكويت، ويمر إنشاء الميناء بأربع مراحل، انجزت المرحلة الأولى في عام ٢٠١٥ بـ ٤ أرصفة فيما سيعقبها تنفيذ ثلاث مراحل أخرى، لتبلغ سعة الميناء الاجمالية ٦٠ رصيفاً ليكون واحداً من أكبر الموانئ في الخليج العربي، حيث ستصل طاقة المناولة المقررة ١,٨ مليون حاوية في السنة.

إعلانات

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية
دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال

إعلان

تؤكد دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال عن استمرارها بالعمل بنظام الدفع الالكتروني الذي يتيح لأصحاب العمل تسديد مبالغ الاشتراكات الكترونياً (C-ACH نظام المقاصة الالكترونية) عن طريق حساباتهم المفتوحة لدى المصارف (حكومية أو أهلية) بتحويل المبالغ إلى حسابي الدائرة. الاول الجاري رقم (٥٦٥) بالدينار العراقي المفتوح لدى مصرف الرافدين / فرع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية / ٣٥١. والثاني الحساب الجاري (٩٢٢٨٩) بالدولار الاميركي المفتوح لدى مصرف الرافدين الفرع الرئيسي راجين من مراجعي الدائرة العمل بموجبه.

علي جعفر محمد الحلو
المدير العام

وزارة الصناعة والمعادن
الشركة العامة للصناعات المطاطية والاطارات
مصنع اطارات الديوانية
م / إعادة إعلان مناقصة استيرادية

تعلن الشركة العامة للصناعات المطاطية والاطارات / مصنع إطارات الديوانية احدى الشركات التابعة الى وزارة الصناعة والمعادن السادة اصحاب المكاتب والشركات التجارية للمشاركة بالمناقصة الاستيرادية حسب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من قسم الشؤون المالية / مصنع إطارات الديوانية مقابل مبلغ (٥٠٠٠٠) ألف دينار عراقي غير قابلة للرد وكما يلي:

١- على من يرغب التقديم على المناقصة مراجعة مصنع اطارات الديوانية (الدائرة التجارية) لغرض شراء الوثائق والاستمارات لغرض ملئها بالمعلومات المطلوبة واعادتها إلى الدائرة التجارية وبعكس ذلك يستبعد العطاء.

٢- تقدم العطاءات مع المستمسكات المطلوبة موقعة ومختومة لكافة الاوراق من قبل الجهة المقدمة للعطاء وموضوعة بظروف مغلقة مثبت عليها رقم المناقصة واسم الجهة المقدمة للعطاء وموقعة ومختومة من الجهة المقدمة للعطاء.

٣- تقدم الاسعار على اساس CIP واصل مخازن مصنع إطارات الديوانية.

٤- يلتزم المشارك بالمناقصة بتقديم تأمينات اولية بنسبة ٣٪ من قيمة العطاء على شكل خطاب ضمان أو صك مصدق أو سفتجة ولا تقبل التأمينات المقدمة خلاف ذلك على ان تزيد فترة نفاذية التأمينات الاولية بمدة (٢٨ يوم) على فترة نفاذية العرض المقدم.

٥- يمكن الاطلاع على الاعلان من خلال موقع الشركة والبريد الالكتروني:
موقعنا على الشبكة الدولية: www.sctib-iraq.com

٦- في حالة الاستفسار عن أي معلومات بخصوص المناقصة يكون عن طريق البريد الالكتروني الخاص بمصنع اطارات الديوانية المدرج أدناه: dewaniya_rubber@yahoo.com

٧- المنشأ/ التجهيز من منشأ ماليزي أو فيتنامي.

٨- لايجوز لمقدم العطاء شطب أي بند من بنود المناقصة أو اجراء أي تعديل فيها مهما كان نوعه.

٩- تكون الاسعار المقدمة نهائية وغير قابلة للتفاوض.

١٠- تحديد تاريخ انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة عن استفسارات المشتركين في المناقصة وقبل موعد لا يقل عن (٧) سبعة أيام من تاريخ غلق المناقصة.

١١- الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

١٢- تهمل العطاءات التي ترد بعد تاريخ الغلق.

١٣- يتحمل من يرسو عليه العطاء اجور النشر والاعلان.

١٤- مبلغ شراء وثائق المناقصة البالغ (٥٠٠٠٠) دينار غير قابل للرد.

١٥- يكون موعد فتح صندوق العطاءات في اليوم الذي يلي تاريخ الغلق ادناه وفي الساعة (الثامنة) صباحاً وفي حالة مصادفة تاريخ الفتح او الغلق عطلة رسمية يؤجل إلى اليوم الذي يليه.

١٦- يكون آخر موعد لقبول العطاءات نهاية الدوام الرسمي لتاريخ الغلق المدرج ادناه لدى مصنع اطارات الديوانية الكائن في محافظة الديوانية واذا صادف يوم الغلق عطلة رسمية سيكون الغلق اليوم الذي يليه.

رقم المناقصة	الموضوع	تاريخ الغلق
١/ م / ص م ط /٢٠١٧	مطاط طبيعي SMR 20 أو SVR5	٢٠١٧/٦/٤

المدير العام

وزارة الكهرباء
المديرية العامة لانتاج الطاقة الكهربائية في البصرة

م / تمديد تاريخ غلق

تعلن المديرية العامة لانتاج الطاقة الكهربائية في البصرة عن تمديد تاريخ الغلق للمناقصات وكما مدرج في الجدول ادناه فعلى الراغبين بالاشتراك من ذوي الاختصاص مراجعة مقر المديرية الكائن في تقاطع الطويسة / قسم الشؤون التجارية لتسلم المواصفات والشروط للمناقصات مقابل مبلغ وقدره (١٥٠,٠٠٠) فقط مائة وخمسون ألف دينار غير قابل للرد علماً بأن آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهراً من الدوام الرسمي ليوم الغلق ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور الاعلان...

مع التقدير.

WWW.MOELC.gov.iq

12_trad.dept.mgr@moelc.gov.iq

ت	رقم المناقصة	المواد	تاريخ الغلق القديم	تاريخ الغلق الجديد
1	2017/7	تجهيز مادة معطل الفناديوم لمحطة شط البصرة	2017/5/7	2017/5/14

تحسين زكي سالم
ء. المدير العام وكالة

الموضوع صلب

كاظم فنحان الحمامي
وزير النقل

" إن خطة الوزارة لنقل زائري كربلاء بمناسبة الزيارة الشعبانية تكللت بالنجاح الباهر، إن الشركة العامة لسكك حديد العراق سيرت ١٦ قطارا على محاور بغداد والمحافظات الجنوبية، فيما زجت الشركة العامة لنقل المسافرين والوفود قرابة ٢٠٠ باص مختلفة السعات (طابق، وطابقين)، كما أمنت الشركة العامة لإدارة النقل الخاص قرابة ١٤٠٠٠ باص مختلفة السعات أيضا وعلى كافة خطوط النقل".

عبد الحسين عبطان
وزير الشباب والرياضة

"ندعو الحكومات المحلية لإكمال جميع المتطلبات ضمن حدود المسؤوليات الملقاة على عاتقها من تهيئة الطرق وتكريس جهود الخدمات البلدية، وكذلك نطالب الحكومات بتوفير بيئة صحية مناسبة لاستضافة المباريات الدولية، كما ندعو الجماهير للاستمرار بالجهود التي بذلت وعكس الصور الايجابية عن التشجيع الجميل والاهتمام بنظافة المنشآت الرياضية والمحافظة عليها والتثقيف على حسن استقبال المنتخبات والفرق العربية والآسيوية والدولية".

حيدر الزاملي
وزير العدل

"إننا نتابع نتائج التحقيق التي تجريها الداخلية بخصوص الشاب المتوفى حسين مازن من مدينة الديوانية، خصوصا اننا مسؤولون عن حقوق الانسان بعد ان حُلت الوزارة، هناك متابعة شخصية للموضوع من قبل رئيس الوزراء العبادي، ومن واجب وزارتنا إشاعة ثقافة حقوق الانسان في السجون ولن نتهاون في محاسبة المقصرين في حال إثبات وجود اي خرق تجاه حقوق الانسان".

صهيب الراوي
محافظ الانبار

"نعلن انطلاق مشروع المرحلة الخامسة من إعادة تأهيل المنازل المتضررة في قضاء الرمادي بالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (هابتيات)، إن المرحلة الخامسة ستتضمن إعادة تأهيل ١٠٠ منزل في حي المعلمين في قضاء الرمادي، ان تنفيذ المرحلة الخامسة سيتم في القريب العاجل، بعد استكمال عمليات التقييم الميداني من قبل برنامج HABITAT".

500 مصاب بالثلاسيميا يواجهون خطر الموت نتيجة التقشف

□ مجلس المحافظة: إيقاف التخصيصات الشهرية سببه الأزمة الاقتصادية الاتحادية

□ أطبّاء محليّون: غياب الفحص الطبي للزوجين ساهم في زيادة المصابين بالمرض

□ **واسط / جبار بجاي**

يواجه نحو ٥٠٠ مصاب بمرض الثلاسيميا في محافظة واسط الموت بسبب الإهمال الحكومي وعدم توفر الدواء المناسب لهم في مقابل تردي أوضاعهم المالية وعدم تمكن الغالبية منهم على شراء الأدوية الخاصة بهذا المرض بسبب ارتفاع أسعارها، وفيما يؤكد مجلس المحافظة حرصه الشديد على توفير مرتبات شهرية لهذه الشريحة بغية الحصول على العلاج.

يرى متخصصون ضرورة إجراء الفحوصات الطبية للمقبلين على الزواج للتأكّد من خلو الزوجين من أي نوع من الأمراض الوراثية كفقر الدم المنجَلي والثلاسيميا، وبعض الأمراض الأخرى التي يمكن أن تنتقل من كلا الزوجين إلى أبنائهما في المستقبل.

ويقول عضو جمعية الرحمة للمصابين بمرض الثلاسيميا في واسط محسن رشيد الطائي لـ (المدى)، إن "هذه الجمعية متخصصة بالمصابين بمرض الثلاسيميا في المحافظة والذين زاد عددهم على ٥٠٠ مصاب من كلا الجنسين غالبيتهم من الأطفال والشباب"، موضحاً ان "الجمعية تعمل بإمكانات بسيطة جداً وليس لديها القدرة على مساعدة هؤلاء المرضى بأي شكل من أشكال المساعدة سوى بالسعي الحثيث لمفاتحة الجهات المعنية لتقديم ما يمكن تقديمه من مساعدات لهؤلاء المرضى خاصة الحصول على الدم الذي يحتاجه الكثير منهم بشكل يكاد يكون يوميا أو نصف أسبوعي لأنه من غير الحصول على الدم فإن مصيرهم سيكون الموت لا محالة". وأشار الطائي، الى أن "الفترة الماضية شهدت الكثير من التحركات والتواصل مع الحكومة المحلية وبالذات مجلس المحافظة بهدف الحصول على مبالغ مالية كرواتب لهم بغية استطاعتهم شراء الأدوية التي يحتاجونها باستمرار"، منوهاً الى ان "تلك المحاولات أسفرت عن تخصيص رواتب زهيدة لهؤلاء المرضى من قبل المجلس، غير ان تلك الرواتب توقفت منذ تسعة أشهر بسبب الأزمة المالية وإجراءات التقشف الأمر الذي أدى إلى تفاقم الحالة الصحية لعدد كبير من المرضى الى جانب حصول وفيات بينهم بسبب عدم قدرتهم المادية على شراء الأدوية ومنها السفرو الدواء الذي باتت أسعاره باهظة جداً وعدم تمكن العدد الأكبر منهم على شرائه".

من جانبه قال نائب رئيس مجلس واسط تركي الغنيماوي، إن "مجلس المحافظة لم يهمل هذه الشريحة أبداً، بل العكس نعمل بجدية على توفير ما يحتاجه هؤلاء المرضى وفي مقدمة ذلك تخصيص رواتب شهرية لهم تكفي لسد متطلباتهم الحياتية ومنها شراء الأدوية المطلوبة"، مبيناً "لدينا العديد من المشاريع في المحافظة في المجال الصحي ومنها ما يخص هذه الشريحة بالذات لكن الأزمة المالية حالت دون ذلك"، مؤكداً في الوقت ذاته أن "المجلس يعمل على إعادة رواتبهم التي توقفت قبل فترة وذلك بسبب نقص الأموال". وفي السياق ذاته، أشار نصير القريشي، مدير مستشفى الكوت، الى أن "الحد من هذا المرض يتطلب التثقيف وتعريف الناس بأسبابه ومنها التأكيد على فحص عينات الدم قبل الزواج".

وقال إن "الفحوصات الطبية قبل الزواج باتت من الضروريات للحفاظ على صحة المجتمع والأجيال القادمة كي تكون سليمة ومعافاة من جميع الأمراض".

موضحاً أن "أهمية الفحوصات الطبية قبل الزواج ولكلا الزوجين ضرورية جداً وذلك للتأكّد من خلو الزوجين من أي نوع من الأمراض الوراثية كفقر الدم المنجليّ والثلاسيميا، وبعض الأمراض الأخرى وتبيان احتمالية انتقال هذه الأمراض من كلا الزوجين إلى أبنائهما في المستقبل، أو انتقالها من أحد الزوجين إلى الآخر، وبيان الحلول الموجودة لدى الزوجين للحدّ من هذه المخاطر".

وقال القريشي إن "البعض من الأشخاص لديهم خشية من إجراء هذه الفحوصات وهو أمر مؤسف ،لأن الخضوع لها يعد أمراً ضرورياً وذلك لأنها تساعد على راحة الزوجين لباقي العمر وتجنبهم وأطفالهم الإصابة بالأمراض مستقبلاً".

وكان مجلس واسط قد أطلق لمرات عديدة حملات تبرع بالدم للمصابين بالثلاسيميا نتيجة الحاجة الماسة لها ولوجود نقص حاد في مختبرات الدم بالمحافظة، إذ لاقت تلك الحملات قبولاً واسعاً من مختلف الأوساط والشرائح الاجتماعية، كما بادر المجلس بتخصيص رواتب لمرضى الثلاسيميا بمقدار ٢٠٠ ألف دينار شهرياً لكل مريض وشملت حينها ٣٥٠ مريضاً بالثلاسيميا لكن هذه الرواتب توقفت منذ قرابة عام بسبب الظروف المالية الصعبة.

والثلاسيميا وتسمى أيضاً، فقر دم حوض البحر الأبيض المتوسط، مرض وراثي يؤثر على كريات الدم الحمراء وينتشر في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط. ينتج هذا المرض عن خلال الجينات ويسبب فقر الدم المزمن، وهو مرض قد يسبب الوفاة عند المصابين فهو يؤثر في صنع الدم، ويصيب الأطفال في مراحل عمرهم المبكر، نتيجة لتلقيهم مورثين معتلين، أحدهما من الأب والآخر من الأم.

وأول من تعرف على مرض الثلاسيميا، هو الطبيب كولي عام ١٩٢٥ ، حين شخص حالات لمرضى يعانون فقر دم شديداً، ومجموعة أعراض لتشوهات العظام وموت المصاب في نهاية المطاف.

طبيبة تقوم بفحص طفل للوقاية من مرض الثلاسيميا.. وكالات

إعلان رقم (١٧ / ٢٠١٧)

م / تحميل وتفريغ وتكييس وتنضيد ورزم وخياطة مواد الشركة داخل مطحنة المقداد

١- يسر (الشركة العامة لتصنيع الحبوب) ان تعلن (للمرة الثانية) عن مناقصة لتحميل وتفريغ وتكييس وتنضيد ورزم وخياطة مواد الشركة داخل مطحنة المقداد.

٢- تتوفر لدى الشركة العامة لتصنيع الحبوب التخصيصات المالية ضمن (الموازنة الاتحادية) وينوي استخدام جزء منها لتنفيذ الخدمات تحميل وتفريغ وتكييس وتنضيد ورزم وخياطة مواد الشركة داخل مطحنة المقداد.

٣- بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في شراء وثائق المناقصة باللغة (العربية) بعد تقديم طلب تحريري الى الشركة العامة لتصنيع الحبوب / القسم القانوني وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة ١٠٠٠٠٠ مليون دينار بموجب صك مصدق من أحد المصارف الحكومية. بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات على العنوان المبين في اعلاه.

٤- تسلم العطاءات الى العنوان الآتي (الشركة العامة لتصنيع الحبوب / مكتب المدير العام الكائن في محافظة بغداد / ساحة عدن / مدخل مدينة الحرية) في الموعد المحدد (اقصاه الساعة العاشرة صباحاً من يوم ٢٠١٧/٦/٤ حسب توقيت مدينة بغداد) وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في ذات الوقت والتاريخ والعنوان .

((تسري كافة النصوص الواردة في تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم ٢ لسنة ٢٠١٤ في كل ما لم يرد به نص في هذا الإعلان أو يتعارض معها في المضمون)).

يجب ان يرفق مع العطاءات ما يلي:

١- شهادة تأسيس الشركة مقدمة العطاء مع براءة ذمة عن رسوم التجديد لدى دائرة مسجل الشركات.

٢- التامينات الاولية تقدم بصك مصدق او خطاب ضمان بمبلغ ٣٪ من الكلفة التخمينية من أحد المصارف المعتمدة ومحرر لأمر الشركة من قبل المناقص حصراً او من يخوله قانوناً على ان لا تقل نفاذيته (٣٥) يووم تاريخ انتهاء نفاذية العطاء.

٣- كتاب عدم ممانعة من دخول المناقصات من الهيئة العامة للضرائب لعام ٢٠١٧ ومعنون الى الشركة العامة لتصنيع الحبوب حصراً (على ان يلتزم المناقص بجلب ما يؤيد براءة ذمته عند احالة المناقصة بعهدته).

٤- وصل شراء شروط المناقصة.

٥- تقديم اعمال مماثلة .

٦- في حالة تقديم وثائق مصورة (مستنسخة) يجب ان تكون مصدقة ومختومة طبق الأصل من جهة الاصدار اما بخصوص المستمسكات الثبوتية (هوية الاحوال المدنية , شهادة الجنسية, بطاقة السكن وغيرها) تتم مطابقتها مع الاصل عند الاحالة.

٧- يتم انعقاد المؤتمر الخاص للاجابة على استفسارات المشاركين في هذه المناقصات في الساعة العاشرة صباحاً حسب توقيت بغداد من يوم ٢٠١٧/٥/٢٨ في مقر الشركة / القسم القانوني.

المرفقات: جدول:

المهندس طه ياسين عباس
المدير العام وكالة

HTTP:/www./tasneehobob.mot.gov.iq

e-mail: grain_contract@yahoo.com

ت	الفقرة	السعر / دينار / طن
١	تعبئة وخياطة أكياس الطحين بالاوزان المقررة وتحميلها عبر الحزام الناقل وتنضيدها داخل السيارة.	٤٠٠٠ أربعة آلاف دينار
٢	تعبئة وخياطة اكياس النخالة والشوائب بالاوزان المقررة وتحميلها بالسيارة وتفريغها داخل المخزن.	٤٠٠٠ اربعة آلاف دنيار
٣	تفريغ أكياس النخالة الواردة الى المطحنة من المواقع والمطاحن الأخرى في الشركة وتنضيدها داخل المخزن.	١٠٠٠ ألف دينار
٤	تحميل أكياس النخالة من المخزن وتنضيدها داخل السيارة .	١٠٠٠ ألف دينار
٥	تفريغ الحنطة الخام الواردة الى المطحنة من السايلوات بالسيارات غير القلابة وتنظيف الساحة المحيطة بعين الاستلام بعد التفريغ وتوفير عمال من الساعة الثامنة صباحاً ولغاية الساعة الثامنة مساءً	٦٠٠ ستمائة دينار
٦	تنظيف طوابق المطحنة والسرداب والمخازن والمسقفات والساحات من الطحين والنواتج المتناثرة والنفايات وتنظيف ورفع الحشائش والادغال وبأي واسطة تؤدي الغرض الى المكان الذي يحدده الطرف الاول داخل او خارج المطحنة (شهريا).	٣٠٠٠٠٠٠ ثلاثة ملايين دينار شهرياً

وزارة الخارجية
إعلان للمرة الثانية
م / عقد التأمين الصحي

رقم المناقصة : ٢٠١٧/١
اسلوب التعاقد: الاعلان عن مناقصة عامة
الكلفة التخمينية : ٥,٠٠٠,٠٠٠ خمسة ملايين دولار امريكي

تعلن وزارة الخارجية لجمهورية العراق عن وجود مناقصة لابرام عقد التأمين الصحي لتغطية نفقات العلاج لمنتسبي بعثاتنا واسرهم في الخارج, وفقاً لأحكام الفقرة المادة (١٧ / أولاً) من تعليمات الخدمة الخارجية رقم (١) لسنة ٢٠١٠ . فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة من أصحاب الشركات الرصينة في مجال التأمين الصحي مراجعة مقر سفارة جمهورية العراق في باريس في العنوان التالي (64 Ac Foch 75016 Paris) للحصول على كافة مستندات ومتطلبات المناقصة مقابل مبلغ قدره (١٠٠ $) مائة دولار امريكي غير قابلة للرد ويستثنى من دفع ثمن وثائق ومتطلبات المناقصة الشركات الاجنبية الرصينة عملاً بأحكام المادة (٤ / أولاً / ب) من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤.

على أن تُسلم العطاءات داخل مُغلف مغلق ومختوم في العنوان (أعلان) بموعد اقصاه في الساعة الثانية عشرة ظهراً ليوم (الاثنين) الموافق ٢٠١٧/٥/٢٩ لقاء وصل يؤيد ذلك وبمدة نفاذية لا تقل عن (١٨٠) يوماً تبدأ من تاريخ غلق المناقصة, على ان يُرفق مع العطاء التأمينات الأولية والبالغة (١٪) من قيمة الكلفة التخمينية , كما نحيطكم علماً بأنه سيعقد مؤتمر في مقر السفارة (أعلاه) في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً ليوم (الخميس) الموافق ٢٠١٧/٥/١٨ للاجابة على اسئلة واستفسارات الشركات المتقدمة . وسيتم فتح العطاءات من قبل لجنة فتح العطاءات في ذات اليوم الخاص بغلق المناقصة, وسيستبعد كل عطاء غير مستوفٍ للشروط الواردة في الاعلان وشروط وثائق المناقصة , ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان. ولمزيد من المعلومات يمكن الاتصال عبر البريد الالكتروني للوزارة contract@mofa.gov.iq أو زيارة الموقع الالكتروني www.mofa.gov.iq

وزارة الخارجية

العدد (3922) السنة الرابعة عشرة - الأحد (14) آيار 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الموصل تتصدر

بعد وصفه للاقليات غير المسلمة بـ"الكفار"

180 عائلة مسيحية تقاضي رئيس ديوان الوقف الشيعي

■ **الوقف الشيعي: الموسوي يتعرّض إلى مؤامرة من خلال نشر مقاطع مجتزأة**

علاء الموسوي رئيس ديوان الوقف الشيعي

الى \ السيد قاضي التحقيق المحترم

م \ شكوى

نحن العوائل المسيحية في بغداد نقدم شكوى الى جنابكم حول تصريح رئيس الوقف الشيعي السيد علاء الموسوي اضافة الى وضيفته من خلال تصريحاته الطائفية التي تمت بشق الصف واللحمة الوطنية والسلم الاجتماعي بين ابناء ومكونات الشعب العراقي في كافة اطيافه واديانه وفي حالة تعرض العوائل المسيحية في بغداد والمحافضات الى اذا او ترحيل قسري نحمل السيد علاء الموسوي مسؤلية ما يحدث الى ابناء المكون المسيحي لانه المكون الاصيل في عراقنا الجريح . العوائل تبداء بالتسلسل رقم (١) عائلة دريد حنا وتنتهي بالتسلسل (١٨٠) عائلة باسل ايشو رشو

المرفقات

قوائم باسماء العوائل

عن العوائل

دريد حنا

٢٠١٧\٥\١٣

□ **بغداد / المدى**

اعلنت عوائل مسيحية في بغداد، أمس السبت، ملاحقة رئيس الوقف الشيعي علاء الموسوي قضائياً و اتهامه بـ "الإضرار بالسلم الاجتماعي"، وفيما حذروا من تعرض وجودهم في العاصمة وباقي المحافظات للترحيل القسري، نفى الوقف الشيعي اي اساءة للاقليات الدينية او الدعوة للقتال أو الاعتداء على أحد من أتباعهم في العراق.يأتي ذلك بعد تداول بعض وسائل الإعلام وصفحات مواقع التواصل الاجتماعي، شريطا مصورا لتصريحات نسبت إلى رئيس ديوان الوقف الشيعي علاء الموسوي، مفادها أن "أحكام الإسلام تجاه المسيحيين هي إشهار إسلامهم أو دفع الجزية أو القتل".

ويوضح الموسوي ان الاحكام الفقهية تقول "لا بد من مقاتلة الكفار من اهل الكتاب لغرض توسعة الايمان بالاسلام"، مضيفاً ان الخيار الآخر هو "اعطاء الجزية بحسب الاتفاق مع ولي الأمر الفقيه".

وحصلت "المدى" على وثيقة تضمنت قيام ١٨٠ عائلة مسيحية في بغداد بتقديم شكوى الى قاضي التحقيق ضد تصريحات الموسوي التي وصفوها بـ"المحرضة على شق اللحمة الوطنية والسلم الاجتماعي".وتحذر الوثيقة من "خطورة هذه الخطابات على وجود المكون المسيحي في العراق".

في غضون ذلك دعت كتلة "الوركاء الديمقراطية" النيابية، رئيس ديوان الوقف الشيعي علاء الموسوي الى الاعتذار عن تصريح يخص المسيحيين، معتبرة إياه "مقاربا" لما اقترفه تنظيم "تنظيم الدولة الأسلامية الأرهابي" بحق أبناء الديانة المسيحية والمكونات غير المسلمة.وقال رئيس الكتلة النائب جوزيف صليوا في بيان تابعته "المدى"، "في وقت تستعد فيه قواتنا الأمنية لاعلان الخلاص من تنظيم الدولة الأسلامية الارهابي ودعوات المصالحة الوطنية والاحتكام الى الدستور ولم شمل العراقيين، وولّدت تصريحات رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد علاء الموسوي ردود فعل حزينة لدى ابناء شعبنا من المكون المسيحي الذي نعتهم بالكفار كونه يمثل مؤسسة دستورية وقانونية".

وأضاف صليوا أن "ما تحدث به السيد الموسوي يعبر عن توجه مقارب لما اقترفه تنظيم تنظيم الدولة الأسلامية الأرهابي بحق ابناء شعبنا الكلداني السرياني الاشوري والارمني (المسيحي)، اضافة الى أبناء المكونات الاخرى غير المسلمة الذين اشتركوا جميعا في مقاتلة الارهاب"، داعياً رئيس الوقف الشيعي الى الاعتذار عن تلك التصريحات كونها تقوض جهود القوى السياسية الداعية الى العيش المشترك بين ابناء الشعب العراقي".

وطالب صليوا، المرجعية الدينية في النجف بـ"التدخل لمنع خطب الكراهية والتمييز وتكريس ما يحترم التعددية في صفوف الشعب العراقي".

من جانبه أوضح الوقف الشيعي في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، إن "المقطع الذي تضمن حديثا لرئيس ديوان الوقف، علاء الموسوي، والذي تطرق فيه إلى المسيحيين كان درسا فقهيا نظريا قبل ثلاث سنين واقتطع جزء منه، ولم يتضمن أية دعوة عملية للقتال أو الاعتداء على أحد من أتباع الديانات المذكورة".

وبحسب البيان أن "نشر المقطع المجتزأ بتلك الطريقة المثيرة للفتنة دليل على مؤامرة جديدة لإفشال جهود دواوين الأوقاف العراقية في سعيها لتثبيت المحبة والوئام بين العراقيين".

بابل تطالب الكهرباء بزيادة حصتها من التجهيز

■ **الحكومة المحلية تقترح إنشاء محطة تعمل بالطاقة الشمسية**

□ **بابل / إقبال محمد**

التقى وفد من إدارة محافظة بابل، أمس السبت، بوزير الكهرباء قاسم الفهداوي، بمقر الوزارة في العاصمة بغداد، وطالبت المحافظة بزيادة حصتها من التجهيز بالطاقة الكهربائية، مبينة أن قلة التجهيز تؤدي إلى زيادة ساعات القطع المبرمج على المواطن.

وقال محافظ بابل صادق مدلول السلطاني لـ(المدى)، إن "وفداً من الحكومة المحلية، زار وزير الكهرباء المهندس قاسم الفهداوي في مقر الوزارة في بغداد"، مبيناً أن "الوفد قدم العديد من المطالب التي تخص المحافظة منها زيادة حصة التجهيز بالطاقة الكهربائية لأن المحافظة تعاني نقصاً شديداً في الطاقة".

وأضاف السلطاني، أن "المحافظة تعاني نقصاً كبيراً في التجهيز بالطاقة على الرغم من كون المحافظة منتجة وبشكل كبير لها إلا أننا لا يتم تزويدنا بنصف حصتنا الأصلية وهو أمر أخذ يشكل ضغطاً كبيراً على الحكومة المحلية والتزاماتها تجاه مواطنيها"، مشيراً إلى ان الوفد طرح على وزير الكهرباء "إمكانية إنشاء محطة كهرباء ضخمة تعمل بالطاقة الشمسية تزامنا مع إنشاء معامل صناعية ضخمة في المحافظة لضمان استمرارية الطاقة واشتغال المعامل الكبيرة بالمحافظة". وكشف محافظ بابل عن "موافقة الوزارة على إنشاء هذه المحطة ومحطات أخرى شمالي وجنوبي المحافظة".

من جانبه طالب رئيس مجلس محافظة بابل رعد حمزة الجبوري بـ"زيادة حصة المحافظة من الكهرباء خلال لقائه مع وزير الكهرباء ضمن وفد محافظة بابل، لأن تزويد الطاقة الكهربائية قليل جداً"، مبيناً أن "محافظة بابل مظلومة قياساً ببقية المحافظات فهي تملك كثافة سكانية و مساحة جغرافية كبيرة مما يتطلب حصة أكثر من ٥٠٠ ميكاواط خاصة و نحن في بداية الموسم الصيفي". وأكد الجبوري لـ(المدى)، حاجة المحافظة إلى "تعزيز وتقوية المنظومة الكهربائية و توسيعها لتشمل مناطق جديدة أخرى لإيصال كهرباء بجودة عالية و بتردد ثابت".

اتحادات ونقابات عراقية ترفض مسودة قانونها الجديد

■ **اتهمت مجلس الوزراء بعدم الالتفات الى خطورة منع التعددية النقابية**

■ **لوحت بتقديم شكوى الى منظمة العمل الدولية في حال التصويت عليه**

□ **بغداد / المدى**

وصفت مجموعة من الاتحادات والنقابات في العراق، مسودة قانون "الاتحادات والنقابات المهنية الجديد"، بانه يعارض القوانين العراقية ومعايير العمل الدولية، وفيما أكدت رفضها الكامل لتلك المسودة، أكدت حقها في إستخدام كافة "الطرق المشروعة" للدفاع عن الحقوق والحريات النقابية للعمال والموظفين.

وخاطب بيان صادر عن مؤتمر الاتحادات والنقابات في العراق تلقت "المدى" نسخة منه، "منذ ثلاثة عشر عاما، ناضلت نقاباتكم وإتحاداتكم بمختلف مسمياتها وأشكالها من أجل الدفاع عن حقوقكم ومصالحكم المشروعة لضمان حياة حرة كريمة لكم ولعوائلكم وطالبت بإطلاق الحقوق والحريات النقابية في العراق وعملت بجهد دؤوب من أجل إلغاءالقوانين والقرارات كافة الصادرة خلال فترة النظام السابق والتي تتعارض مع الحقوق والحريات النقابية وعلى وجه الخصوص منع حق التنظيم النقابي في القطاع العام".

وأبدى البيان استغرابه مما "قام به مجلس الوزراء بالمصادقة على ما يسمى بمسودة لقانون الاتحادات والنقابات المهنية خلال شهر نيسان الماضي وتم إرسالها الى مجلس النواب الذي لم يتأخر أبداً في قراءة المسودة داخل البرلمان من قبل لجنة مؤسسات المجتمع المدني بتاريخ ١٠ آيار الجاري في أسرع خطوات تشريعية يشهدها العراق".

واعتبر البيان ان "مسودة قانون الاتحادات والنقابات المهنية المقدمة من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية إلى مجلس الوزراء، تخالف تماما عددا كبيرا من القوانين العراقية ومعايير العمل الدولية الخاصة بالحقوق والحريات النقابية ومنها اتفاقية العمل الدولية رقم ٨٧ لسنة ١٩٤٨ والخاصة بالحقوق والحريات النقابية التي تمت قراءتها لمرة واحدة قبل عدة أشهر قبل أن تطلب لجنة مؤسسات المجتمع المدني تأجيل قراءتها الثانية والتصويت عليها الى إشعار آخر غير معلوم لتبقى حبيسة أدراج مكاتب تلك اللجنة غير المعنية أصلا بهذه الاتفاقية وهذا القانون كون ذلك من اختصاص لجنة العمل البرلمانية وأن نقابات العمال واتحاداتهم هي غير خاضعة لقانون منظمات المجتمع المدني وإن الحريات النقابية هي أحد الأركان الأساسية الأربعة لمعايير العمل الدولية والخاصة بمنظمة العمل الدولية".

وأشار المؤتمر الى وجود مخالفة لدستور جمهورية العراق الدائم في المسودة المذكورة وسبق وأن أشرت النقابات العراقية ذلك في رسالتها الموجهة الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في شهر كانون الأول ٢٠١٦ لكن للأسف أهملت الوزارة ذلك ومضت بتشريع القانون مع مجلس الوزراء دون الالتفات الى كم الملاحظات والتي تعدت على ٢٨ ملاحظة جوهرية حول المسودة المكونة من ٢٣ مادة وهذا ما يبين حجم المخالفات الواسعة التي تتضمنها المسودة".

ودعت النقابات الاتحادات العمالية العراقية جميع العاملين من مختلف المهن وقطاعات الإنتاج كافة والرأي العام الوطني والدولي الى الرفض الكامل لتلك المسودة للأسباب الواردة أعلاه والمبينة في رسالة مؤتمر الاتحادات والمقدمة رسميا الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتاريخ ٢٤ كانون الأول ٢٠١٦.

ولوح البيان الى ان "للإتحادات والنقابات حق إستخدام كافة الطرق المشروعة للدفاع عن الحقوق والحريات النقابية للعمال والموظفين في جميع قطاعات العمل، ومن تلك الاجراءات ما هو ضمن الأطر الدستورية على المستوى الوطني أو ما هو على المستوى الدولي عبر رفع شكوى عاجلة الى منظمة العمل الدولية حول استمرار إنتهاك الحقوق والحريات النقابية في العراق منذ ٢٠٠٣ وحتى الآن وعدم التزام الحكومة بأسس الحوار الاجتماعي والشراكة الاجتماعية ومحاولة إيجاد تشريعات لمصادرة الحقوق والحريات النقابية وفرض السيطرة على تلك المنظمات والتأثير في تأسيسها وعملها".

ولفت البيان الى "الوقوف بوجه أي محاولات تسعى الى تكريس منع التنظيم النقابي في أي قطاع من خلال إصدار هكذا تشريع بائس"، داعياً "منظمات المجتمع المدني والمنظمات النقابية الأقليمية والعربية والدولية للتضامن مع النقابات العراقية في نضالها المستمر من أجل ترسيخ الحقوق والحريات النقابية في العراق ومنع أي شكل من أشكال التدخل في شؤونها والالتفاف على الحقوق التي كفلها قانون العمل الجديد وإتفاقيات العمل العربية والدولية الخاصة بالحقوق والحريات النقابية".

المختصر

اليوم بدء امتحانات السادس ابتدائي

قال المكتب الاعلامي لوزير التربية محمد إقبال في بيان، إن "عدد التلاميذ الذين توجهوا اليوم الاحد لاداء الامتحانات النهائية للمرحلة الابتدائية للصف السادس الابتدائي بلغ أكثر من ٦٠٠ ألف تلميذ وتلميذة موزعين على ٦٠٠٠ مركز امتحاني".وأضاف البيان، أن "الوزارة اكملت كافة الاستعدادات اللوجستية والفنية للامتحانات النهائية للسادس الابتدائي عن طريق تزويد المديريات العامة للتربية في بغداد والمحافظات كافة بالاسئلة الامتحانية".

كرنفال للسيارات القديمة في كركوك

قال مراسل (المدى) في كركوك، إن "مديرية مرور محافظة كركوك، نظمت كرنفال المركبات الكلاسيكية الفارهة في المدينة، بمشاركة عدد من المركبات التي أصبحت جزءا من تاريخ وتراث المجتمع".وفي هذا السياق أشار احد أصحاب المركبات القديمة صاحب عبد الله الى "أهمية اجراء هذه المراسيم سنويا لكون المركبات الكلاسيكية لها تاريخ عريق وانه جزء من تراث المجتمع".

ذي قار: اطلاقات نارية تقتل وتصيب 3 أطفال

ذكر بيان لقيادة شرطة ذي قار تلقت "المدى" نسخة منه ان "طفلا يبلغ من العمر خمس سنوات يرمز لاسمه (ح.ر.ج) لقي مصرعه ، وأصيب اثنين آخرين يرمز لاسميهما (أ.ع.ع) أحدهما البالغ من العمر ١٢ عاما، و (ص.م.ش) والآخر البالغ من العمر ٨ سنوات بإطلاق نار عشوائي في حفل زفاف بقرية الـ عجرش مطوك (شمال ناحية النصر التابعة لقضاء الرفاعي)".واضافت "دونت أقوال المدعين بالحق الشخصي وطلبوا الشكوى ضد الجاني وأصدر قاضي التحقيق أمر إلقاء قبض بحق المتهم الهارب استنادا لاحكام المادة (٤٠٦ق.ع) جرائم القتل العمد.

5 فرق اطفائية لاخماد حريق المنصور

أفاد مواقع اخبارية محلية عن مصدر مطلع، أمس السبت، بان ٥ فرق من الدفاع المدني تمكنت من السيطرة على حريق كوفي شوب البجعة في منطقة المنصور بالعاصمة بغداد.ونقلت تلك المواقع التي تابعتها "المدى"، ان "فرقاً من الدفاع المدني توجهت فور اندلاع حريق كبير في كوفي شوب البجعة بتقاطع الرواد في منطقة المنصور".وأضاف ان "٥ فرق من الدفاع المدني تمكنت من السيطرة على الحريق الذي تسبب بإصابة شخصين واضرار مادية جسيمة".

الطقس

اربيل / 16°C - 36°C | الرمادي / 23°C - 39°C | بغداد / 22°C - 40°C | النجف / 26°C - 42°C | البصرة / 28°C - 43°C

قناطر

■ **طالب عبد العزيز**

غادروا.. لأن المدينة لم تعد لهم

في واحدة من محاولات أسترداد صورة البصرة المخربة، على يد العصابات، في المدينة المنتهكة فضائياً (نسبة الى الفضائيات) نجد، هنالك من يغامر، ومن يجرؤ على فعل إعادة فعل الجمال، عبر الثقافة، طبعاً، فيقيم احتفالية هنا، وينشئ جهداً معرفيا هناك، ولا نعدم من رؤية من يحضر أمسية للشعر، أو معرضا للفن أو مهرجانا للسينما. هي محاولات يائسة بكل تأكيد، إن قيست بمقياس الماضي، وبلا معنى أيضاً، لكنها، إن قيست بمقياس الحاضر عدّت مغامرة، تحسب لصالح القائمين عليها، وما أقامته رابطة لوتس الثقافية النسوية بالتعاون مع أبرشية البصرة والجنوب الكلدانية قبل يومين يجعلنا أميل الى ترجيح القياس الثاني.يجعلنا على يقين بأن المدينة ما زالت على قيد الحياة ولن تموت.

وهنا، كان بودي أن أتحدث عن الشعر، وعن ما قرأته الشاعرة أنغام الزبيدي، وعن الأمسية المخصصة للإحتفاء بديوانها(إمراة ترفض التلاشي) وعن معرض شقيقها النحات والرسام محمد الزبيدي، وعن المقدمة النقدية الاحتفائية التي قدمتها الشاعرة منتهى عمران، وعن ترجمة بعض القصائد الذي قامت بها المترجمة سميرة البغدادي وعن القراءة الجميلة، عن الصوت العذب، صوت الدكتورة ثورة يوسف، الذي راح يتصادى في قاعة كنيسة مار فرام بالعشار، منشدا الجمال حيث كان، عن الجمهور الذي تمايل طرباً مع صوت وعود الموسيقي عادل الجاف. كل شيء من هذا، يمثل دعوة خالصة للتأمل والكتابة وإبداء الرأي في مدينة تحتضر اجتماعياً وسياسيا وأمنيا واقتصاديا لكنني سأصمت.

لكنني سأصمت، ولن أتكلم بحرف واحد، فكل كلام في هذه وتلك محض عدم، إنما سأصغي لنداء أنفاس الذين أجتمعوا في صالة كنيسة مار فرام بالعشار، وقد جاءوا من وسط وأطراف المدينة، لبوا نداء الشعر والفن والمحبة والألفة والصداقة والبحث عن قيم الجمال واللطف والصفح والتسامح، وجاءوا، جلسوا على المقاعد الخشب يستمعون الشعر وهو يقلب أوراق الجسد والعشق، وهو يبحث عن منفذ يعبر فيه عن يأسه وشجنه وصدقة ووفائه، ينعمون النظر في اللوحة وما تخطه الفرشاة من غربات وحنين ومتاهات... ومثل من أفاق من طعنة خاطئة، أفقت، ورحت أبحث في موضع الطعنة عن سكين متوهَمة، عن نصل لم يتمكن من بلوغ نقطة الأمل في قلبي الحالمً، رحت أصفقُ للشعر واللوحة والقطعة الموسيقية، للنساء حاسرات وغير حاسرات، للجسد وقد لبى رغباته او لم يلبن للضوء الذي ظل ينهمر على صورة السيدة العذراء وابنها السيد الجميل، القائمة في الفسحة الأولى عن مدخل الكنيسة.

لم يبق من مسيحيي البصرة إلا القليل، ولم يبق من عازفي الكمنجات، الذين حاولوا أن يكملوا معنا قداس المدينة الأخير، في جوقة عازفي ليلة الميلاد، إلا القليل أيضاً، ومثلهم غادر من الطبالين والخشابة، السمر والبيض، ومن بوابة الخوف والهلع والموت أيضاً، غادر الميسورون ومتذوقو الفن والليل الطويل والنخل والأثل وبساتين البرجسية، من أهل السنّة والجماعة، في الزبير وابي الخصيب ، ومثلهم من غادر من كان من الصابئة والبهائية والاخبارية والاحسائية، وغادر غارسو النخل والفاكهة وزارعو البامياء واللوبياء والعنب والتوت والباذنجان، من الشيعة والسنّة، من أهل ابي الخصيب والفاو وشط العرب، كلهم غادروا،غادروا، مثلما غادر اليهود من قبلهم، وغادر كل من كان محباً للشعر والموسيقى والحياة خارج التشدد والزيف، من الزبيريين والخصيبيين والفاويين، لقد غادروا جميعاً،غادروا. كلهم يقول: هذه المدينة لم تعد لي.

العدد (3922) السنة الرابعة عشرة -
الأحد (14) أيار 2017
http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

نداء عبطان

شمّرت وزارة الشباب والرياضة عن سواعدها بشكل مبكّر استعداداً لتهيئة أرضية سليمة في ملاعبنا وما يحيط بها ويكمّلها من مرافق خدمية كعامل مضاف يعزّز من طموحات النجاح في إدارة ملف رفع الحظر الجزئي الذي لم يُحدد بأشهر ثلاثة أو أكثر، إنما يرتبط انتهاؤه بمدى قناعة الفيفا وتقييم لجنته عن مدى جاهزية العراق وتنفيذه قرار المنامة.

إن الوقائع التي شهدتها تحرّكات الوزير عبدالحسين عبطان ورئيس اتحاد الكرة عبدالخالق مسعود ونجما الكرة السابقين حسين سعيد وعدنان درجال في أروقة مؤتمري الاتحادين الآسيوي والدولي في الأسبوع الماضي، والوعود التي قطعوها لرئيسيهما بإقامة أفضل بيئة صحية للمباريات الدولية الودّية وفق الشروط المعتمدة، ينبغي أن تكون متحقّقة على الأرض وليس لمحاولة كسب التعاطف فحسب، وهي مهمة جسيمة يتحملها الوزير ورئيس الاتحاد بالذات في كل خطوة وعمل ومقترح يهدف الى إنجاز متطلبات الضيافة من دون بروز ظاهرة التملّك أو نزعة التسلط" لأيّ منهما" تحرّكها الأنانية أحياناً لسحب الملف الى مكتب الوزارة أو تنفيذي الاتحاد، بل هو اختبار صعب لروح المواطنة ومدى المساهمة الحقّة في السموّ فوق المشكلات والحساسيات الصغيرة التي تتولد نتيجة الضغط والحرص ليس إلا !

عشرون يوماً فقط، كل ما تبقى على انطلاق مباراة منتخبنا الوطني مع ضيفه الأردني الذي سجّل موقفاً مشرفاً بحق الحاضر والتاريخ لما عُرف عن العربي الأصيل على ين الحسين رئيس الاتحاد الأردني مواقفه الثابتة والقوية تجاه قضية الحظر الدولي، ولهذا نريد أن ننجح في البصرة ليس لإرضاء الفيفا مع أهمية ذلك ولكن احتفاءً وتكريماً وتقديراً بالنشامى بين أهلهم الأسود وشركائهم في السرّاء والضرّاء برغم الظروف الصعبة التي تخنق مصالح المنطقة منذ سنين طويلة.

دعونا نؤجّل جميع المناكفات الساخنة للفات مازالت مفتوحة في قضايا رياضية أخرى تحتاج هي الأخرى الى الحكمة والصبر والهدوء في التعامل معها خاصة في البرامج الحوارية الباحثة عن كلمات كالصفعات، فاستحقاق البصرة وكربلاء وأربيل، هو الحدث الأبرز الآن في الساحة العراقية، ويبعث نداء الوزير عبطان للحكومات المحلية برسائل عدّة منها ما يخص الملاعب بجميع مستلزماتها ومرافقها، ولا ننسى الجانب الأكبر في المسائل الخارجية للملاعب لتحسين الخدمات وإعادة النظر بأيّ جزء مؤثر في نجاح المباريات بقع تحت أنظار ضيوفنا.

ولعلها فرصة مهمة أن تُشكّل لجنة عليا تضم جميع التخصصات الإدارية والمالية والفنية والإعلامية لبرمجة العمل بمركزية، ومثلها لجنة في الحكومات المحلية للبصرة وكربلاء وأربيل، تتواصل اللقاءات والمشورات مع اللجنة العليا بشكل دائم عبر جميع وسائل الاتصال المتوفرة لإزاحة أيّة عقبة تحول دون إنجاز أمر ما، شريطة أن تُشكّل اللجان من شخصيات معروفة بنشاطها ودأبها على إتمام المسؤولية لا أن تتعثّر على الأسم والتاريخ لفلان وعلان، فالتجارب أثبتت أن البعض تعاطى مع محن العراق الكروية بانتهازية وطمع ما بلبث أن يعاود الصمت والعزلة عندما لم يجد في مشاركته ما يستحق أن يسيل له اللعاب!

كل هذه التهيئة والمشقّة واستنزاف الأموال والجهود إذا لم توضع خواتيمها أمام الإعلام الرياضي العربي والدولي فلا قيمة لها، لذلك يجب إطلاع عدد كبير من الزملاء العرب والأجانب العاملين في الصحف والقنوات التلفازية والوكالات العالمية المعروفة ووضعهم في الحدث، لأن هؤلاء هم رُسل الحقيقة التي نواجه بها العالم ليعي مدى الظلم الذي لحق بالكرة العراقية نتيجة قرار جائر فقد كل مسوّغات إطالته، ولم يعد الحظر يمتلك نسبة كبيرة من القناعة للمتابع من خارج العراق في ظل بسط الأمن واستقرار جميع المحافظات وليس المدن الثلاث المسموح لها بالاستضافة.

لديرك كل عراقي مهما كان عمره وعمله وأهواءه، إن اختبار رفع الحظر الجزئي امتحان إجباري كلّي يجب أن نشترك فيه ونعزّز نجاحنا كموا طنين مخلصين لبلدنا وكعاشقين لسحر كرة القدم التي نحرّرها من قيد مزمن إكراماً لدورها التاريخي في يوم ما ضُمّدت جراحنا وجمعتنا في بيت واحد.. نهتف بالدم والدمع "عاشت أسود آسيا .. وعاش أبونا العراق".

السويدي هامرين ينافس كالديرون لقيادة الأسود

اجتماع استثنائي لاتحاد الكرة مع عبطان وحمودي

بغداد / حيدر مدلول

أكد مقرّب من اتحاد كرة القدم، أن رئيس الاتحاد عبدالخالق مسعود، سيعقد غدا الاثنين، اجتماعاً استثنائياً في مقر الاتحاد مع وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان، ورئيس اللجنة الأولمبية الوطنية رعد حمودي، بحضور لجنة المنتخبات الوطنية وعدد من اعضاء لجنة الخبراء لبحث موضوع المدرب الأجنبي المقبل للمنتخب الوطني.

وأضاف المصدر لـ(المدى): أن اجتماع الاتحاد سيناقش تأمين المبلغ المالي من الجهات الحكومية من أجل التعاقد مع المدرب الاجنبي القادم، لاسيما أن مدرب منتخب السويد السابق لكرة القدم إيريك هامرين، دخل على خط المنافسة مع الأرجنتيني غابرييل كالديرون للتدريب منتخبنا الوطني لكرة القدم تحضيراً للاستحقاقات المقبلة التي تتنظره وفي مقدمتها الجولات الثلاث المتبقية من التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال روسيا.

وقال إن المدرب هامرين، أبدى موافقته المبدئية على تدريب منتخبنا الوطني لكرة القدم في العراق وحضور مباريات دوري الكرة الممتاز مثلما أكد وكيل أعماله الذي أرسل سيرته الخاصة الى اتحاد الكرة وحاز على ثقة وإعجاب لجنتي المنتخبات الوطنية والخبراء للسيرة الجيدة التي يتمتع بها وخاصة أنه قاد المنتخب السويدي خلال الفترة من ٢٠٠٩ الى منتصف ٢٠١٦ واصبح المرشح الساخن والمنافس للارجنتيني كالديرون الذي قطع شوطاً كبيراً في المفاوضات مع اتحاد الكرة، إلا أن عدم توفير المبلغ المالي له دفع بتأجيل وصوله الى مدينة أربيل في وقت آخر.

وأشار المصدر الى ضرورة التعاقد مع هامرين أو كالديرون بصورة سريعة، خاصة أن الوقت بات قصيراً للمباراتين الوديتين اللتين سيخوضهما المنتخب الوطني مع المنتخب الأردني يوم ٢ حزيران على ملعب المدينة الرياضية في البصرة ومع كوريا الجنوبية يوم ٧ الشهر ذاته، وستكونان بروفتين قويتين لمواجهة المنتخب الياباني يوم ١٣ من الشهر ذاته، على ملعب باص في العاصمة الإيرانية طهران.

يذكر أن المدرب السويدي إيريك هامرين، تولى مهمة تدريب منتخب بلاده خلفاً لزميله السابق لارسن لاغريك في العام ٢٠٠٩، حيث قاد الفريق الأصفر في ٨٢ مباراة حقق الفوز في (٤٤) مواجهة وتعادل في (١٤) لقاء وخسر(٢٤)، وقاد الفريق الى التأهل الى نهائيات يورو لعامي ٢٠١٢ و٢٠١٦ ، كما درب في الدوريات السويدية والنرويجية والدنماركية وحقق معها العديد من البطولات والكؤوس على غرار روزنبرغ النرويجي وآي بو الدنماركي علاوة على أندية أوغريدت واي كو وداغرفوش وفالسالا لوندس وبروموايوكيرنا وايسكلستونا ويعد من المدربين الخططيين الماهرين في السويد واسكتلنديافيا، وسبق له الإشراف على المنتخب السويد واحدث نقلة في اسلوب لعب منتخب الفايكينغ، إذا ما تمت مقارنته مع سلفه لارس لاغريك، كما أن هامرين يعتمد نظامي لعب (٤-٤-٢) و(٤-٢-٣-١) في أغلب مبارياته وقد احدث نقلة نوعية في اسلوب بناء المنتخب السويدي وكان يميل الى النزعة الهجومية وتحرر لاعبي الوسط وإعطاء حرية مطلقة للظهيرين الأيسر والأيمن وخلال حقبته غاب الأسلوب المتحفظ الذي اشتهر به المدرب السابق لاغريك أي التوازن الدفاعي والهجومي، بل ان نزعته الهجومية بفضل تنويع لعب بأكثر من طريقة كانت السمة الأبرز لهذا المدرب خلال الفترة السابقة مع المنتخب السويدي، وكسر المدرب هامرين فكرة الاعتماد على الوجوه التقليدية فقط في المنتخب، وعمل تغييرات كثيرة في التشكيل، واستعان بالعديد من الوجوه الشبابية كما أخذ بطريقة لعب خاصة مع المهاجم إبراهيموفيتش الذي فضّل أن يكون (محطة) للإفادة من خبرته أي وجود لاعب مهاري سريع الى جانبه إضافة الى صانع الألعاب.

إيريك هامرين

وأشار المصدر الى أن اتحاد الكرة، إلى جانب التعاقد مع هامرين أو كالديرون بصورة سريعة، حزيران على ملعب المدينة الرياضية

الطلبة تستعين بخدمات حبيب خلفاً لمظفر

بغداد / المدى

واقفت إدارة نادي الطلبة الرياضي على قبول اعتذار المدرب مظفر جبار، من مهمة الاستمرار برئاسة الملاك التدريبي بالفريق الأول لكرة القدم في النادي بعد الخسارة الفاجئة التي تعرّض لها فريق (١-٠) أمام نفط ميسان في اختتام منافسات الدور الحادي عشر من جولة الإياب لدوري الكرة الممتاز. وقال نائب رئيس الطلبة الرياضي محمد الهاشمي (المدى): إن مساعدي المدرب مظفر جبار وهما أحمد والي ومدرب اللياقة البدنية علاء عبدالله قدّما اعتذارهما لمهمة تكملة مشوارهما التدريبي الى إدارة النادي التي وافقت على طلبهما وقدمت شكرها الجزيل على الخدمات الجليلة التي قدماها خلال الفترة السابقة مع الفريق الأول لكرة القدم. وتابع أن ادارة النادي قررت الإبقاء خلال اجتماعها الذي عقدته على المدرب حبيب جعفر لقيادة الملاك التدريبي للأدوار المقبلة من الموسم الكروي الحالي يساعده حيدر محمد أبوعجة ووصفي جبار مدربا لحراس المرمى، حيث تتمنى الإدارة أن يعاود الفريق نتائجه الإيجابية من أجل تحسين مركزه الفاسح الحالي الذي يحتله في ترتيب الأندية المشاركة برصيد ٤٢ نقطة.

ريكي ودي ماريو سلاحا يحيى في مواجهة الميناء

بغداد / المدى

تختتم بالساعة الثالثة عصراً من اليوم الأحد، منافسات الدور الثاني من جولة الإياب لدوري المدسس الذهبي لسلة الممتاز، لإقامة مباراة واحدة على قاعات المحافظات التي تشترك فيها ستة فرق.

ويحل فريق النفط متصدر الترتيب برصيد ٤٩ نقطة، ضيفاً ثقيلاً على فريق الميناء الخامس برصيد ٣٠ نقطة في المباراة التي تنطيها قاعة اللجنة الاولمبية بالمحافظة البصرة باختبار جديد يأمل فيه المدرب خالد يحيى في تعزيز سلسلة الانتصارات التي حققها في الأدوار الستة الماضية على فرق الكرخ (٩٩ -٨٨) و(١١٣-٩٣) وعلى الميناء البصري (٩٣-٧٦) وعلى الكهرباء (٧٢-٦٦) وعلى الشرطة (٨٠-٧٣) وعلى نفط الجنوب (٨٣-٦٢) في ظل وجود أوراق رابحة يقف في مقدمتها المحترفون الأمريكيون ريكي يونغ وديمارير وصانع العاب المنتخب الوطني علي عبدالله، الذين يعدّون من حركات رئيسة استطاع المدرب أن يجيد استخدامهم بشكل أمثل في الأشواط الأربعة من كل مباراة لعبوها خلال جولتي الذهاب والإياب، جعلت فريقهم يتربع على عرش صدارة الترتيب.

وفي المقابل يتطلع لاعبو فريق الميناء الى مصالحة جماهيرهم من جديد ليقف خلفهم من أجل رد الاعتبار والثأر من فريق النفط سعياً لتحسين الترتيب باتجاه العودة الى دائرة المئات الذهبي في الأدوار المقبلة واعادة الهيبة للكرة البصرية التي حققوا فيها مركز الوصافة في الموسم الماضي.

متابعة / المدى

سيكون المهاجم الموهوب تاكيفوسا كوبو (١٥ عاماً) أصغر لاعب في صفوف منتخب اليابان للشباب (تحت ٢٠ عاما) والذي سيخوض في الأسبوع المقبل مناقسات كأس العالم للشباب ٢٠١٧ في كوريا الجنوبية. وقرر مدرب منتخب اليابان للشباب، أتسوشي يوتشيدا (٥٧ عاما) الاستعانة باللاعب الموهوب كوبو من فريق إف سي طوكيو الياباني لفئة الناشئين لامتلاكه ميزة المهارات الفردية التي تفتقدها اللاعب اليابانية في الوقت الحالي، حيث سبق للموهوب كوبو اللعب في صفوف فريق برشلونة الإسباني في ٢٠١١، وتحديدا في أكاديمية برشلونة، ليطلق عليه الإعلام الياباني في ذلك الوقت لقب" ميسي اليابان". إلا أن عقوبة الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) على الفريق الإسباني بسبب تعاقده مع لاعبين تحت سن ١٨ أجبر "ميسي اليابان" على العودة الى بيارة في منتصف ٢٠١٥ ليساعد فريق إف سي طوكيو للناشئين في الفوز بلقب الدوري الياباني للناشئين، قبل أن يشهد ادار المخرجة على وجوه جماهيرنا، وهي تشاهد منتخباتها الوطنية من أرض الملاعب العراقية.

وطالب عبطان، الحكومات المحلية بإكمال جميع المتطلبات ضمن حدود المسؤوليات الملقاة على عاتقها من تهيئة الطرق وتكريس جهود الخدمات البلدية، وتوفير بيئة صحية مناسبة لتضييف المباريات الدولية، مناشداً في الوقت نفسه، الجماهير للاستمرار بالجهود التي بذلت وعكسس الصور الايجابية عن التشجيع الجميل والاهتمام بنظافة المنشات الرياضية والمحافظة عليها والتتقيف على حسن استقبال المنتخبات والفرق العربية والأسيوية والدولية.

الشباب: رفع الحظر مشروط ببيئة صحيّة كاملة

بغداد / المدى

أكد وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان، اننا نحتاج الى عمل كبير من أجل إنجاح مباراة رفع الحظر عن المباريات الدوليّة في ملاعب محافظات كربلاء المقدسة والبصرة وأربيل، تمهيداً لرفع الحظر الكلّي عن المباريات الرسمية في جميع ملاعب محافظات العراق.

وأضاف عبطان أن، الوزارة ستعقد اجتماعات مطوّلة مع اتحاد كرة القدم، وإدارات الملاعب وكافة المعنيين، بغية تنظيم وتقسيم العمل وتحديد الواجبات والملاعب التي ستضيّف المباريات، مبيناً أننا، في مرحلة اختبار حقيقي والجميع أمام مسؤولية كبيرة للإسهام في رسم صورة طيبة عن الوضع الأمني في جميع ملاعب العراق.

تأهل ثلاثة رماة في بطولة هانوفر للبارالمبياد

هانوفر / امير الداغستاني

يسدل الستار، اليوم الأحد، على بطولة العالم لرماية المعاقين في مدينة هانوفر الألمانية بمشاركة عراقية متميزة، حيث حقق ثلاثة من لاعبي منتخبنا بطاقات التأهل للبارالمبياد المقبلة في فعالية مسدس الهواء لمسافة ١٠ أمتار، بعد اجتيازهم لأرقام التأهيلية في البطولة الحالية، وهم شهد أكرم التي جمعت ٣٥٤ علامة، لاعبين ، مشيراً إلى أن، الاتحاد العراقي لرماية المعاقين وبالاتفاق مع اللجنة البارالمبية، سيضع منهاجاً خاصاً بغية إعداد المنتخب من وقت مبكر للدخول في منافسات البارالمبياد بشكل متكامل.

واختتم منتخبنا مشواره في البطولة بمشاركة اللاعبين حسين علي (فئة R3) بفعاليتي البندقية الهوائية لمسافة ١٠ متر من وضع الانبطاح، ورياض احمد (P4) بالمسدس الحر لمسافة ١٠ مترا ومسدس الهواء لمسافة ١٠ متر، والعاشرة سارة عباس (فئة P4) بفعاليتي المسدس الحر لمسافة ٥٠ مترا والهوائي لمسافة ١٠ مترا والعاشرة شهد اكرم (P4) بفعاليتي مسدس الهواء لمسافة ١٠ مترا.

يذكر أن، وفدنا وصل الى مدينة هانوفر التي تبعد عن المطار بمسافة ٥٠كم عن مركز المدينة، في ساعة متأخرة من ليلة الجمعة الماضية، وبعد الاتفاق واكمال الإجراءات مع الجهة المنظمة توجه الى "فندق مدن" في ضواحي هانوفر وتبعد عن المركز بـ ٤٠ كم والتي تم تغييرها بفندق (شتاف اشتاف) بعد اعتراض رئيس الوفد العراقي سلمان كافلم، لعدم توفر متطلبات واحتياجات المعاقين في الفندق، مما دعا منظمي البطولة لإسكان الوفد في فندق افضل متوفر فيه كل المستلزمات المهمة التي يحتاجها اللاعب المعاق، اضافة الى أنه اقرب لميدان البطولة.

×المرافق الصحفي للوفد

تغريدة

لم يزل مصير المنتخب الأولمبي مجهول المصير لخوض التصفيات الآسيوية في المملكة العربية السعودية، في تموز المقبل، لاسيما أن التشكيل الجديد الذي اختاره المدرب عبدالغني شهد، المؤمل تقليصه بعد إجراء الاختبارات يحتاج الى عدد مناسب من المباريات التجريبية ، ولابد من تحرّك لجنة المنتخبات لتسريع تأمين برنامج جيد للمنتخب وعدم الانشغال بالاستحقاق الوطني فقط.

ميسي اليابان يسرق الأضواء في مونديال الشباب

متابعة / المدى

طمأن الترجي، جماهيره على إصابة مهاجمه الموهوب تاكيفوسا كوبو (١٥ عاماً) أصغر لاعب في صفوف منتخب اليابان للشباب (تحت ٢٠ عاما) والذي سيخوض في الأسبوع المقبل مناقسات كأس العالم للشباب ٢٠١٧ في كوريا الجنوبية.

وقرر مدرب منتخب اليابان للشباب، أتسوشي يوتشيدا (٥٧ عاما) الاستعانة باللاعب الموهوب كوبو من فريق إف سي طوكيو الياباني لفئة الناشئين لامتلاكه ميزة المهارات الفردية التي تفتقدها اللاعب اليابانية في الوقت الحالي، حيث سبق للموهوب كوبو اللعب في صفوف فريق برشلونة الإسباني في ٢٠١١، وتحديدا في أكاديمية برشلونة، ليطلق عليه الإعلام الياباني في ذلك الوقت لقب" ميسي اليابان". إلا أن عقوبة الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) على الفريق الإسباني بسبب تعاقده مع لاعبين تحت سن ١٨ أجبر "ميسي اليابان" على العودة الى بيارة في منتصف ٢٠١٥ ليساعد فريق إف سي طوكيو للناشئين في الفوز بلقب الدوري الياباني للناشئين، قبل أن يشهد ادار المخرجة على وجوه جماهيرنا، وهي تشاهد منتخباتها الوطنية من أرض الملاعب العراقية.

وطالب عبطان، الحكومات المحلية بإكمال جميع المتطلبات ضمن حدود المسؤوليات الملقاة على عاتقها من تهيئة الطرق وتكريس جهود الخدمات البلدية، وتوفير بيئة صحية مناسبة لتضييف المباريات الدولية، مناشداً في الوقت نفسه، الجماهير للاستمرار بالجهود التي بذلت وعكسس الصور الايجابية عن التشجيع الجميل والاهتمام بنظافة المنشات الرياضية والمحافظة عليها والتتقيف على حسن استقبال المنتخبات والفرق العربية والأسيوية والدولية.

مباراتان غيّرتا طريق تشيلسي نحو اللقب السادس !

لندن / أف ب - د ب ا

أكد الإسباني ماركوس الونسو، ظهير أيسر تشيلسي، عقب الفوز بلقب "البريميرليغ" أمس الأول الجمعة، أن "العمل الشاق الذي بذله الفريق، طيلة الموسم أتى بثماره".

وتوّج تشيلسي باللقب إثر تغلبه على ويست بروميتش ألبيون ١ -٠ في الرحلة السابعة والثلاثين قبل الأخيرة من المسابقة. وقال اللاعب الدولي في تصريحات عقب الفوز: "كانت لدينا ثقة كبيرة، وكنا ندرك أن الأمور ستكون صعبة، لكن الفريق أمن بقدراته، والآن حانت لحظة الاستمتاع". وأضاف في تصريحاته لشبكة "سكاي سبورتس" البريطانية: "هذا هو أول لقب كبير من أجل الفوز بمزيد من الألقاب".

وحول تغيير طريقة لعب الفريق من (٤-١-٤-١)، التي لعبوا بها أول شهرين في البطولة، إلى (٣-٤-٣)، أشار إلونسو إلى "أن الفريق لعب جيدا حتى في بداية الموسم". وأن "العمل الشاق للفريق، أتى بثماره في النهاية". وتابع: "أعتقد أن الفريق، لعب جيدا أيضا في بداية الموسم، على الرغم من أننا لعبنا مباريات سيئتين، مثل ليفربول (الخسارة ٣-١)، وأرسنال (الخسارة ٣-٠)، ومنذ هذه اللحظة، غيّرنا طريقة اللعب، وبدأت الأمور تسير بشكل جيد، لكنا ما نراه هو أن العمل الشاق الذي بدأناه طيلة الموسم، أتى بنتائجه في النهاية". وكان الونسو، الذي انضم لصفوف "البلوز" الصيف الماضي، قادما من فيورنتينا، أحد المغامرات السارّة في البطولة هذا الموسم، ويعد أحد مفاتيح فوز الفريق اللندني باللقب. وأعرب نجم كرة القدم ديفيد لويز، مدافع تشيلسي، عن سعادته البالغة بإحراز لقبه الأول في الدوري الإنكليزي لكرة القدم ليتوّج مسيرته الرائعة مع تشيلسي في الموسم الحالي. وقال لويز، في تصريحات إعلامية بعد انتهاء المباراة: "أشعر بالسعادة، سعادة طاغية.. إنه لقبي الأول في الدوري الإنكليزي، عندما قررت العودة لصفوف الفريق، كان حلمي هو الفوز بلقب الدوري الإنكليزي، إنني سعيد للغاية بتحقيق هذا الحلم". وأضاف: "قدمنا مباراة رائعة أمام ويست بروميتش ألبيون، اجتهدنا كثيراً على مدار الموسم لنستمتع بهذه اللحظات".

رونالدو مهدّد بالإحالة إلى النيابة العامّة

مدريد / وكالات

يواجه البرتغالي كريستيانو رونالدو، هداف ريال مدريد التاريخي، قضية تهرب ضريبي بقيمة ١٥٠ مليون يورو والتي ستتحول للنيابة العامة في ٤ حزيران المقبل.

وذكرت صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية أن، قضية كريستيانو رونالدو ظهرت للمرة الأولى في كانون الاول ٢٠١٥، إلا أنه لم تؤخذ أي إجراءات قانونية حتى الآن، بيد أن مصلحة الضرائب تعد تقريرها الخاص بتهرب اللاعب الضريبي ليتم تقديمه للنيابة العامة ليتحول للمحكمة في ٣٠ حزيران المقبل.

وأوضحت الصحيفة نقلاً عن مصدر في وزارة المالية الإسبانية أن، النيابة تنتظر تقديم طعون على تقرير مصلحة الضرائب بعد الرابع من حزيران وقبل وصول القضية للمحكمة من أجل التسوية.

وأشارت الصحيفة إلى أنه، منذ وصول كريستيانو رونالدو لريال مدريد في ٢٠٠٩، سدد للضرائب نسبة أقل من ٤٪ من المطلوب سداده متهرباً في أعوام (٢٠١١ و٢٠١٢ و٢٠١٣).

وطالت قضية التهرب الضريبي عدداً من لاعبي برشلونة وعلى رأسهم الأرجنتيني ليونيل ميسي وخافيير ماسكيرانو والبرازيلي نيمار والتشيلي اليكسيس سانشيز.

أبرز مباريات اليوم الأحد

تورينو	نابولي	16:00	ريال مدريد	إشبيلية	روما	يوفنتوس
وست هام يونايتد	ليفربول	16:15	لاس بالماس	برشلونة	موناكو	ليل
توتنهام هوتسبير	مانشستر يونايتد	18:30	ريال بيتيس	أتلتيكو مدريد	سانت إيتيان	باريس سان جيرمان

21:00 | 21:00 | 21:00 | 21:45 | 22:00 | 22:00

إصابة الخنيسي لا تقلق فريق الترجي

متابعة / المدى

أنتهى لمصلحة الفريق التونسي (٣-١).

وقال معين الشعباني المدرب المساعد للترجي، في تصريحات عقب المباراة إن "إصابة الخنيسي، ليست خطيرة".

وأوضح "الخنيسي"، اشتكى خلال المباراة، من شد عضلي، وهو ما جعل الجهاز الفني، يقوم بإخراجه قبل نهاية الشوط الأول، حتّى لا تتفاقم الإصابة، ويكون عرضة لإصابة أخرى". وأضاف "اللاعب سيكون جاهزاً للمشاركة في المباراة الحاسمة، أمام النجم الساحلي، على ملعب رادس، في الجولة الأخيرة من مناقسات مجموعة التتويج بالدوري التونسي".

يذكر أن الخنيسي، سجل هدفاً من أهداف فريقه الثلاثة، علماً بأنه يتصدر قائمة هدافي الدوري التونسي بـ١٣ هدفاً.

رئيس نادي نيكس يرغب برحيل النجم انطوني

لوس أنجليس / أف ب

نصح رئيس نادي نيويورك نيكس الأميركي لكرة السلة، فيل جاكسون نجم الفريق كامبلو انطوني، مرة جديدة بالرحيل إذا كان يريد تحسين سجله. وقال النجم والمدرب السابق جاكسون (٧١ عاما) "أننا نرغب بأن يحرز الألقاب. الاحتمالات تتقلص أمامه، ولن تكون بمستوى المنافسة على اللقب في وقت قريب. الاحتمال هو أن تلعب الأدوار الاقصائية (بلاي اوف) الموسم المقبل". وأقرّ جاكسون، الفائز مدرب في تاريخ الدوري بإحرازه ١١ لقبا (٩ مع شيكاغو بولز و٢ مع لوس انجليس ليكرز) بأنه "من الصعب أن نجد انفسنا بطلاً محتملين في الموسم المقبل". وأضاف "هذا على الأقل ما اشعر به ولا استطيع أن اقول شيئاً افضل من ذلك حتى لو لم يعجب ما اقوله كثيرين". ويرتدي كارميلو انطوني (٣٢ عاماً) قميص نيويورك نيكس منذ شباط ٢٠١١، ويعقد عقده حتى نهاية حزيران ٢٠١٩ بأجر سنوي يصل الى ٢٦ مليون دولار، ويتضمن بنداً غريباً ونادراً في كرة السلة يمنع فريقه بمبادلته بأي لاعب آخر دون موافقته الصريحة. وفي الموسم الحالي ٢٠١٦-٢٠١٧، أنجح جاكسون مرات عدة الى رغبته في رحيل انطوني من اجل اعادة بناء الفريق الذي سيكون محوره لاعب الارتكاز اللاتفي كريستابس بورزينجيس. واحتل نيويورك نيكس المركز الثاني عشر في الموسم المنتظم ضمن المنطقة الشرقية، وغاب للموسم الرابع على التوالي عن ادوار البلاي اوف التي تقتصر فيها المشاركة على اصحاب المراكز الثمانية الأولى في كل من المنطقتين الغربية والشرقية.

وانهى انطوني الموسم بمعدل وسطي ٢٢,٤ نقطة و٥,٩ متابعات في المباراة الواحدة، وهو أدنى معدل منذ بدء مسيرته مع دنفر ناغتس عام ٢٠٠٣.

سيرينا وبايلز تدعمان ملف أولمبياد ٢٠٢٤

واشنطن / رويترز

أعلنت لجنة ملف لوس أنجلوس لاستضافة أولمبياد ٢٠٢٤، انضمام سيرينا وليامز، لاعبة التنس، وسيمون بايلز لاعبة الجمباز، إلى قائمة طويلة من مشاهير الرياضة لدعم الملف، ومحاولة تنظيم الألعاب.

ومع انضمام سيرينا المصنفة الأولى عالمياً، وبايلز الفائزة بأربع ميداليات ذهبية أولمبية، باتت اللجنة الاستشارية من الرياضيين لملف أولمبياد ٢٠٢٤، تتكون من ٩٩ اسماً أمريكياً في عالم الرياضة الدولية.

وانضم ٤٤ عضوا لهذه اللجنة، التي تستهدف التأكد من اشتراك الرياضيين في كل جوانب خطط المدينة لاستضافة الأولمبياد، ومن ضمن المنضمين الجدد البطلة الأولمبية جاكي جوينر كيرسي، والبطل الأولمبي أشتون إيتون، والبطلة الأولمبية ناستيا لوكين.

وقالت سيرينا، الفائزة بأربع ميداليات ذهبية أولمبية في بيان: "تنافسي في لوس أنجلوس علمتني أن أيّ شخص يستطيع النجاح، طالما كان يملك الأحلام، والأهداف". وتتنافس لوس أنجلوس مع باريس على حق استضافة أولمبياد ٢٠٢٤. وستعلن المدينة الفائزة في أيلول المقبل في بيرو.

SHOOOT !

توصّل لاعب الوسط البلجيكي كيفن ميرالاس، لاتفاق مع ناديه إيفرتون، من أجل تمديد وتحسين تعاقده لثلاثة مواسم أخرى، حتى عام ٢٠٢٠.

وكشف النادي الإنكليزي، عبر موقعه الرسمي، على الإنترنت أن عقد اللاعب الدولي، ٢٩ عاما، كان ينتهي في ٣٠ حزيران المقبل، قبل أن يتم تجديده لثلاثة مواسم مقبلة.

وانضم ميرالاس لـ"التوفيز" قادماً من أولمبياكوس اليوناني، في ٢٠١٢، وخلال مواسمه الخمسة مع الفريق خاض ١٧١ مباراة، أحرز خلالها ٣٩ هدفاً.

وقال ميرالاس، في تصريحات للموقع الرسمي للنادي، الذي أعلن عن خبر التجديد عقب مباراة واتفورد، والتي انتهت بفوزهم (١-٠): "أنا متواجد منذ ٥ سنوات مع إيفرتون، وأريد الفوز بالألقاب هنا، هذا هو النادي الأفضل بالنسبة لي".

المبارز ناصر يضيف برونزية مونديالية ثانية

بغداد / المدى

أعلن رئيس اتحاد المبارزة علي الكراسي علي حميد، أن مبارز العراق حيدر علي ناصر، تمكن من اضافة ميدالية برونزية ثانية له في منافسات بطولة كأس العالم المقامة حالياً في هولندا.

وقال حميد ان، ناصر حصل على ميداليته الثانية بعد تأهله الى دور الأربعة في المنافسات الخاصة بفئة الشباب وخسارته أمام المبارز الايطالي.

وأوضح أن، منافسات البطولة للمتقدمين انطلقت الجمعة، بفعالية سلاح الشيش، بينما بدأ العراق منافساته فيها أمس السبت، بفعالية سيف المبارزة التي نعوّل عليها كثيراً للحصول على الميداليات الملونة لاسيما اللاعبين عمار هادي وزين العابدين غيلان، وهما من أبطال العالم بالمبارزة. وكان المبارز الشاب حيدر علي ناصر، قد حصل على ميداليته البرونزية الأولى بعد تأهله الى دور الأربعة في منافسات البطولة لفئة الشباب. وقال رئيس الاتحاد ان، تأهل ناصر بفعالية سلاح الشيش جاء بعد أن خاض ٨ نزالات فاز في ٤ منها وخسر مثلها وتأهل الى دور الـ ١٦ ومن ثم استطاع الفوز في دور الثمانية على المبارز البرازيلي بنتيجة ١٥ مقابل ١٤.

تمنّى رالف رانجنيك، المدير الرياضي لفريق ليفربول الأماني، استعادة خدمات جوشوا كيميتش، لاعب الفريق السابق، الذي انضم إلى بايرن ميونيخ. ولعب كيميتش، لصفوف ليفربول، خلال الفترة بين "٢٠١٣ و٢٠١٥ ، حيث استعاده شتوتغارت بعد إعادة الشراء، وباعه بعدها لبايرن ميونيخ. وقال رانجنيك، خلال تصريحات نقلتها صحيفة "سبورت الألمانية : "إذا قام كيميتش بتطوير قدراته، خلال السنوات القليلة المقبلة، يمكنه أن يحصل على مركز القائد في بايرن ميونيخ". وأضاف: "هو يملك كل شيء في شخصيته، تؤهله ليكون قائداً". وأتم: "كيميتش سيرحل عن بايرن ميونيخ، أن أتخيل ذلك". وأشارت تقارير صحفية ألمانية، إلى عدم شعور اللاعب الشاب بالراحة في الوقت الحالي مع فريقه، لافتة إلى أنه بدأ يدرس بالفعل العروض المقدمة له للرحيل خلال فترة الانتقالات الصيفية، وعلى رأسها مانشستر يونايتد. وحسم البايرن، لقب البوندسليغا هذا الموسم، وهو الخامس على التوالي للبافاري، حيث يحتل الفريق صدارة جدول الترتيب بـ٧٦ نقطة، بفارق ١٠ نقاط عن لايبزيج، قبل جولتين من النهاية.

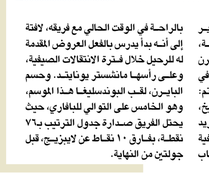

بدوري الأبطال، وخرج بصعوبة أمام أتلتيكو مدريد، من الدور ربع النهائي.

وقال محرز، في حوار مع شبكة "سكاي سبورتس" البريطانية: "المدرب الماضي، كان غريباً بالنسبة لي، الجميع بات يسألني عن وجهتي المقبلة، وإمكانية رحيلي عن ليستر سيتي".

وأضاف "فكرت مليّاً بالأمر، وكنت قريباً من الرحيل، لكن فرصة مثل هذه قد لا تتكرر مجدداً ، لكن بعد استشارة بعض المقربين، وعلى رأسهم عائلتي بالطبع، قررت البقاء، ولست نادماً على ذلك".

البطالة والإحباط وتعاطي المخدّرات ترفع معدلات الانتحار في ذي قار

"بعد أن ضاقت الدنيا بعيني جمعت ما توفر من أدوية في ثلاجة المنزل وتناولتها بجرعة واحدة، ولم أجد نفسي بعد ذلك إلا في المستشفى، والأهل من حولي في حالة ذعر وخوف". بهذه العبارة يصف الشاب العشريني العاطل عن العمل "حيدر"، محاولة انتحاره الفاشلة التي اقدم عليها بعد عجزه عن توفير أبسط متطلبات الحياة لزوجته وطفليه، في ضوء تزايد حالات الانتحار شكّلت خلية أزمة لدراسة حالات الانتحار برئاسة النائب الأول لمحافظ ذي قار عادل الدخيلي، وعضوية حقوقيين من شرطة المحافظة وباحث اجتماعي وطبيب نفسي وأكاديميين وممثلين عن عدد من الدوائر الحكومية، فضلاً عن منظمة التواصل والاخاء الإنسانية المهتمة بمتابعة حالات الانتحار وذلك لوضع خطط لمعالجة حالات الانتحار وإعداد قاعدة بيانات واحصائية لمحاولات الانتحار الفاشلة أو الانتحار المؤكّد.

□ ذي قار / حسين العامل

حالة انتحار أسبوعياً

تشير خلية ازمة الانتحار التي شكلتها الحكومة المحلية في ذي قار، لمواجهة تفاقم مشكلة الانتحار بين الشباب والفتيات الى أن، ذي قار باتت تسجل حالة انتحار واحدة كل اسبوع، وإن معدلات الانتحار ارتفعت بنسبة ٨ بالمئة خلال عام ٢٠١٦ المنصرم.

بهذا الشأن يقول سكرتير خلية ازمة الانتحار التي يترأسها النائب الأول لمحافظ ذي قار وتضم في عضويتها ممثلين عن دائرة الصحة ومديرية الشرطة وجامعة ذي قار ومنظمات المجتمع المدني علي عبد الحسن الناشي لـ(المدى) إن عدد حالات الانتحار المسجلة رسمياً في بيانات دائر صحة ذي قار، تشير الى تسجيل ٥٢ حالة انتحار خلال عام ٢٠١٦ أي في كل اسبوع تحدث حالة انتحار واحدة. مبيناً أن، حالات الانتحار توزعت بواقع ٢٧ حالة انتحار بين النساء و٢٥ حالة للرجال.

وعن دوافع الانتحار قال الناشي، إن اغلب حالات الانتحار ناجمة عن مشاكل وخلافات اسرية ودوافع اقتصادية وبطالة وفشل عاطفي وفشل دراسي وتعاطي المخدرات، فضلاً عن الامراض النفسية. مشدداً: أن الخلافات العائلية كانت من أبرز دوافع الانتحار نتيجة عدم تفهم رب الأسرة لمشاكل ابنائه من الشباب والمراهقين ومساعدتهم على حلها. مشيراً الى أن (٣٥ ٪) من حالات الانتحار استخدم فيها الضحية طريقة الشنق بالحبل أو الأسلاك، (٣٠ ٪) استخدم اطلاق النار ، فيما انتحر (٢٢ ٪) حرقا، في حين توزعت بقية الحالات بين استخدام الآلات الجارحة والغرق وتناول السموم والعقاقير الطبية.

الانتحار من نصيب المناطق الفقيرة

وعن إجراءات خلية الأزمة للحدّ من حالات الانتحار والوقوف على أسبابها ودوافعها، قال الناشي إن: خلية الأزمة ولغرض الوقوف على اسباب ودوافع الانتحار قامت بإجراء مسح ميداني للمناطق الشعبية الفقيرة التي تكثر فيها حالات الانتحار وشمل المسح احياء الشهداء والفداء والصالحية في مركز مدينة الناصرية. لافتاً الى أن، رئيس خلية الازمة نائب المحافظ عادل الدخيلي، التقى بعد الانتهاء من المسح الميداني مع عيّنة من الاشخاص الذين حاولوا الانتحار وفشلوا لغرض معالجة مشاكلهم وقد تم تعيين بعضهم والتوجيه بمعالجة الذين يعانون من مشاكل صحية تسببت بدفعهم للانتحار.

وأضاف النائب الأول لمحافظ ذي قار: كما قمنا بحملة توعوية عبر وسائل الاعلام لتوضيح مخاطر الانتحار والاجراءات المطلوبة من الأسرة والمؤسسات التعليمية والدينية في مواجهة المشاكل الأسرية وحالات اليأس والإحباط بين شريحة الشباب والدعوة للتمسك بالحياة وانقاذ النفس التي حرم الله قتلها. داعياً: الى تعيين باحثين في مجال علم النفس في مدارس المحافظة لغرض مساعدة الطلبة في تجاوز المشاكل والأزمات التي يواجهونها في حياتهم.

مراكز شباب معطّلة ودور سينما تحولت إلى كراجات

واعرب سكرتير خلية ازمة الانتحار عن قلقه من ارتفاع معدلات الانتحار، مشيراً الى أنه، خاطب منظمات دولية لغرض دعم البرامج الحكومية في مجال التوعية الاعلامية للحدّ من حالات الانتحار، وكذلك مفاتحة مكتب المرجع الديني السيد علي السيستاني حول تفعيل دور رجال الدين بهذا الصدد.

وعن دور مراكز ومنتديات الشباب في مساعدة الشباب وتفعيل دورهم بالحياة وتوظيف طاقاتهم ومواهبهم قال سكرتير خلية ازمة الانتحار إن، مراكز الشباب في المحافظة معطلة ولم تقم بأي دور في هذا المجال، وهي غالباً ما تتذرع بضعف التمويل. مضيفاً: كما تفتقر المحافظة الى وسائل الترفيه التي تحفّز الشباب على التطلع للحياة وتبعدهم عن التقوقع واليأس والإحباط، منوهاً: الى أن دور السينما تحولت الى كراجات لوقوف السيارات، والمسرح بات ضعيفاً نتيجة غياب الدعم للأعمال المسرحية الهادفة . مشيراً الى أن، شريحة الشباب باتت تواجه ضغطاً من جميع الجوانب الحياتية التي تفاقم من حالات اليأس والإحباط.

بطالة وحالات انتحار فاشلة

الشاب ضياء خالد ٢٥ عاماً، أحد الناجين من محاولة انتحار فاشلة ذكر لـ(المدى) أن الظروف المعيشية القاسية التي واجهتني بعد تسريحي من عملي في القطاع الخاص هي التي دفعتني الى الانتحار. لافتاً الى انه، مر بحالة كآبة شديدة حين وجد نفسه عاجزاً عن تلبية ابسط متطلبات العيش لزوجته وطفليه.

وبيّن خالد: أن حالة اليأس التي سيطرت عليّ في تلك الفترة مهدّت لإقناعي بفكرة الانتحار فأحضرت ما توفر من عقاقير طبية في ثلاجة المنزل وتناولتها دفعة واحدة. مستدركاً: لكن سرعان ما تم اكتشاف أمري من قبل أحد اشقائي الذي نقلني الى المستشفى على وجه السرعة ليتمكن الأطباء من انقاذي في اللحظات الأخيرة.

ومن الحب ما قتل

ناج آخر امتثل للقول الشهير ومن الحَب ما قتل، إذ لجأ الى الانتحار بعد فض علاقته العاطفية اذ يقول مرتضى حسين، بعد فشل في العلاقة العاطفية بالتزامن مع الضغوط الأسرية التي واجهته بعد الرسوب في الدراسة الاعدادية جعلت الدنيا تضيق في عيني وعزّزت عندي الشعور بالإحباط حتى بت عاجزاً عن تحقيق أي شيء في الحياة. مضيفاً: ما دفعني التفكير للانتحار وشنق نفسي. مستدركاً: لكن في اللحظات الأخيرة، تم انقاذي ونقلي الى المستشفى من قبل عائلتي التي أخذت تراقب وترصد كل تحركاتي بعد نجاتي من محاولة الانتحار خشية من تكرارها مرة أخرى.

دوافع وأسباب مختلفة

من جهته عزا الموظف الحكومي علي حسين، تزايد حالات الانتحار الى تفشي البطالة وارتفاع معدلات الفقر وقلة فرص التعيين أمام الشباب عموماً والخريجين خصوصاً، مشيراً : الى أن الضائقة المالية التي يمر بها الشباب ولا سيما المتزوجين منهم، تجعلهم عاجزين عن مواجهة الضغوط الحياتية والمتطلبات الأسرية، وبالتالي تدفعهم للانتحار في ظل غياب المعالجات الحكومية الحقيقية لمشكلة البطالة، متابعاً: هذا فضلاً عن ضعف أداء المؤسسات الصحية والبحثية التي من شأنها أن تعالج حالات ودوافع الانتحار بين شريحة الشباب.

كآبة ومخدرات وحبوب هلوسة

وفيما يخص الأعراض والامراض النفسية ودوره في تزايد حالات الانتحار يعزو الدكتور مهدي عبد الكريم اخصائي امراض نفسية أن ٩٠ بالمئة من حالات الانتحار الى مؤثرات نفسية من بينها حالات الاكتئاب. مشدداً على ضرورة معالجة حالات الاكتئاب قبل أن تتفاقم وتؤدي الى الانتحار، منوهاً الى أن، المعالجة النفسية تعد احدى طرق الوقاية من الأمراض التي تؤدي الى الانتحار.

واستدرك عبد الكريم: لكن عزوف المريض نفسياً عن العلاج خشية من العار هو ما يفاقم المرض ويجعل المريض يستسلم لأفكاره السوداوية. مؤكداً: على ضرورة من حاول الانتحار الى طبيب نفسي مختص كي يطلع على ماهية الحالة وأسبابها في سبيل وضع الحلول اللازمة واعلام عائلته بحالته النفسية.

ومن جهته قال مدير عام صحة ذي قار الدكتور جاسم الخالدي لـ(المدى) إن، المؤسسات الصحية في ذي قار سجلت خلال الاعوام الاربعة الماضية ١٨٨ حالة انتحار، وقد كان للعام ٢٠١٦ الحيز الأكبر. مستطرداً: أن الانتحار مشكلة كبيرة ناجمة عن اسباب عديدة من بينها مشاكل وضغوط نفسية واجتماعية واقتصادية وكذلك تعود بعض الاسباب الى مشكلة تعاطي المخدرات التي باتت تشكل جانباً كبيراً وسبباً من اسباب الانتحار. لافتاً الى أن، دائرة صحة ذي قار، قامت بفتح ردهة خاصة مجهّزة بالأجهزة والمعدّات الصحية والطبية لمعالجة الحالات المرضية الناجية من الانتحار.

ارتفاع معدلات الانتحار

وشهدت محافظة ذي قار ارتفاعاً ملحوظاً بحالات الانتحار خلال العامين المنصرمين، إذ سجلت ٧٢ حالة فاشلة، وقرابة ٩٢ حالة مؤكدة، بحسب البيانات الرسمية لمديرية الشرطة.

الى ذلك قال قائد شرطة ذي قار اللواء حسن الزيدي، خلال المؤتمر الجنائي السادس الذي حضرته (المدى) إن محافظة ذي قار سجلت خلال عام ٢٠١٦ ارتفاعاً في جرائم الانتحار والمخدرات مقارنة بعام ٢٠١٥. حيث ارتفعت جرائم الانتحار بواقع ٨ بالمئة فيما ارتفعت جرائم المخدرات بنسبة ١٤ بالمئة. مؤكداً تسجيل ٤٥ جريمة انتحار في مراكز الشرطة خلال عام ٢٠١٦ .

ولفت الزيدي: الى أن الجريمة ظاهرة اجتماعية تتأثر بالبيئة والمعطيات المحيطة بها، منوهاً: الى أن التحولات والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتكنولوجية التي حصلت خلال الأعوام الماضية انعكست على كم ونوع الجرائم.

ودعا مدير شرطة ذي قار: الى وقفة جادة من السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية والمؤسسات التعليمية والتربوية والمؤسسات الاعلامية والمجتمعية والأسرة العراقية، الى الوقوف بوجه التوجهات المشبوهة التي تستهدف الفتيان والشباب وتعمل على جرهم الى ارتكاب الجريمة. مشدداً على ضرورة عقد ورش عمل توعوية وتكثيف الجهود للحد من انتشار الجريمة، معرباً عن امله أن يكون عام ٢٠١٧ عام مكافحة الجريمة في ذي قار.

مواقع التواصل تتسبّب بانتحار الفتيات

وعن ارتفاع معدلات الانتحار بين الفتيات ودوافع الانتحار، قالت رئيسة منظمة أور لثقافة المرأة والطفل منى الهلالي لـ(المدى) إن منظمتنا سبق وأن شخصت الارتفاع في معدلات الانتحار في ذي قار وقد حددنا جملة من الأسباب التي تدفع الشباب الى الانتحار ولاسيما الفتيات، ومن بين هذه الاسباب المشاكل الأسرية وتفشي البطالة وعجز الشباب والشابات عن توفير متطلبات الحياة العصرية التي باتت مكلفة نتيجة التطور التكنولوجي. لافتة الى أن، تفاقم مشكلة العنوسة بين الخريجات العاطلات عن العمل باتت تعد من العوامل التي تدفع الفتيات للانتحار، حيث تشعر المرأة العانس التي لا تمتلك مورداً اقتصادياً، انها اصبحت عالة على أسرتها وعلى المجتمع وهذا ما يفاقم حالة اليأس والاحباط التي قد تدفع الى الانتحار.

وأضافت الهلالي: أن تعرض الفتيات الى الابتزاز من قبل بعض الاشخاص غير المتفهمين للعلاقات العاطفية بات أحد العوامل التي تدفع الفتيات الى الانتحار بعد ابتزازهن. منوهاً: الى تسجيل محادثة عاطفية أو صورة أو مقطع فيديو دون علم الفتاة اثناء التواصل عبر مواقع الفيس بوك أو السكايب أو مواقع التواصل الأخرى. متابعة: الأمر الذي يعرض الفتاة الى الفضيحة التي يكون عقابها الموت على يد أحد أفراد أسرتها، وإزاء ذلك قد تلجأ بعض الفتيات للانتحار خشية من الفضيحة".

بعد فشل في العلاقة العاطفية بالتزامن مع الضغوط الأسرية التي واجهته بعد الرسوب في الدراسة الاعدادية جعلت الدنيا تضيق في عيني وعزّزت عندي الشعور بالإحباط حتى بت عاجزاً عن تحقيق أي شيء في الحياة.

الجريمة ظاهرة اجتماعية تتأثر بالبيئة والمعطيات المحيطة بها، منوهاً: الى أن التحولات والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتكنولوجية التي حصلت خلال الأعوام الماضية انعكست على كم ونوع الجرائم.

جرائم قتل بنكهة الانتحار

وأشارت الهلالي الى تعرض بعض الفتيات الى جرائم قتل قد تسجل على انها جرائم انتحار حيث غالباً ما يستخدم الجناة وسائل الحرق أو الصعق بالكهرباء أو الشنق بالحبل كوسائل لتضليل التحقيق في جريمة القتل واحياناً يجري الادعاء بحدوث القتل عن طريق الخطأ لتخفيف العقوبة على الجاني. مشيرة الى أن، احد الجناة في قضاء الرفاعي شمال محافظة ذي قار، ادّعى أن زوجته قُتلت اثناء مواجهة ونزاع عشائري مسلح، غير أن التحقيقات اثبتت أنه هو من قام بقتل زوجته وتصفيتها لأسباب غير معروفة. مؤكدة أن الادعاء بانتحار الضحية من قبل أسرتها بات ذريعة جاهزة لتبرير القتل والإفلات من العقاب.

وللفشل الدراسي دور أيضا

وتابعت رئيسة منظمة أور لثقافة المرأة والطفل، كما يعد الفشل العاطفي والفشل الدراسي أو الفشل في مواجهة الحياة من العوامل المحفزة على الانتحار بين الفتيات. مشيرة الى أن، بعض اسباب الفشل العاطفي تعود الى فشل الشباب بالإيفاء بوعودهم الخاصة بالزواج، وتحقيق حلم الفتاة التي يحبونها نتيجة العوز المادي الناجم عن البطالة. لافتة الى أن، عدم تفهم الأسرة لمشاكل الفتيات وكذلك غياب الصراحة بين الفتاة وأفراد أسرتها في القضايا العاطفية هو ما يجعل الفتاة تخشى الفضيحة والعقاب، وبالتالي تلجأ الى الانتحار. كما حثت الأسر على تفهم مشاكل أفراد الأسرة وخاصة الفتيات والتعاطي مع الأزمات التي تمر بها بصورة إنسانية وعدم اللجوء الى العنف الأسري.

واسترسلت الهلالي: بعض النساء اللواتي يتعرضن الى ضغوط من الزوج ولم يجدن من يتفهم معاناتهن من أسرهن قد يلجأن الى الانتحار بعد ارغامهن على العودة الى بيت الزوجية، منوهاً: كما لاحظنا أن اقتران الزوج بامرأة ثانية، كان أحد أسباب انتحار الزوجة الأولى. داعية: الى اعتماد الشفافية وإعلان البيانات الحقيقية في مجال الانتحار من اجل تحديد حجم المشكلة وتشخيص دوافع الانتحار لغرض وضع الحلول الناجعة للحد منه. كما طالبت باستحداث مراكز اجتماعية لتأهيل وارشاد الشباب والشابات الذين يعانون من مشاكل نفسية وأسرية وتفعيل دور الباحث الاجتماعي في المدارس والكليات.

المرأة العاملة ومواجهة التحديات

كما شددت رئيسة منظمة أور لثقافة المرأة والطفل على ضرورة توفير فرص عمل للعاطلين والخريجين لإنقاذهم من حالة الاحباط التي يمرون بها في ظل الازمة المالية الراهنة التي تمر بها البلاد، وعزت اسباب ارتفاع معدلات العنوسة الى عجز الشباب عن توفير متطلبات الزواج وبناء الأسرة. مشيرة الى أن، الفتاة العاملة أو الموظفة تمتلك القدرة على مواجهة الازمات الحياتية اكثر من الفتاة العاطلة عن العمل نتيجة قدرتها الاقتصادية.

كما دعت الى تفعيل دور مراكز الشباب في تنمية وتطوير وتوظيف قدرات الشباب والاهتمام بهواياتهم وخلق بيئة محفزة لشريحة الشباب، مؤكدة على اهمية توفير وسائل الترفيه للشباب والفتيات والتخفيف من ضغط الحياة عليهم. مؤكدة أن المجتمع بات يدفع الفتيات الى الانتحار بدلاً من أن يساعدهن في معالجة مشاكلهن في هذه المرحلة الحرجة من عمر الفتاة.

منوهة: الى أن منظمة أور لثقافة المرأة والطفل سبق وأن نظمت حملة للتوعية بحقوق الفتيات في العام الماضي وستستأنف نشاطها بحملة أخرى هذا العام بالتعاون مع وسائل الإعلام المسموعة والمرئية.

حوادث الانتحار المسجلة والمكتشفة حسب فصول السنة لعام ٢٠١٦

الفصل	المسجل	المكتشف	النسبة
الأول	٨	٨	١٠٠ %
الثاني	١٥	١٥	١٠٠ %
الثالث	١٣	١٣	١٠٠ %
الرابع	٩	٩	١٠٠ %
المجموع	٤٥	٤٥	١٠٠ %

العدد (3922) السنة الرابعة عشرة - الاحد (14) أيار 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العالم في 24 ساعة

بسوء نية

كوريا الشمالية مستعدة للحوار مع واشنطن "بشروط

قالت دبلوماسية كورية شمالية كبيرة إن بيونغ يانغ مستعدة للاجتماع مع إدارة ترامب للدخول في مفاوضات "إذا تحددت الشروط".

وأدلت تشوي سون هي، وهي دبلوماسية كورية شمالية بارزة منوطة بملف العلاقات مع الولايات المتحدة، بحديث مقتضب للصحفيين في بكين السبت قبل عودتها إلى بيونغ يانغ قادمة من النرويج حيث قادت وفدا عقد اجتماعا غير رسمي مع خبراء أميركيين. ولم توضح تشوي شروط بيونغ يانغ، إلا أن تصريحاتها تثير احتمال عودة كوريا الشمالية والولايات المتحدة إلى طاولة المفاوضات للمرة الأولى منذ عام ٢٠٠٨ عندما توقفت المحادثات السداسية حول برنامج الأسلحة النووية. وفتح الرئيس الأميركي دونالد ترامب الباب هذا الشهر أمام إجراء محادثات مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون.

تونس

قلق تونسي من زج الجيش بالخلافات السياسية

في الوقت الذي عبرت فيه بعض الأوساط السياسية بتونس عن تخوفها من قرار الرئيس الباجي قائد السبسي بنزول الجيش إلى المدن حاولت قيادة الجيش طمأنة الجميع بأن دوره لن يكون إلا لصالح البلاد.

وأكد وزير الدفاع الوطني فرحات الحرشاني، "إن الجيش ملزم بالحياد التام ودوره يضبطه الدستور وقوانين البلاد، وليس من مهامه التدخل في الشأن العام أو التعامل مع المحتجين أو التصادم معهم، إلا في حالات التهجم على أفراده وتهديد سلامتهم وسلامة المنشآت التي تحت حمايتهم، وذلك بالتدرج في استعمال القوة في إطار القانون".

وأوضح وزير الدفاع لوكالة الأنباء الرسمية التونسية، أنه يتم حاليا التنسيق مع وزارة الداخلية والجهات المعنية، بخصوص وضع الأوامر اللازمة لضبط الإطار القانوني المتعلق بتأمين المنشآت، تطبيقا لما جاء في خطاب الرئيس الأربعاء الماضي.

وأهاب بالمواطنين بأن يحترموا تعليمات الجيش ويتجنبوا تعطيل عمل التشكيلات العسكرية، معربا عن ارتياحه للثقة التي يحظى بها الجيش الوطني لدى التونسيين، وما أثبتوه في عدة مناسبات من حسن تعاملهم ومساعدتهم لعمل الوحدات العسكرية.

وأكد وزير الدفاع، أن قرار رئيس الجمهورية السبسي بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة، بتكليف الجيش بحماية أماكن الإنتاج، هو" قرار دستوري وينبع من صلاحياته ولايمس من الحريات "، مبينا أن الفصل ١٩ من الدستور التونسي ينص على أن " قوات الأمن الوطني مكلفة بحفظ النظام والنظام العام وحماية الأفراد والمؤسسات والممتلكات، وإنفاذ القانون في كنف احترام الحريات وفي إطار القانون".

لندن

وزيرة الداخلية البريطانية لا تعرف من وراء الهجوم الإلكتروني

قالت وزيرة الداخلية البريطانية أمبر راد، أمس السبت، أن الحكومة البريطانية لم تعرف بعد من يقف وراء الهجوم الإلكتروني الدولي الذي وقع أمس، وعطل النظام الصحي في المملكة المتحدة.

وقالت راد لهيئة الإذاعة البريطانية (بى.بى.سي) "ليس بمقدورنا إبلاغكم بمن وراء الهجوم. ما يزال هذا العمل جاريا".

وأضافت أن المركز الوطني البريطاني للأمن الإلكتروني يعمل مع هيئة الصحة في البلاد لضمان احتواء الهجوم بينما تعمل الوكالة الوطنية لمكافحة الجريمة معهما لمعرفة من أين جاء الهجوم.

وذكرت راد أن الحكومة لا تعرف ما إذا كان الهجوم بتوجيه من حكومة أجنبية.

ترامب سيدعم حق "تقرير المصير" للفلسطينيين في جولته بالشرق الأوسط

□ واشنطن / رويترز-أ.ف.ب

- قال البيت الأبيض يوم الجمعة إن الرئيس دونالد ترامب سيعبر عن دعمه لحق "تقرير المصير" للفلسطينيين خلال جولة بالشرق الأوسط هذا الشهر بما يشير إلى أن ترامب منفتح على حل الدولتين للصراع الإسرائيلي الفلسطيني برغم أنه لم يتبن الفكرة علنا حتى الآن. جاءت تعليقات مستشار الأمن القومي الأميركي إتش.آر مكماستر بعد تسعة أيام من زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس للبيت الأبيض والتي تعهد خلالها ترامب بالسعي من أجل اتفاق سلام تاريخي لكنه لم يصل إلى حد إعادة الالتزام صراحة بالهدف النهائي بإقامة دولة فلسطينية وهو الهدف الذي ظل لفترة طويلة ركيزة في السياسة الأميركية.

وقال مكماستر وهو يستعرض أول جولة خارجية لترامب منذ تنصيبه إن الرئيس الأميركي سيستغل زيارته للسعودية، محطته الأولى، لتشجيع الشركاء العرب والمسلمين على اتخاذ "خطوات جديدة جريئة" للتصدي لكل من إيران وتنظيمي الدولة الإسلامية والقاعدة وحكومة الرئيس السوري بشار الأسد "الذين يطيلون أمد الفوضى والعنف". وذكر مكماستر للصحفيين أن جولة ترامب، التي ستبدأ أواخر الأسبوع القادم وتشمل أيضا إسرائيل وروما، تهدف "لبث رسالة وحدة" من خلال زيارة الأماكن المقدسة للمسيحية واليهودية والإسلام. وستحظى اجتماعات ترامب مع الزعيمين الإسرائيلي والفلسطيني، المقرر أن تتم حاليا بشكل منفصل، بمتابعة وثيقة بحثا عن دلائل عما إذا كان سيبدأ في توضيح ستراتيجية متجانسة لإحياء المفاوضات المتعثرة منذ فترة طويلة. ويشكك أغلب الخبراء في فرص ترامب في التوسط في اتفاق سلام راوغ سابقيه.

وقال مكماستر الجنرال السابق بالجيش والذي يتمتع بخبرات واسعة في شؤون الشرق الأوسط إن ترامب سيجدد التأكيد في محادثاته مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على "العلاقات الأميركية الوثيقة مع الدولة اليهودية" وفي اجتماع مع الرئيس عباس "سيعبر عن رغبته في الكرامة وتقرير المصير للفلسطينيين".

وتقول مصادر فلسطينية إن من المتوقع أن يجتمع ترامب مع عباس رئيس السلطة الفلسطينية في بيت لحم بالضفة الغربية. كان ترامب أثار انتقادات دولية في شباط عندما بدا وهو يتحدث في مؤتمر صحفي مع نتنياهو أنه يتراجع عن الالتزام الأميركي القائم منذ فترة طويلة بإقامة دولة فلسطينية قائلا إنه سيترك الأمر للجانبين لتقريره.

وردا على سؤال عما إذا كان ترامب سيجمع نتنياهو وعباس معا في قاعة واحدة خلال الزيارة المقررة في ٢٢ و٢٣ من أيار قال مكماستر إن هذا الأمر يعود إلى الرئيس والزعيمين الآخرين.

ترامب في لقاء سابق مع محمود عباس

صحافة عالمية International Press

FP Foreign Policy

أميركا تفقد نفوذها في آسيا لصالح العملاق الصيني

قالت مجلة "فورين بوليسي" الأميركية، إن الولايات المتحدة تفقد نفوذها في آسيا لصالح العملاق الصيني، وأن الصين تحاول زيادة نفوذها في القارة الآسيوية عبر تطوير الروابط الاقتصادية، خلال مبادرة الحزام والطريق، بينما تسعى إدارة دونالد ترامب لزيادة نفوذها عبر الإجراءات العسكرية.

وأشارت "فورين بوليسي" إلى مبادرة الصين "الحزام والطريق"، وهو حزام تجاري يربط بين دول آسيا وإفريقيا وإنشاء طريق بحري موازٍ، وتعميق الروابط الاقتصادية بين الدول، كما يهدف لزيادة نفوذ الصين، وكان ردٌ أميركا على مبادرة الصين التجارية زيادة هائلة في الإنفاق العسكري بآسيا، خصوصاً بمنطقة جنوب شرقي القارة، ودعم حلفائها بشبه الجزيرة الكورية.

واقترح السيناتور الجمهوري جون ماكين، رئيس لجنة الدفاع بمجلس الشيوخ، ٧,٥ مليار دولار لمبادرة استقرار آسيا والمحيط الهادي، مؤكداً أن ذلك سيسمح لأميركا باتخاذ موقف حازم، ورفع القدرات العسكرية لحلفائها بآسيا.

TIME

"وجه الإرهاب البوذي" يحذر من مسلمي الروهينجا

رغم تأكيد مفوضية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، تعرض أقلية الروهينجا المسلمة لفظائع على أيدى جيش ميانمار، وأن أوضاعهم ربما تكون الأسوأ في العالم، دافع الراهب البوذي أشين ويراثو، الذي وصفته مجلة "تايم" الأميركية بأنه "وجه الإرهاب البوذي"، عن الممارسات التي تنتهجها الدولة ضد المسلمين، قائلا إن "رئيسة الوزراء ترغب في مساعدة البنغاليين - في إشارة للروهينجا - ولكني أمنعها".

وأضافت المجلة، أن "ويراثو" يضع صورا يظهر فيها بوذيون مصابون من قبل مسلمين، أمام الزائرين لدير "ماسويين" في ماندالاي، وتقول "غارديان" البريطانية إن الصور التي تظهر أيضا أشخاصا فقدوا أطرافهم، لا يوجد أي دليل على أن من قام بهذه الهجمات كانوا مسلمين، بحسب تعبير الصحيفة.

وأشارت "غارديان"، إلى أن وجه "ويراثو" الطفولي يتناقض مع السلطة التي يحظى بها على النشطاء القوميين في ميانمار، باعتباره الزعيم الروحي لـ٩٦٩ حركة ورئيس منظمة "Ma Ba Tha" لحماية العرق والدين.

ويزعم "ويراثو" أن خطبه لا تروج للكراهية أو العنصرية، ولكنه يحذر من خلالها فقط البوذيين الذين يرغب في حمايتهم، مشددا على أن ما يفعله مؤيدوه لا يتحمل ذنبه، متابعا: "الأمر يستدعي وجود إرهابي واحد بيننا، لكي تحدث مشكلة، انظروا لما يحدث في الغرب، أنا لا أريد لذلك أن يحدث في دولتي، وكل ما أقوم به تحذير الناس".

وأكد "ويراثو" أن بإمكانه تقديم النصيحة للرئيس دونالد ترامب، ورئيس حزب الاستقلال البريطاني السابق، نايجل فاراج، للتعامل مع الإرهابيين، قائلا: "هذا يتضمن اختراق صفحات فيس بوك الخاصة بالمسلمين، وتسجيل جميع الدروس في المدارس الإسلامية، ومراقبة الحكومة لأنشطة الإنترنت، بما يشمل البريد الإلكتروني"، مشيرا إلى أنه يمتلك كتيبة أفراد يفصحون الإنترنت في ميانمار.

كونداليزا رايس حول ترسيخ الديموقراطية في العالم

كتبت كوندوليزا رايس في مفتتح كتابها الجديد والهام تقول : "لقد شهدت"، كيف أصر الناس في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية على نيل الحرية. ... كنت طفلة،و كنت جزءا من صحوة كبيرة؛كانتب مثابة التأسيس الثاني لأميركا، حين انتشرت حركة الحقوق المدنية في مسقط رأسي في مدينة برمنغهام،. فقد توسع تعبير "نحن الشعب" اخيرا ليشمل اناس مثلي أنا. ... لا توجد لحظة أكثر إثارة من لحظة حصول الناس على حريتهم وحقوقهم".

□ ترجمة / احمد الزبيدي

و هذه الرؤية التي تتحدث عنها رايس في كتابها " الديمقراطية: قصص من الطريق الطويل إلى الحرية "هي التي ينبغي أن تشكل هدف السياسة الخارجية الأميركية في القرن الحادي والعشرين. وهذا الرأي، الذي ينتشر على نطاق واسع في الحزب الديمقراطي أكثر منه في الحزب الجمهوري، قد خبا بريقه في السنوات الأخيرة جراء خيبة الأمل من تطورات الاحداث في مجموعة من البلدان تمتد من أوكرانيا ورواندا حتى مصر وتركيا، ولكن رايس ما زالت متقدة الحماس و إيمانها بالفوائد والأهمية الستراتيجية لترسيخ الديمقراطية يتعزز بل هو أقوى مما كان عليه عندما انضمت إلى إدارة جورج بوش في عام ٢٠٠١.

إن دفاع رايس المتواصل عن وجوب تعزيز الديمقراطية يلفت الانتباه اليه وسط سعي الجمهوريون إلى التمسك بنهج "أميركا أولا" الذي يتبناه الرئيس ترامب تجاه القضايا العالمية. وهي واحدة من الدبلوماسيين الأكثر تميزا واحتراما على نطاق واسع في البلاد. وحين تضاءل نفوذ المستشارين المتشددين مثل نائب الرئيس ديك تشيني ووزير الدفاع دونالد رامسفيلد لدى الرئيس بوش في السنوات التي أعقبت غزو العراق عام ٢٠٠٣، برزت رايس وزيرة الخارجية في فترة بوش الثانية بكونها ذات الصوت الوحيد ذو النفوذ الذي يرسم السياسة الخارجية. و كونها متخصصة في الشؤون الروسية ، حصلت على أول تجربة حقيقية لها في الحكومة كجزء من فريق الرئيس جورج دبليو بوش، الذي ساعد على إنهاء الحرب الباردة.

إن القرارات التي اتخذت في تلك السنوات شكلت السياسة الأميركية لجيل قادم. وفي غياب الاتحاد السوفييتي ، لم تنسحب الولايات المتحدة من العالم. بل وسعت من سياسة التزامها بالقضايا العالمية، التي تسعى إلى بناء ما أطلق عليه البعض في إدارة بوش الأولى "نظاما عالميا جديدا" يقوم على نشر الديمقراطية والرأسمالية الليبرالية على اوسع نطاق في العالم. وعلى الرغم من خلافاتهم، فإن الرؤساء الثلاثة على التوالي، وهم بيل كلينتون، وجورج دبليو بوش وباراك أوباما، عملوا في هذا الإطار العام؛ ولكن مع تنصيب دونالد ترامب رئيسا اصبح للولايات المتحدة رئيسا لا يتبنى هذه الرؤية التي يؤيدها كلا الحزبين.

لا يمكننا أن نتنبأ في وقت مبكر من إدارة ترامب ما إذا كان الرئيس سيحول خطاب حملته الانتخابية حول "أميركا أولا" إلى سياسة خارجية تواجه أو تعيد تشكيل السياسة الخارجية الأميركية في فترة ما بعد الحرب الباردة. لكن ما نعلمه هو أن الأهداف الطموحة والواسعة النطاق لمشروع النظام العالمي لم يكن يمتلك شعبية على الإطلاق لدى الناخبين وكذلك عند النخب السياسية والاعلامية. منذ عام ١٩٩٢، عندما رفض الناخبون التصويت لجورج بوش واختاروا كلينتون بدلا عنه، وهو الذي كان ينتقد اتفاقيات التجارة مع اميركا الشمالية والتجارة الحرة مع الصين خلال حملته الانتخابية ، وفي عام ٢٠١٦، عندما انتصر ترامب على هيلاري كلينتون،اعتبر ترامب المرشح الأقل شهرة عالميا الذي يفوز في الانتخابات الرئاسية. وكان جورج دبليو بوش يؤيد سياسة خارجية "متواضعة" وتمسك "ببناء الامة" في مقابل الاجندة الدولية لنائب الرئيس آل جور. وكان ينظر إلى أوباما على أنه يروج لسياسة خارجية أقل حزما وأقل كلفة في عام ٢٠٠٨ من المرشح جون ماكين، وفي عام ٢٠١٢، سخر فريق أوباما من تحذيرات ميت رومني بأن فلاديمير بوتين هو عدو جيوبوليتيكي بارز لأميركا.

إن نتائج انتخابات عام ٢٠١٦ ربما تجعل من تعزيز الديمقراطية من أكثر العناصر المهددة بالانقراض في جدول أعمال "النظام العالمي الجديد". التجارة الحرة لديها المدافعين الاقوياء عليها في عالم الشركات. في حين ان مبدأ تعزيز الديمقراطية تدعمه بقوة منظمات غير حكومية - وبعضها، مثل الصندوق الوطني للديمقراطية، يتلقى أموال حكومية يمكن أن تكون معرضة للخطر. كتاب "الديمقراطية" هو محاولة من كونداليزا رايس لجعل فكرة تعزيز الديمقراطية

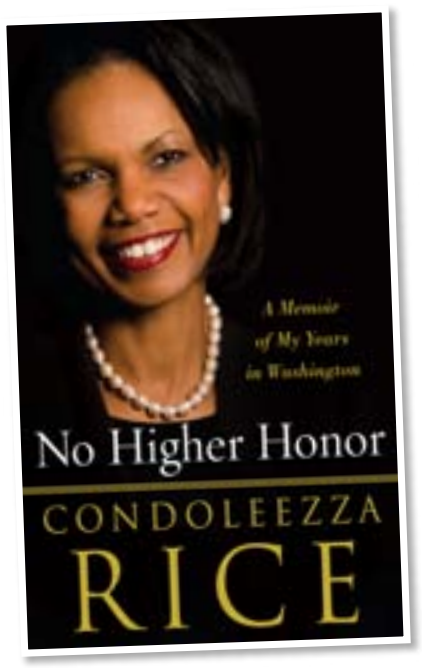

هدفا رئيسيا للسياسة الخارجية الأميركية. ويظهر هذا الكتاب الصريح والصادق، وفي بعض الأحيان الجذاب جدا، أن مؤيدي الديمقراطية ملتزمون بعملهم، ولكنه يشير أيضا إلى السبب وراء تشكك العديد من الناس بهذه الفكرة.

رايس قبل كل شيء كاتبة صادقة وصريحة. وهي لا تفبرك المواضيع أو تتلاعب في بياناتها. وهي ايضا صريحة عند حديثها عن الحالات التي أدى فيها تعزيز الديمقراطية إلى أخطاء باهظة التكلفة، عند الإشارة إلى الانتخابات الفلسطينية في عام ٢٠٠٦ حين ضغطت هي وفريقها على الفلسطينيين إلى إجرائها و على الإسرائيليين لدعمها، واثقين من أن حماس ستخسر. ولكن حماس فازت ، وما زال الطريق المسدود في العلاقة بين الاطراف الفلسطينية والاقتتال الذي حدث لاحقا بينها يعقّدان مهمة صنع السلام في الشرق الأوسط حتى يومنا هذا. كما انها صريحة في الكشف عن الاخطاء التي ارتكبت في العراق، وبينت أن كوارث مثل سوء معاملة السجناء في أبو غريب وعثرات الأميركيين في مرحلة ما بعد غزو العراق أدت الى تعقيد أهداف إدارة بوش لتعزيز الديمقراطية في أماكن أخرى. وهي في كتابها عبرت بصدق ايضا عن فشل الثورة البرتقالية في أوكرانيا، وعن الاقتتال الداخلي والفساد الذي أدى في نهاية المطاف إلى اندلاع ثورة أوكرانية أخرى في عام ٢٠١٤. واشارت ايضا الى الانتكاسات في مصر وتركيا، والفشل في ليبيا في بناء أي نوع من الحكومة بعد الإطاحة بالقذافي.

ولكن بالنسبة لكونداليزا رايس ، ان سبب هذا الفشل يعود بشكل كبير الى كون عملية ترسيخ الديمقراطية "صعبة - حقا، بل بالغة الصعوبة فعلا"، ولكن هذا يعني أنها ليست مهمة أو مستحيلة. وهي ما تزال تصر على ان تعزيز الديموقراطية هي مسؤولية أخلاقية لا مفر منها بالنسبة للولايات المتحدة الى جانب انها السياسة الوحيدة القادرة على حماية الأمن الأميركي على المدى الطويل. وأشارت إلى أن عملية تعزيز الديموقراطية قد شهدت نجاحات واخفاقات. ومن تلك النجاحات كما تذكر: "ان الانتخابات، "ما تزال تجتذب طوابير طويلة من الناخبين لأول مرة، حتى بين أفقر السكان وأقلهم تعليما في أفريقيا ". وهي توازن تقاريرها عن الأماكن التي فشلت فيها الديمقراطية، على الأقل في الوقت الراهن، مع قصص من الانتصارات الصعبة، بالرغم من انها في كثير من الأحيان كانت محدودة، ولكنها مهمة تاريخيا حيث أن الديمقراطية ما تزال تحرز النجاحات. ونجد علامات أمل لذلك في كولومبيا وكينيا وتونس وغانا

وتقول رايس إن قوة المؤسسات المحلية يمكن أن تحدث فرقا في بناء الديمقراطية.مثل الشرطة، والقضاء، والصحافة الحرة، والأحزاب السياسية: عندما تكون هذه المؤسسات قوية، يمكن للديمقراطيات الناشئة أن ترسخ جذورها وتنمو.

ولكن الدعم الأجنبي يمكن أن يساعد أيضا. وتستشهد رايس باتفاقيات مؤسسة تحدي الألفية التي طرحتها إدارة بوش الثانية، وقدمت دعما كبيرا للبلدان التي تلتزم بإصلاحات واضحة في مجال الحكم. مثل ليبيريا، حيث ساعدت الحكومة الديمقراطية فيها على إدخال تحسينات كبيرة، وأثبتت قدرة جديدة ومفيدة في مكافحة تفشي الإيبولا في عام ٢٠١٤.

، ولكن يبقى هناك سؤال سياسي: هل هناك دعم كاف في السياسة الأميركية لوضع أجندة لبناء الديمقراطية لضمان ان تبقى إدارة ترامب ومن يخلفها في البيت الابيض في قلب المعركة؟

يجب أن تكون الإجابة مزدوجة. هناك مجالات يمكن لجهود تعزيز الديمقراطية ان تصب مباشرة في خدمة المصالح الأميركية الهامة الى الحد الذي يمكن لانصار مبدأ (اميركا اولا) الأكثر تشددا " أن يحققوا منافع. ففي نيجيريا، على سبيل المثال، ترتبط قدرة الدولة على مكافحة الإرهاب ارتباطا وثيقا بقدرتها على ادارة شؤون البلاد. ولكن عندما تكون هناك صلة واضحة ومباشرة بتحدي أمن وطني واضح، قد يكون من الصعب الدفاع عن هذه السياسات عندما يعيد الناخبون الأميركيون تقييم التزامهم بالأجندة العالمية التي وضعها الرئيس الأول بوش منذ سنوات عديدة. يجب على المرء أن يأمل في أن أولئك الذين يشاركون في المناقشات سيفكرون مليا في الأفكار والأمثلة التي قدمتها كونداليزا رايس. وبالتأكيد سوف يكون كل من المؤيدين والمتشككين بترسيخ الديمقراطية بعد قراءة الكتاب أكثر حكمة وأفضل معرفة.

■ عن النيويورك تايمز

وجوه الحب الثلاثون

ومن أين تأتي شرارة الحب الملتهبة؟

كان على فراش موته في بيته الريفي قرب باريس في الرابع من ايلول عام ١٨٨٠، بين غياب وصحو، حين تذكر ما قاله له ذات يوم ليف تولستوي: "هل عشت حياة تعيسة ام سعيدة؟". لا تناقض بين التعاسة والسعادة بالنسبة اليه، لكن ايفان تورغنيف تساءل في تلك اللحظة القصوى ما إذا كان في حياته إنسان سعيد. الآن هو يشرف على الموت ويقول إنه كان سعيداً جداً.

يتذكر انه قبل ثلاث سنوات نزل ضيفا على تولستوي، وبينما كان يجلس لتناول طعام العشاء معه، سأله تولستوي: لمَ لم تكتب شيئا منذ زمن طويل، في تلك اللحظة أدار تورغنيف وجهه وهو يقول: "حسناً سأخبرك، انا ما صرفت بالي إلى كتابة شي، إلا وكانت حمى الحب تهزني!، كانت لي قصة غرام منذ أيام، هل تصدق اني وجدتها مملة" فصاح تولستوي: "وآه ليتني كنت كذلك".

٦

■ علي حسين

تذكر انه في شبابه كتب مسرحية "شهر في الريف" وفيها نجد البطل بيلياف وهو شاب يتخيل الحب سعادة عظيمة فيجيبه راكيتين وهو رجل في الثلاثين

راكيتين: أدام الله عليك هذا الاعتقاد السار، انني أومن يا ألكس نيكولاتيش بان الحب بكل انواعه، سعيد كان او غير سعيد، هو مصيبة كبرى، إذا استسلمت له استسلاماً تاما..انتظر قليلا ستعرف اي كراهية مشتعلة تكمن تحت أشد الغرام! ستذكرني عندما تحن الى السلام، أشد ما يكون السلام ركودا وتفاهة، كما يحن الرجل المريض إلى الصحة، عندما تحسد كل رجل حر خالي القلب".

لكنه بعد هذه المسرحية بثلاثة أعوام، قادته قدماه الى دار الاوبرا الإيطالية في باريس، ليشاهد مسرحية غادة الكاميليا، في صحبة صديقه الأديب الفرنسي الشهير "الفونس دوديه"، كان قد قرأ منذ سنوات رواية دوماس الابن "غادة الكاميليا"، وقد التقى المؤلف يوما في بيت غوستاف فلوبير، فحدثه عن بطلة روايته الفتاة مرغريت غوتييه، التي كانت تأمل أن يعطيها الحب طهرا تتوق إليه. وكانت في منامها تتخيل أن الحب يدوم إلى الأبد، لكنها لم تتصور انها ستضحي في النهاية بنفسها وبحبها من أجل سعادة وسمعة ومستقبل محبوبها الشاب الغني "آرمان".

أعاد تورغنيف في ذهنه أحداث رواية دوماس الشهيرة، قبل ان تفتح ستارة المسرح، ثم بدأت الموسيقى تعزف وما هي لحظات حتى ظهرت على المسرح بولين فياردو، كانت في الثلاثين من عمرها، فتاة خارقة الجمال، قلما يستطيع رواد المسرح مقاومة فتنتها الساحرة، كان وجهها جذاباً، أما عيناها فتلمعان بنظرات لاسعة كالسياط.

سيكتب تورغنيف عن تلك الليلة في يومياته: "رأيت بولين على المسرح لأول مرة، أجمل وأروع امرأة في الوجود، أحسب أنني لن أنظر إلى أي امرأة بعدها".

ظل تورغنيف محتلاً مقعده الأمامي في دار الأوبرا، حتى بعد ان اطفأت انوار المسرح وغادر المتفرجون، كان ماخوذاً، انتبه الفونس دوديه لصديقه الروسي، فوجده صامتا وكأنه مسحور: كنا نجلس في قاعة الاوبرا وكان صوت مغنية الاوبرا بولين يتردد في اجواء المسرح ووجدتني التفت الى تورجنيف فأجده ساهما فقلت له

– وانت ياتورغنيف ماذا تقول عن هذه الاوبرا؟

• انا لا أفكر في موضوع غادة الكاميليا..ان احداث الرواية تترأى لي من بعيد ملفوفة بظلال بولين وهي تسحر كل من نظر اليها.

وحين طلب منه الفونس ان يذهبا للسلام على بولين والإشادة بادائها، رفض الاقتراب منها، وقرر ان يعود الى غرفته في الفندق ليكتب السطور الاولى من روايته "الحب الاول":

"هناك على بُعد خطوات من موقفي، عند منفسح بين شجيرات توت أخضر، كانت تقف فتاة سامقة القدّ، رشيقة اللفتة، في فستان وردي مخطط، ومنديل أبيض على رأسها... وكنت أنظر إليها من جانب، وأراها تنطوي على قدر من الجلال والحنوّ والجاذبية، وعلى شيء من السلطان والسخرية، أكاد فيه أصرخ من الإعجاب والرضى، كنت على استعداد لأنْ أعطيها العالم.. انزلق سلاحي على العشب، وأنا ذاهل عن كل شيء، سوى النظر إلى هذا القوام الأهيف، وهذا الخصر الهضيم، وهذا العنق المستقيم، وهاتين الذراعين الجميلتين، وهذا الشعر الأشقر، تطل ذوائبه من ثنيات منديلها الأبيض، وهاتين العينين الذكيتين الناعستين، تظللهما رموشها الوطف، وهذا الخد الأسيل تحت تلك الرموش الطويلة.. أيها الشاب. ارتفع صوتٌ على قربي. أمن المباح أن تُحملق على هذا النحو في فتيات لم تتعرف إليهن؟ فانتفضت بالمفاجأة، ولم أحر جوابًا. كان ثمة رجل ذو شعر أسود قصير، يقف قريبًا مني وراء السياج، ويرمقني بنظرة ساخرة، وتلفتت الفتاة في اللحظة ذاتها نحوي، فرأيت العينين الرماديتين الكبيرتين في وجهها الطلق الممراح، وترتعش قسمات هذا الوجه فجأة بالضحك، فتتلألأ أسنانها البيضاء، ويرف حاجباها. فاحمررتُ وأخذت سلاحي من الأرض، وانطلقت إلى غرفتي، تصخب ورائي ضحكات كثيرة، ولكنها بريئة من السوء. ارتميت على السرير مُخفيًا وجهي بكفيَّ، وقلبي في صدري، وشعور بالخجل والمرح في آن يملأ نفسي، وانفعالاتٌ ما عهدتُ مثلها من قبل تضطرب في أعماقي."

بعد أيام زاره صديقه الفونس دوديه ليخبره انهم سيزورون الممثلة بولين:– دع عنك ياعزيزي هذا الحياء مادمت معجب بها كل هذا الاعجاب، لماذا لا تذهب اليها وتبدي لها أعجابك؟

قال تورغنيف مترددا: يا عزيزي الفونس لقد خُلقت شديد الخجل، ولا أستطيع ان أقدِم على مثل هذه الخطوة.

– هل تحب أن ادعوها لبيتي لتتعرف عليها جيدا؟

• كيف قال تورغنيف بحيرة؟

– أقيم حفلاً على شرفها أدعو إليه عددا من الفنانين والكُتاب.

• كيف أتمكن في حفل كهذا أن أظهر لها مدى اعجابي؟

– هي قرأت لك بعض القصص، وقالت انها أثرت فيها كثيراً.

كانت بولين متزوجة من مدير دار الاوبرا، وكانت تحب زوجها وتحترمه، ولهذا أدرك تورغنيف منذ البداية ان حبه لهذه الفاتنة سيبقى عقيماً، لا أمل فيه، لكنه أصر ان يمضي في حبه لها حتى، وإن لم يخرج هذا العشق عن حدود العاطفة البريئة.

قرر تورغنيف ان تكون باريس موطنه، مادامت هي موطن محبوبته بولين، فانتهى به الأمر ان اشترى بيتا قريبا من منزل اسرة فيباردو ليتمكن من تتبع خطى محبوبته.

بعد اسابيع يلتقي تورغنيف ببولين وجهاً لوجه فتفاجئه بالقول: قرأت بعض قصصك، إن عاطفتك فيما كتبت عاطفة نبيلة بدون شك، لكن اتمنى أن يداعبك الأمل في ان أصبح واحدة من ابطال قصصك. إنني سيدة متزوجة، وفوق كل شيء فأنا أحب زوجي.

وبعد يومين ارسلت له بيد الفونس دوديه، رسالة ترجوه فيها ان يقبل دعوتها للعشاء في بيتها، وكانت الدعوة مختومة باسم زوجها لويس فياردو .وبعد العشاء قالت له بولين وهي تقدم له النبيذ: بعد أن قرأت قصتك الاخيرة "المغنيان" أعتقد أنك صرت كاتبي المفضل، لاسيما أنني عكفت على قراءة معظم قصصك، ثم نظرت اليه وهي تلاحظ احمرار وجهه واضافت: "لكن عليك ان لاتفرح كثيرا، فهذا لا يعني أنني أحبك يا عزيزي تورغنيف

• من غير المجدي أن أقول لك إني أحبك أكثر من نفسي

– لماذا لا تعتبرني صديقة لك؟

• ماذا افعل بروح الفنان التي تجدك أهم امرأة مرّت في حياته.

– أنت يا عزيزي تورغنيف شديد العاطفة.

تورغنيف

وبرغم رأي تولستوي في الحب الاول إلا انها اعتبرت أكثر روايات تورغنيف سوداوية. إذ فيها نرى الحب في جانبه الأكثر مأسوية، يصوره الكاتب بصفته مرضاً لا أكثر، وفوضى تضرب البشر بطرق مختلفة

××××

الحب في وقت لا تتوقعه

بعد هذا اللقاء يجلس تورغنيف ليكمل روايته الحب الاول يكتب: "كانت بكل وضوح حالة حب من النظرة الاولى، فهاهي تسبح نحو القادم الجديد تلاطفه، تدفعها مشاعر رقيقة".

سيقدح زناد الحب في وقت لاتتوقعه، هكذا قال له صديقه غوستاف فلوبير الذي يصف بولين بانها كانت تبدو مثل تمثال من الخزف الصيني وقد احتفظ وجهها الفاتن بنظرة العذراء المروعة كانت بولين تهز مشاعر الرجال بصراحتها وباندفاعاتها وبذوقها وبقوة شخصيتها، وفوق ذلك بسحرها وهي تمثل على المسرح.

يكتب غي دي موباسان: "ثلاثين عاما من الحب كانت تربط تورغنيف بالسيدة فيادرو الممثلة العظيمة، وقد عاش تورغنيف العازب سنين طويلة في خدمة هذه السيدة حتى انه قرر في الخامس من تشرين الاول عام ١٨٧٤ ان يشتري قصراً كبيرا يجعل الطابق الارضي سكناً لعائلة فيادور التي ارتبط معها برباط لم ينته حتى اللحظة الاخيرة من حياته".

يصف موبسان تورغنيف بانه طويل القامة، ضخم الرأس، منتفخ الشفتين، يرتدي أفخر الثياب ويتوكأ على عصا، واذا نظرت في وجهه المهيب بلحيته ونظارته وقبعته المستديرة، حسبته قاضياً، لكنه كان لا يرى إلا في الصفوف الامامية، طوال الوقت عيناه تترصد حركة الممثلين على المسرح، لايكف عن القلق حتى تظهر بولين على المسرح.. ولد العام ١٨١٨ في منطقة الاورال وسط روسيا. وقد درس في جامعات موسكو وسان بطرسبورغ. وبدأ حياته الأدبية بنشر الأشعار في العام ١٨٣٨، ثم توجه ليكمل دراسته في برلين، قد فقد ابوه عندما كان في السادسة عشرة من العمر، وكان أبوه شخصا أنيقا لكنه مسلوب الإرادة امام النساء، أما والدته فقد كانت امرأة ثرية لكنها مزاجية، وكان تورغنيف أحب إخوته إلى أمه، ولكنه كان متأرجحاً بين الحقيقة والخيال، ووظل متعثراً في حياته الواقعية طوال عمره بالرغم انه نال نجاحا في الأجواء الرومانسية.

××××

الآباء والبنون

حين كتب تورغنيف "الحب الأول" كان في الثانية والأربعين من عمره كما كان في قمة غرامه للممثلة بولين، وايضا في قمة مجده الادبي، فقد كان أول كاتب روسي كبير يعرف المجد في الغرب خلال حياته.

والحب الاول تروى من خلال بطلها الشاب فلاديمير بتروفتش مسترجعاً شريط حياته: "كنت في السادسة عشرة وقد حدث ذلك في صيف ١٨٣٣، كنت اعيش مع أبوي وقد استاجرا منزلاً ريفيا لقضاء الصيف، وكنت استعد لدخول الجامعة ولكنني لم اكن أعمل كثيرا، ولم اكن استعجل شيئا، ولم يتدخل أحد في حريتي"، ويروي لنا الفتى بتروفيش قصة غرامه للفاتنة زينايدي.:" وهذه الفتاة الحسناء كانت في ذلك الحين أجمل بنات المنطقة... وكانت مدركة كم تملك من جمال وفتنة. لذلك راحت تجمع من حولها المعجبين والعشاق، تذلهم، رافعة اياهم خافضة اياهم على هواها، ومن دون ان يرف لها جفن. فهي، في نهاية الأمر، لعوب ماكرة... هوايتها ان يجتمع المعجبون في دارها يبثون لها أشواقهم وحبّهم، ثم تسخر هي منهم بجعلهم يقترفون الحماقات المضحكة ما يسري عنها. و بتروفتش الشاب لا يكون استثناء بالنسبة اليها. فهو ما إن يقع في هواها، حتى ينضم الى فرقة المتحلقين من حولها صاغرا راضياً" وإن كان تورغنيف يؤكد لنا ان حب هذا الشاب صادق، على عكس حب الآخرين الذي هو مزيج من الاشتهاء والإعجاب والرغبة في الامتلاك.

وفي مشهد من أشد مناظر تورغنيف اثارة للعطف نقرأ: "واخيرا سالتني زينايدا: تحبني كثيرا؟ أليس كذلك من قبل أجل ومضت تقول "نفس العينين وغرقت في التفكير، وأخفت وجهها بين يديها وهمست: كل شيء صار كريها إلى نفسي. ليتني ذهبت إلى آخر الدنيا، قبل ان يحدث ذلك، انني لا أستطيع احتماله، لا استطيع التغلب عليه، رباه اني تعيسة، رباه كم انا تعيسة و تطلب منه ان يقرأ لها شعرا، وضغطت زينايدا على يدي، فالتقت عيناي وعيناها، وأحمر وجهها قليلا، رأيت حمرة الخجل في وجهها، فشعرت ببرودة الفزع، لقد جربت الغيرة من قبل، لكن فكرة انها تحب شخصا آخر لم تخطر على بالي إلا تلك اللحظة، رباه إنها تحب".

وكان الحب هذه المرة من حيث لم يكن ليتوقع أبداً: من لدن أبيه. فالأب رجل وسيم ذو شخصية استثنائية، كما يصفه تورغنيف لا يمكن أي امرأة ان تقاوم إغواءه. وإذ تلتقي زينايدي بوالد بتروفيش تقع على الفور في غرامه، وتكتشف انه لا يمكن ان يكون مثل الآخرين ألعوبة بين يديها. وسرعان ما يكتشف الابن بتروفيش العلاقة التي تجمع بين أبيه ومحبوبته، ويعرف ان الاثنان قد هاما ببعضهما:" بدأت أراقب وأصخت السمع كان والدي يصر على أمر ما وزينايدا تمانعه، لكأني أرى وجهها حزينا، جادا، جميلا، عليه سيماء لايمكن وصفها من التفاني، والأسى، والحب، ونوع من القنوط، وكانت تنطق بكلمات أحادية المقاطع، دون أن ترفع عينيها، إلا انها كانت تبتسم في خضوع، ولكن دون ان تستجيب. بتلك البسمة وحدها كنت استطيع ان اعرف زينايدا القديمة، وهز ابي كتفيه، وأحكم وضع قبعته على رأسه، " بعد هذا المشهد يقع القتى بتروفيش صريع المرض واليأس، فقد اكتشف الحقيقة المؤلمة، ويعود الى البيت وقد خيّل اليه انه ميت لا محالة لفرط ما به من جنون الحب وألم الخيبة.

لكن سرعان ما تمضي الايام، ويشفى بتروفيش من مرض الحب، ويعود ليلتقي بأصحابه. ونكتشف معه ان حكاية "الحب الأول" قد مضت بأقل قدر ممكن من الخسائر، ولكن بالنسبة اليه لا بالنسبة الى العاشقين. ذلك انه إذ تنتهي حكاية بتروفيش على تلك الشاكلة، يكون مصير الأب وزينايدا مأسويا، إذ سرعان ما يقضي الأب صريع مرض مميت، تاركا لابنه رسالة ينصحه فيها بألا يقع في الغرام أبداً. ويصف لنا تورغنيف مشهد اللقاء الاخير أما زينايدا التي كانت في تلك الأثناء قد تزوجت، فإنها بدورها تموت وهي تضع طفلها الأول... وهكذا فقط تنتهي الحكاية، بهذا الشكل المأسوي.

××××

ماذا قال تولستوي؟

عندما حمل تورغنيف مسودات "الحب الاول" الى تولستوي ليقرأها، قال له بعد ايام: "ليس ثمة قصة اكثر امتلاء بالعواطف منها" ويضيف تولستوي انها رواية حب تكشف عن الطبيعة البشرية وغرائزها لقد بكيت وانا أقرأ السطور الاخيرة: "اذكر انني بعد ايام من سماعي نبأ موت زينايدا، دفعني شعور غريب لايقاوم إلى عيادة عجوز مسكينة مشرفة على الموت، كانت تعيش في البناية التي نسكن فيها..كانت تقاسي من احتضارها مر العذاب. لقد تصرمت حياتها جميعا في صراع شديد من اجل القوت، فما رأت قبسا من السعادة، ولا تذوقت قطرة من عسل الحظ، وأذكر انني شعرت انذاك، عند فراش العجوز المحتضرة، بالجزع من اجل زينايدا، وتمنيت ان أصلي لها، ولابي، ولنفسي".

ويخبره تولستوي انه وجد في الرواية تحليل لشخصية المرأة واستحضار لرائحتها ولمسها وحضورها، وكونها هي إياها، وبرغم رأي تولستوي في الحب الاول إلا انها اعتبرت أكثر روايات تورغنيف سوداوية. إذ فيها نرى الحب في جانبه الأكثر مأسوية، يصوره الكاتب بصفته مرضاً لا أكثر، وفوضى تضرب البشر بطرق مختلفة، وعليهم تفاديها بأي حال من الأحوال. وذلك ما تقوله على أي حال رسالة الوالد الى ابنه بتروفيش، وهي رسالة من الواضح ان تورغنيف شديد التعاطف معها.:" اقول لك ايها الشاب، انك طليق لا تبالي بشيء، فكأنك تملك كنوز الدنيا، بل حتى الاحزان تزدهيك وتليق بوجهك، انك تقول وانت واثق بنفسك معتد بها: انظروا إلي فأنا فقط من يعيش، على حين تمضي أيامك ثم تتلاشى، فلا أثر ولا ثمر ويختفي كل مافيك كما الشمع في وهج الشمس، وكما الثلج"

وتورغنيف في الحب الاول يدرس مثل طبيب نفسي مرض الحب بتفاصيله السيكولوجية. وهذا ما خفف من شأن الصراع بين الحب والرفض، وهو صراع تركه تورغنيف في عهدة روايته الاخرى "ليزا" التي تروي لنا قصة الفتاة الجميلة "ليزا" وهي تعيش بانتظار العاشق الذي يملأ حياتها، وحين يبدأ الرجال يظهرون في حياتها، واحد بعد الآخر، نجدها تتعلق بلشاب انساروف صاحب الوجه الشاحب والكلمات القليلة الحاسمة والكبرياء تختلط بالحزن والاسى، لقد احبته، ويوما بعد آخر كانت حرارة الحب ترتفع وتزداد حتى ملأت حياتها واصبح كل شيء فيها ملكا لهذا الشاب لكنه يطلب منها ان تتركه وتجد رجلا مناسبا: "ياحبيبتي انا رجل فقير جدا ولا املك شيئا وصحتي منهارة، ومستقبلي مهدد، لانني مصمم ان اشارك في الثورة،فماذا يمكنني ان أقدم اليك، انني لن اتنازل عن واجبي تجاه بلدي، ولن اتردد في القاء نفسي في نار المعركة الحاسمة من اجل الحرية.لكنها تقرر ان لاتتركه واتفقا على السفر معا وتركت ليزا اسرتها، لقد اختارت حبها واندفعت الى مصيرها المجهول مع الحبيب الثائر، لكن المرض يتغلب عليه ويموت بالسل، فتقرر ليزا مواصلة مسيرته وتكتب رسالة الى اهلها انها لن تعود، وانها ستواصل عمل "أنساروف" الى النهاية، فهذه هي الطريقة الوحيدة لكي يعيش حبها الى الأبد.

××××

اللحظات الأخيرة

عاش تورغنيف معظم حياته صديقاً لعائلة فيادرو، ولم يفارق المراة التي احبها، وقال لغوستاف فلوبير: "لو خيرت بين ان آمرين ان اصبح اعظم عبقري في العالم، شرط ان احرم من رؤية بولين، او ان اصبح بوابا امام بيتها في بقعة نائية من اطراف العالم، لأثرت ان اكون بوابا على ان اكون عبقريا"

وكتب مرة لبولين: "في استطاعتي ان اؤكد لك ان العاطفة التي اشعر بها نحوك، عاطفة لم يعرفها العالم الى الان، ولم يشعر احد بمثلها" وكان المقربون منه يسخرون من حبه الصامت وكان هو يسخر من الذين لايعوفون معنى الحب الصادق: "الاتفهمون ان للحب مقراً في النفوس، ومقراً آخر في الجسد، وحين يلتقيا لايستطيع احد ان يفرق بينهما"، وبسبب هذا الحب الافلاطوني، أمتنع تورغنيف عن الزواج قائلا لاخيه الاصغر انه يؤثر على الزواج والابناء والعائلة حبه الروحي واخلاصه لمدام فياردو".

وعندما اوشك على الموت، قال لاحد المقربين منه:" ان الموت يريد ان يسطو على كل شيء جميل في حياتي، انه يريد ان ياخذني من بولين"

وفي لحظات احتظاره الاخيرة دخلت عليه بولين الى الغرفة، فنظر اليها نظرة اخيرة ورفع راسه وارتسمت على فمه ابتسامة الرضا والارتياح وتمتم قائلاً": هذه ملكتي تلقي النظرة الاخيرة على احد رعاياها، ما اكثر الخير الذي صنعته في هذا العالم"، احتضنته بولين ولم يستطع احد ان يقنعها بان تتركه لانها لم تكن تصدق ان الرجل الذي اخلص لها طوال اربعين عاما، وكان مثل ظلها، سيرحل ويتركها وحيدة، وما ان ذهبت الى البيت حتى دخلت غرفتها ولم تخرج منها ابدا، ورفضت لقاء اي شخص حتى زوجها، وبعد اشهر تم نقلها ألى المستشفى حيث اكتشف الاطباء ان وفاتها كانت بسبب تناولها نوعا من السم البطيء.

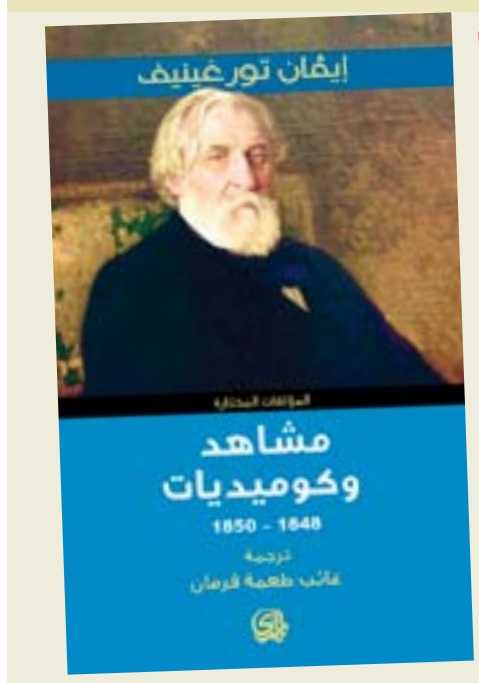

ورقة في الإصلاح الثقافي

ياسين طه حافظ

أقدر جيداً المسعى المخلص للنهوض بثقافتنا الوطنية وتوسيع مداها الشعبي. وكل دعوة للاصلاح هي دعوة مباركة نحييها. لكني، واعتذر لكم، لا استطيع تصور اصلاح ثقافي معزول أو بعيد عن اصلاح عام في البلد. يتعذر الكثير من العمل في هذا الشأن قبل الاصلاح الاقتصادي، الثقافة بناء فوقي كما تعلمون.. ويرافق اصلاح الاقتصاد اصلاح انظمة وقوانين، اصلاح اداري ونظام حكم. الثقافة ليست في معزل عن عموم حياة الشعب الاجتماعية.

لقد ألفنا حالاً، لنا بعض العذر فيها، هي أننا حين نتحدث عن الاصلاح الثقافي تصبح وزارة الثقافة هدفاً مركزياً وكأنها المقصودة في الخطاب. وهو توجه ظالم وغير واقعي بالنسبة للوزارة. فنحن نعرف أن الوزارة ليست كل الدولة واننا نعرف واقع الوزارة واختلاف الرؤى وما يتبع ذلك من تبن أو انحيازات في كل الانشطة والأختيارات. كما أن الوزارة ليست مفتوحة الحساب لتنفذ كلما يطلب منها وحتّى كل ما هي تريده. اضف لذلك ما يجب الا يُنسى، هو أن الدولة انتقلت الى اقتصاد السوق ومفروض انتهاء ازمنة ادعاءات الاشتراكية، وتبني النشر والنشاطات الثقافية والتي من خلال ذلك تهيمن على الفكر وحرية التعبير.. نعم، في هذا التبني بعض الضرر بالنسبة لنا الآن، لكن في ضرر اليوم ايجابية في المستقبل يجب أن لا ننساها في غمرة الحماسات والمطامح الشخصية، تلك هي التحرر من هيمنة الفكر الرسمي والابتعاد عن استمالة الكتابة لما ترضاه الدولة ما دامت هي مؤسساتها ومطبوعاتها...

إن مهمة وزارة الثقافة، كما هو المطلوب، رسم السياسة العامة لنشر وتطوير الثقافة ووضع المبادئ الاساسية لذلك. وهذا ما نتمناه ايضاً لوزارة التعليم العالي: أن تكون لها السياسة العامة وتبقى النشاطات والعمل التنفيذي للمؤسسات الاكاديمية الحرة.

كفى اتكالية على دولة غير مرغوب فيها وفي فكرها أحياناً. كيف نختلف معها ونريدها تستجيب لطلباتنا؟

بدلاً من هذا اللوم الذي لا يكف والعتب والطلبات، لو نفكر بسحب العمل الينا، من الحكومة الى المؤسسات الثقافية الشعبية والاكاديمية الحرة. وأمام هذا الطموح الواسع والجذري، يمكننا أن نشير لخطوات ممكنة تمهِّد لاصلاح اوسع وتحرر الدولة والناس. هي خطوات أولى ولكنها يمكن أن تكون بدايات مسيرة جديدة ومشاريع.

فلو توفّر كل المنظمات، كل المؤسسات الثقافية، المبالغ الكبيرة التي تحصل عليها من الدولة ومن سواها، والتي تُهدَر لإقامة مهرجانات، وما فيها من تذاكر طيران وفنادق وضيافات، لمدة سنتين في الأقل وترصدها لتأسيس مجمع طباعي يطبع للكتاب والباحثين بأجور رمزية ثم يدير نفسه ذاتياً. ولو فكرنا بهذه المبالغ لتأسيس قاعة مؤهلة للنشاطات الثقافية، ولو فكرنا بالإفادة من هذه المبالغ لتأسيس مسرح للشباب يتدربون عليه ويقيمون فيه بعض نشاطاتهم ...

كثيراً من المال يهدر على مهرجانات جدواها آنية زائلة ولا توازي الملايين التي تصرف عليها، اللهم الا العلاقات الثقافية البسيطة الشخصية وهامش اعلامي ليس كبير الأثر – لسنا أبداً بعيدين عن النوايا الطيبة لمن يبذلون جهوداً فيها، لكن العمل الصائب عادة يبدأ بالأولويات.

عملتم حتى الآن خيراً . فتوقفوا بعد عن المهرجانات الكبيرة والدعوات الكثيرة لسنتين او ثلاث وتكفلوا بمبالغها لاصلاح وتاسيس منظماتكم الثقافية. هذا لا يوقف النشاطات، ستبقى نشاطات محلية بسبب ضرورات الظرف والاحتياج. ما الذي يضيفه القادمون أو القادمات من الخارج ؟ مضت سنين ومضت معها مبالغ كبيرة على المهرجانات والدعوات والوفود والمرابد ومعارض الكتب خارج البلاد وبغداد عاصمة الثقافة وحتى اليوم :

لا مسرح جديد
لا مكتبة عامة حديثة متكاملة
ولا مكتبة اجنبية.

البلد كله بلا مكتبة اجنبية. انا لا اعلم كيف نؤسس ثقافة حديثة ونطور ثقافة بلا بنى ثقافية جديدة ؟ أيضاً، كل المنظمات والاتحادات لا تمتلك قاعات حديثة مؤهلة لنشاطاتها. كلٌ مكتفية بفضاء ضيق اذا زاد الحضور ظلوا واقفين. فهم اما يستأجرون او يستجدون الادارات المحلية، واصحاب الفنادق والنوادي ليسمحوا لهم بالافادة من قاعاتهم.

امامنا ثلاثة عنوانات للاشارة لها بإيجاز مادامت هي الفاعلة اليوم، والى أن يتحقق جديد سواها : أولى هذه المسائل مسألة النشر كثيرة التكرار والتي هي دائماً مبعث شكوى.

اقول لكم، مع الاحترام، لا حق لأحد في العتب على وزارة الثقافة، على الشؤون الثقافية تحديداً!

يبدو العتب والطلب مشروعين ولكني هنا اريد أن احيطكم بالتفاصيل وبما وراء التفاصيل، فلنتريث قليلاً قبل اللوم:

انا رجل خدمت في الشؤون الثقافية ثلاثين سنة وكنت عضواً في لجنة النشر ورئيس تحرير مجلة فيها. فأنا اعرف، انا على بيّنة من مفردات العمل، من تقديم الطلب الى الموافقة على النشر الى الطباعة والتوزيع. وحين اقول الطباعة، بعد قرار النشر، اعني الورق، الاحبار، التصميم، الأفلام، الطبع، التصحيح والى الخزن والتسويق. وهذا يعني عشرات العاملين من الخبراء والاداريين والمحررين والمصممين وموظفي الحسابات والسواق وعمال الصيانة. اضف لذلك القرطاسية والاثاث والكهرباء والايفادات اللاضرورة لها ... وهذه كلها تضيف كُلفاً على الكتاب.

وهنا بداية الفرق عن دور النشر الاهلية التي تكتفي ببناء صغير، شقة أو محل وببضعة عاملين.

ومع ذلك، وبسبب ذلك، نجد انفسنا امام حقيقة لا يمكن تجاوزها، هي نادرٌ ذلك الكتاب الذي يسدد نفقاته والاندر منه الكتاب الذي يتجاوز الكلفة الى الربح، ولو ربح بسيط. ومن هذه بضعة كتب في التاريخ والدين وبعض المترجمات، هي قليلة العدد ولا تخرق القاعدة العامة. اما كتب الشعر والقصة والنقد الأدبي المهتم بهما – وهو افضل قليلاً – فقليل منها يتجاوز مبيعه (٥٠٠) خمسمائة نسخة وغالب الشعر والقصة تظل بحدود (٢٠٠-٣٠٠) نسخة وهذا كثير!

بعض كتب الشعر لا تبيع مائة نسخة! معنى هذا أن الدار تخسر وأن الدار تسدد الخسارة من الطبع التجاري في مطابعها ثم تجيء الشكوى من تأخر اصدار الكتب والعتب على عدم النشر... واقول لكم اكثر اني وقفت يوماً على تحميل الكتب غير المباعة والمكدسة في المخازن، في "لوري" لتُنقَل الى معمل الورق!

كانت الدولة نشطة وحريصة على الحضور فتغض النظر عن حقيقة ان كل مجلة من مجلات الدار وكل كتاب يُباع بأقل من كلفته.

وحين يخسر المطبوع بل حين لا يربح، فذلك يعني خللاً في اسلوب العمل كما هو خلل في الاقتصاد، سواء الاقتصاد المادي أو الاقتصاد المعرفي.

ارجو علمكم بأن طبع (١٥) خمس عشرة ملزمة أي (٢٤٠) مئتان واربعون صفحة، في دار نشر اهلية تكلف (٥٠٠-٦٠٠) دولار تقريباً. وهذا، تقريباً ايضاً، نصف الكلفة في دار الشؤون الثقافية بسبب ما ذكرناه..

ولابد من معرفة أن السوق العراقية ضيقة على خلاف ما يشاع. ليس كل الذين في المتنبي يشترون كتباً ولا حتى كل الادباء والمثقفين شراة . هناك قلة من المشترين.

وليس بيع الف نسخة من كتاب مثلما يكون بيع خمسة آلاف نسخة. في الحالة الاولى تزداد كلفة المطبوع. سبب قلة الشراء هو انخفاض الدخل الشهري لغالب القرّاء في العراق. والاحتجاج بزيادة المطبوع والتسويق، احتجاج لايستند الى خبرة. لمن نسوّق؟ وفي ظروفنا الحالية؟ نحن لم نستطع التسويق زمن الدار الوطنية للتوزيع وقوة البلد واستقراره الامني وسلامة المواصلات.. أظن الصواب هو أن تظل الشؤون الثقافية للمطبوع الرسمي والكتب التي تعنى بالعراق، من وثائق الى مؤلفات عن تاريخه وتفاصيل واقعهُ الاجتماعي وتاريخه السياسي وشخصياته الوطنية والفكرية ليجد الباحث المعنيّ مطبوعاً موثقاً وامينا عن البلد وهنا تتضاءل الخسارة وإن كانت، فتقابلها جدوى وطنية واضحة للتعريف بالشعب وتأريخه. يقابل هذا تمكين دور النشر الاهلية من طبع الكتب ومعاونتها ب:

إعفاء الورق والاحبار ومكائن الطباعة واجزائها من الكمارك ومن رسوم المهنة وضريبة الدخل.

ولا بأس من ان تتولى طبع كتب الوزارة- الشؤون الثقافية- بمبالغ تقارب الكلفة التي تترتب على الدار الرسمية لسنتين، مثلاً، تشجيعاً لهذه الدور وتمهيداً للتحول الى الاسلوب الجديد. وللعلم ايضاً:

إن أي دار نشر صغيرة أو كبيرة لا تنشر ما لايباع. لا أحد يريد أن يخسر. هو يريد أن يربح وهذا حقه الطبيعي والمشروع. اما الرعاية والتشجيع فهذا من مهمات المنظمات والنقابات واتحادات الطلاب والمرأة، هي التي تشجع منتسبيها..

للوزارة مناسباتها الخاصة للتكريم والتشجيع ولا نراها تقصِّر في ذلك وإن كنا نتمنى لها الخلاص من الولاءات والانحيازات على حساب حقائق الفكر والثقافة والابداع. امنياتنا كثيرة والمستقبل كفيل بها.

اسهبنا في الحديث عن موضوعة النشر، لكن هذا لا ينسينا المسألة المهمة الأخرى، وهي مسألة :

الحاجة لإنشاء مسارح غير باهظة الكلف، مسارح شعبية في مناطق من بغداد وفي المحافظات.

هذه ستجد إقبالاً من مستويات ثقافية تتناسب ومستوى العروض. وسيصبح لكل مسرح روّاده. حصرُ الناس بالتوجه الى المسرح الوطني يعني احياناً منع الكثيرين منه بسبب المواصلات وصعوبة أو مخاطر الوصول من مناطق متباعدة في العاصمة. كما أن مسرحاً واحداً لا يكفي! هو يمثل مستوىً ثقافياً واحداً ومستوى اقتصادياً واحداً او متقارباً.

نحن نعلم أن رواد المسارح مستويات، وكل مستوى له حق في الفن المسرحي كما في النشاطات الثقافية التي قد تفيد من هذا المسرح أو ذاك. كما له الحق في متابعة معارض الرسم في صالة هذا المسرح الشعبي المقترح أو ذاك.

لا تبخسوا الناس حقهم في الفنون والآداب وبعيداً عن الارستقراطية في الفن فهذا لا في صالح الفن ولا في صالح الناس.

هل يمكن أن نفيد من انشاء هذه المسارح الشعبية غير باهظة الكُلَف بوصفها ايضاً قاعات للنشاطات الثقافية الأخرى؟ كما للحفلات الموسيقية، بمستوياتها؟ نعم وسيكون لنا مستويات من الروّاد ونكون عممنا الفن والثقافة. شرط واحد هو: أن تكون هذه المسارح الشعبية البسيطة، أو القاعات بعيدة عن الاشكالات الرسمية.

اشرت الى مسألة، هي ركن أساس في التثقيف وفي تهيئة فضاء حديث للدراسة والبحث، اريد الآن التأكيد ثانيةً عليها. اقول: ليست مسألة كمالية ولا هي من ابواب الترف،

وجود مكتبة عامة حديثة متكاملة الخدمات، تسهّل عليك البحث والاقتباس والتصوير. كما أنها مسألة مهمة وجود مكتبة باللغات الاجنبية الرئيسة تُرفَد بالاصدارات الجديدة وبالاتفاق مع دور نشر أجنبية.

فهذا يهيئ جواً للدراسة والبحث والترجمة وللإطلاع على المنجز الثقافي والعلمي في العالم وتجدد مصادر الدراسات.

تجديد للصادر يعني الارتقاء بالرسائل والاطاريح ومن ثم، تقدم الاكاديمية في البلاد....

أود أخيراً التوقف لأشير الى الإمكانات الواسعة لشبكة الاعلام العراقية. هذه المؤسسة التي اظهرت حيوية واسعة في الأشهر الاخيرة تجعلنا نعتمد على حيويتها هذه وجدارتها لتقوم بدور مهم في نشر الثقافة، الصحية والفنية والفكرية بعد أن تنتهي الحرب وتستقر البلاد. فإذا رسمت برامج لهذه المهام، وهي قادرة على ذلك، ستؤدي عملاً عظيماً وستقوم بدور تثقيفي ووطني عظيم هي جديرة به..

قناديل

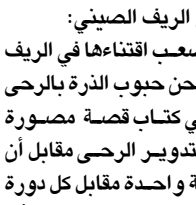

▪ لطفية الدليمي

عن المولعين بالكتاب

١

مثلما يتوق العاشق إلى قرب المعشوق هكذا هم عشاق الكتب، يحلمون بالكتب التي قرأوا عنها أو سمعوا بها ويتمكن منهم الشغف كما يتمكن الهوى من المحبين في قصص الحب العظيمة؛ فنجدهم يتسقطون أخبار الكتب ودور النشر ويحلمون بالكتاب الجديد ويتشهون رائحة أوراقه و يلاحقون الكتب النادرة في مظانها ولدى مقتنيها وباعتها، يتفحصون الفهارس والفصول بعيون مبهورة وهم يغصون بالمتعة وتفيض البهجة من أرواحهم التي ارتوت وعقولهم النهمة التي اغتذت من كنوز المعرفة.

خلال النصف الأول من القرن العشرين وربما بعد انتصافه ماكانت الكتب ميسورة للشغوفين بها في الأرياف والقرى بخاصة في بلداننا الفقيرة ، وإن حظيت بعض القرى بمكتبات صغيرة فسوف يعيق العوز وضنك العيش الحصول على الكتاب المبتغى عندما تتقدم ضرورة لقمة الخبز وجرعة الدواء على اقتناء كتاب لايشبع جائعاً ولايشفي علة كما يرى المكافحون الذين كانوا بالكاد يتدبرون مايقيمون به أود الأحياء.

٢

يخبرنا مويان الروائي الصيني حائز نوبل للآداب في حوار ترجمته له وظهر في كتابي (فيزياء الرواية وموسيقى الفلسفة – المدى) عن الحرمان من الكتاب واللقمة في الريف الصيني:

(كانت الكتب من الأشياء النادرة التي يصعب اقتناءها في الريف الجائع، وكنا نحضر وجبتنا الوحيدة بطحن حبوب الذرة بالرحى الحجرية اليدوية، وكان لأحد أصدقائي كتاب قصة مصورة (كومكس) فكنت أذهب لأعمل عندهم بتدوير الرحى مقابل أن أقرأ القصة وكان صديقي يقرأ لي صفحة واحدة مقابل كل دورة لحجر الرحى، أو يتركني اقرأ فيها وأنا أدير الرحى.. وبعدها بدأت أجوب القرى المجاورة بحثاً عن الكتب لدى من يملكونها، فأمضي نهاراتي أقرأ في بيوتهم ثم أعود إلى قريتي مسحوراً).

٣

كنت شخصيا في صباي أهرّب الكتب التي يحضرها لي أبي وارتقي الدرجات الى سطح البيت كل مساء متسللة كسارقة، فقد منعتني جدتي من القراءة على ضوء القمر خشية اعتلال بصري، كان سريري تحت ظل نخلة تنشر سعفها فوق أطياف رؤاي وشخوص قصصي التي أكتبها في دفاتري المدرسية وتتدلى عذوق تمرها فوقنا، اعتادت الحمائم أن تبني أعشاشها بين سعف النخلة كل ربيع وصيف؛ فكنت أقرأ مغمورة بنور القمر ويؤنسني هديل الحمام ويدهشني احتراق الشهب، وإذا ماغاب القمر في محاقه صيفاً، أعمد إلى اصطياد حشرات اليراعات المضيئة وأضعها في زجاجة مغلقة لتمسي مصباحاً منيراً يرسل ومضاته في عتمة الليل، كانت اليراعات تنطلق من قلب ثمار التفاح الأبيض في البساتين وتهيم ليلاً فوق البيوت معلنة عن نفسها بضوئها الفوسفوري غير آبهة بخطر القنص والموت مثلما يفعل المفكر وهو يبوح بفكرة غير مسبوقة تعرضه للمخاطر وانزال العقاب لخروجه على مألوف ما اعتاده الناس .

٤

عندما تعرضت سفينة روبنسون كروزو لعاصفة في المحيط وتحطمت على شاطئ جزيرة موحشة جمع كروزو من حطام سفينته بعض البقايا عينات قليلة من الأطعمة ودواة حبر وأقلاماً وبضعة كتب ولم يأبه أول الأمر بهذه الكتب، كان خائفاً من الموت جوعاً وسط العراء وعندما طمأنت بقايا الطعام التي عثر عليها حاجته للبقاء، التفت الى الكتب القليلة التي وجدها في الحطام، ولم يكن به حاجة للتعلم قدر حاجته لطمأنة القلب: فتح كروزو الكتاب المقدس وقرأ (لن أتركك وحدك ولن أتخلى عنك) فأدرك أن النداء موجّه اليه ليشرع ببناء عالمه الجديد من تلك البقايا القليلة : بضعة بذور وكتاب وبنادق، الحياة والكلمة والقوة.

"كل الأنهار" للروائية اليهودية دوريت رابينيان

تعيد للواقع المأزوم داخل إسرائيل واقعاً مأزوماً آخر غير متوقع

ترجمة: أحمد فاضل

لعبت الرواية اليهودية داخل الأراضي المحتلة دوراً كبيراً في نقل حقيقة التوترات الإسرائيلية الفلسطينية، ودوريت رابينيان، إحدى أهم الكاتبات اليهوديات التي ساهمت بنقل تلك الحقائق، حيث فاجأت الجميع برواية جديدة لها وهي الرواية الثالثة حملت عنوان "كل الأنهار" حول علاقة حب بين امرأة يهودية إسرائيلية ورجل مسلم فلسطيني، الرواية جوبهت بحرب شعواء شنها بعض السياسيين المتنفذين داخل أروقة الإعلام عليها ومنعت في بعض المدارس الإسرائيلية.

ودوريت رابينيان عندما بدأت في كتابة هذه الرواية عن علاقة حب نجمت بين امرأة يهودية إسرائيلية ورجل مسلم فلسطيني يعيش في نيويورك لم تكن تتوقع أنها ستصبح قضية دولة مع كل ما تقول به الدولة العبرية من حريات خاصة على مستوى النشر والإعلام ، الرواية صدرت في الولايات المتحدة عن دار نشر بينغين راندم هاوس في ٢٥ أبريل / نيسان من هذا العام وهي تتحدث عن الفتاة الإسرائيلية ليات التي تلتقي الشاب الفلسطيني حلمي في قرية غرينتش بنيويورك لتجد فيه ضالتها، فهو شاب وسيم وموهوب من فلسطين وتعتزم ليات وهي طالبة تطمح لأن تحصل على الشهادة العالية في الترجمة والعودة إلى إسرائيل في الصيف التالي، وعلى الرغم من معرفة أن حبهم يمكن أن يكون مؤقتاً فقط، لكنه يمكن أن ينجح بعيداً عن وطنهم فتعيش تحلم أنهما يجولان المدينة معاً يتقاسمان الضحك ويشدهما حنين جارف بالعودة إلى الوطن، لكن الحلم سرعان ما يستيقظ ليخبرها أن هذا الذنب الذي حملته لا يمكن إخفاؤه على أسرتها في إسرائيل وأصدقائها اليهود في نيويورك، ومع اقتراب رحيلها يتعمق حبها لحلمي ويجب أن تقرر ما إذا كانت مستعدة للمخاطرة بتنفير عائلتها، مجتمعها، أمام هذا الحب الصادم .رواية دوريت رابينيان هذه التي تم منعها من الفصول الدراسية من قبل وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية، ونشرت بصورة محدودة فيها ، هي قصة حب وقصة حرب وقصة مدينة أمريكية لا تشبه مدينتها تل أبيب أو أية مدينة أخرى في الشرق الأوسط ، مع أن الأرض هي نفس الأرض التي تلمنا وتشتتنا بنفس الوقت، وفي نهاية الأمر يذكرها حلمي أن الأنهار جميعها تتدفق إلى نفس البحر الذي يقفون أمامه سواء أكان هناك في حيفا أم نيويورك .

الروائية اليهودية الإسرائيلية دوريت رابينيان، ولدت في ٢٥ سبتمبر / أيلول ١٩٧٢ بمدينة كفار سابا في إسرائيل وبدأت بكتابة القصة والرواية بعد تخرجها لتصدر قصصاً عدة وثلاث روايات.

■ *عن: صحيفة وول ستريت جورنال*

نادي الشعر يحتفي بالمجموعة الشعرية الكاملة للشاعر عيسى حسن الياسري

متابعة المدى

الشعر في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، صباح يوم السبت الفائت على قاعة الجواهري...

الجلسة قدمها الشاعر سلمان داوّد محمد قائلاً "سأقوم بمهمة ادارة وتقديم جلسة الشاعر الكبير عيسى حسن الياسري بناءً على طلبه فقط، وهذا بالتأكيد شرف كبير لي أن اديرَ جلسة لشاعر كبير كالياسري فهو صديق صدوق، وشاعر عظيم ومعروف".

وأضاف داود محمد " أن المجموعة الشعرية للشاعر تتسم في موضوعاتها بين الوطن والغربة والسياسة والدين الحب والحرب، و تضم هذه الاعمال الشعرية ما يقارب إحدى عشرة مجموعة شعرية كتبت ما بين العراق والأردن وكندا وهي "فصول من رحلة طائر الجنوب" و"سماء جنوبية" و"المرأة مملكتي" و"شتاء المراعي" و"صمت الأكواخ" و"أناديك من مكان بعيد" و"السلام عليك ياميريم" و"ما يمكث على الأرض" و"أيتها الباب" و"بقايا البيدر" و"أغاني الغروب".

بدوه ذكر الشاعر د. سعد ياسين يوسف عن المحتفى به " منذ أول قصيدة للياسري في مجلة "الآداب" بعددها العاشر من العام ١٩٧١، والتي حازت على اعجاب الناقد المصري المعروف "الدكتور صبري حافظ" بطريقة مثيرة معتبراً إياها من قصائد العدد المهمة

تجربته طويلة وعميقة في مجال الشعر، حصدها جميعها في كتاب واحد وهو " الاعمال الشعرية الكاملة للشاعر عيسى حسن الياسري" والتي عُدّت وكأنها رؤوسٌ محشوة بمخاوف وأحلام هائلة، صنعتها أساطير وخرافات تحولت إلى أكثر الأكاذيب صدقاً، لذا فقد احتشد رأسه بكل أساطير القرية، طقوسها السحرية، نبوءات عرافاتها، كنت تطبق وصايا جدتك وأمك كلها باستثناء وصيتين خرجت عليهما، أولاهما عدم النوم في الظهيرة تحت ظلال الأشجار أو الجلوس وحيداً فيها، وثانيتهما عدم الذهاب إلى المراعي البعيدة، لأن فيها جنيات على هيأة نساء جميلات يرعين الغنم، لقد خرق الشاعر هاتين الوصيتين، ومن يومها وحتى اللحظة وهو يهيم على وجهه عبر قارات الأرض، حيث ضيع طريق العودة إلى البيت، وحكمة الأب، وحنان الأم، وحضن الزوجة، والتجوال مع حبيبته، ودفء الموقد الذي يجمع حوله الأهل والأصدقاء وموسيقى المطر .

هكذا وصفت مجموعة الشاعر عيسى حسن الياسري، التي اقتبسها من الطبيعة، والحياة، هذه المجموعة التي استحقت الاحتفاء في جلسة اقامها نادي الشعر في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، صباح يوم السبت الفائت على قاعة الجواهري...

الجلسة قدمها الشاعر سلمان داوّد محمد قائلاً "سأقوم بمهمة ادارة وتقديم جلسة الشاعر الكبير عيسى حسن الياسري بناءً على طلبه فقط، وهذا بالتأكيد شرف كبير لي أن اديرَ جلسة لشاعر كبير كالياسري فهو صديق صدوق، وشاعر عظيم ومعروف".

وأضاف داود محمد " أن المجموعة الشعرية للشاعر تتسم في موضوعاتها بين الوطن والغربة والسياسة والدين الحب والحرب، و تضم هذه الاعمال الشعرية ما يقارب إحدى عشرة مجموعة شعرية كتبت ما بين العراق والأردن وكندا وهي "فصول من رحلة طائر الجنوب" و"سماء جنوبية" و"المرأة مملكتي" و"شتاء المراعي" و"صمت الأكواخ" و"أناديك من مكان بعيد" و"السلام عليك ياميريم" و"ما يمكث على الأرض" و"أيتها الباب" و"بقايا البيدر" و"أغاني الغروب".

بدوه ذكر الشاعر د. سعد ياسين يوسف عن المحتفى به " منذ أول قصيدة للياسري في مجلة "الآداب" بعددها العاشر من العام ١٩٧١، والتي حازت على اعجاب الناقد المصري المعروف "الدكتور صبري حافظ" بطريقة مثيرة معتبراً إياها من قصائد العدد المهمة انفتح أمامه طريق النشر، الذي أغلقه ابناء وطنه في وجهه حينها بحجة أو بأخرى، فكان عيسى حسن الياسري صوتاً شفيفاً نديا كجذوره الممتدة إلى أعماق مياه (أبو بشوت) في الجنوب العراقي، وكان عميقاً في صوره ومعانيه كعمق تلميحات الجنوبيين في جلسات سمرهم ومرفرفاً كنوارس الربيع حينما تحلق على صفحات المياه هو (يسين العراق) وهو الصوت الشفيف الذي لف روحنا بموسيقاه العذبة منذ أن عبر بنا إلى مدن الفرح وآسرنا لآخر أيام حياتنا في العشب".

وأضاف ياسين خلال كلمته قائلاً "عاش الياسري الغربة مرتين.. مرة في وطنه والثانية خارج أسواره .. لكنه رغم كل هذا يمنحك الفة في شعره، وقرباً يجعلك تدنو منه وتتوحد فيه وهو ينقلك إلى عوالم النقاء والصفاء الانساني بعيداً عن صخب المدن ليحل في هدأة العشب والمياه واتساع عوالم الإنسان الأولى .. إنه آخر الشعراء القرويين الشاعر عيسى حسن الياسري، كنت معنا رغم المحيطات التي تفصلك عنا أبا ياسر الحبيب، وكنا نرتشف قصائدك كما ترتشف الأرض اليباب حبات المطر الأولى".

الجلسة شهدت قراءات بعض الأوراق النقدية لبعض النقاد الحاضرين كالدكتور علي حداد، والشاعرة راوية الشاعر، وانتهت بقراءة بعض القصائد التي تضمنتها الأعمال الكاملة للشاعر، وثم توزيع الكتب على الحاضرين.

العدد (3922) السنة الرابعة عشرة - الأحد (14) آيار 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

حـــول قـــانـــون الـتـعـبـيـر عـــن الـــــرأي

□ د. لاهاي عبد الحسين

يأتي مشروع قانون "التعبير عن الرأي والاجتماع والتظاهر السلمي" في وقت يتصاعد فيه القلق والخوف على الحريات العامة وحق ممارستها وبخاصة في مواجهة حالات الخطف والإستقواء المتزايدة على أفراد وجماعات لا تملك إلا صوتها وجهدها والتزامها الأدبي والسياسي والأخلاقي تجاه ما يجري في البلاد. أفراد وجماعات اختارت طريق التبشير بالحقيقة والدفاع عن القضايا العامة وتسليط الضوء على الفساد والفاسدين حماة المزورين والمرتشين والمتهاونين بقواعد العمل النزيه والموغلين بتعريض عموم المواطنين إلى الإيذاء والإهانة والإذلال، هكذا جزافاً. وقد يكون في تسمية القانون كونه قانون "تعبير عن الرأي والاجتماع والتظاهر السلمي"، ما يشي بحقيقة أنّ من طوره وساهم في بلورته قصد أنْ لا يكون قانوناً متكاملاً يتناول قضايا الحريات العامة وهي الموضوع الأوسع والأكثر أهمية وشمولية وإحتواء من مجرد تعبير عن الرأي واجتماع وتظاهر سلمي. ولعل هذا ما أدى إلى أنْ يكون مشروع القانون أقرب إلى الفني والتقني منه إلى القانون الذي يتسم بالرؤية والتصور الفلسفي والفكري الواضح الذي يحيط بالقضية من مختلف جوانبها. قانون تعليماتي يحدد بالوحدة الزمنية والمبلغ المالي المعين ما يترتب على تجاوزه أو الخروج على مقيداته. قانون وضع من قبل أشخاص أظهروا ولعاً بالديني حتى لكأن العراق خلا من جماعات سياسية وثقافية وتعليمية وجندرية متعددة ولم يبق فيه غير الدين والطائفة والرمز المقدس إلى جانب الجماعة القومية والعنصرية. قانون اختار إختزال المجتمع العراقي الكبير والمعقد ببنيته الاجتماعية والثقافية متعددة الأبعاد بالغطاء الديني والطائفي والقومي والعرقي العنصري. لا قيمة لكل الجماعات الأخرى خارج الدين والطائفة والعنصر والقومية مفترضاً أنّ هذه المكونات تشكل كتلاً متراصة لا يخرج فيها أحد على أحد. فالحظر والمنع والمحاكمة والغرامة والجزاء تلحق فقط بمن يتصدى علانية لمعتقد أو أصل الطوائف الدينية أو بمن تجرأ وحقر شعائرها. لا إشارة إلى من إستهدف جماعات سياسية أو ثقافية غير دينية وجندرية لحقها ما لحقها من التشويه وإساءة السمعة. ماذا عن الحملات المنظمة ضد جماعات تعطى توصيفات عشوائية من قبيل علمانية أو ملحدة أو لا أدرية وهي جماعات لا وجود لها أصلاً في المجتمع العراقي إذا ما أخذنا بالأعتبار توفر عمق فكري وفلسفي واضح ومحدد لها تقدم من خلاله نفسها. قد يكون هناك أفراد ممن يتسمون بهذا التوجه أو ذاك إلا أن الحديث عن جماعات معينة من النوع المشار إليه بمواصفات فكرية وسلوكية وقيمية معينة يبدو من قبيل التمشدق والتحذلق والتصورات غير الناضجة في أقل تقدير. ماذا عن الشعارات والعبارات التي تعلق في الأماكن العامة والواجهات الرئيسية كالشوارع والساحات التي تسيء إلى شرائح من المواطنين كالنساء والشباب على أساس المظهر والسلوك والشكل الخارجي. لا يهتم القانون بكل هؤلاء. من جانب آخر، يمكن ملاحظة أنّ القانون وفي ضوء التعديلات المقترحة يظهر كما لو أنّه كتب من قبل طرفين أولهما متشدد يدعو إلى (١٥) سنة سجن للداعين إلى الحرب والإرهاب والكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية أو الطائفية وثانيهما أقل تشدداً ممن يقبل بما لا يقل عن سنة سجن واحدة لنفس المبررات. جيد أنْ يكون القانون قوياً وجيد أنْ يكون صارماً وجيد أنْ يضع غرامات قاسية بحق المخالفين الا إنّه سيئ جداً عندما يكون تعبيراً عن إرادات أعضاء في مجلس تمثيلي لا يقيمون صلة منتظمة ومستدامة بجمهور ناخبيهم كما يتضح من الطريقة التي طوّر فيها مشروع القانون وتعديلاته المقترحة.

> *هناك مسألة الضمانات. ماذا لو اختار المواطن أو الجهة المعنية الاحتفاظ بمصادر معلوماته أو عدم الكشف عنها دون التسبب في إلحاق الضرر بالنظام العام أو الإخلال بالآداب العامة! لم يتعرض القانون لقضايا إشكالية من هذا النوع رغم أهميتها كونها تتعلق بأولويات حقوق المواطن كإنسان.*

أضفْ إلى ذلك أننا لم نسمع بمشروع القانون إلا عندما اختار البعض نشره عبر وسائل التواصل الاجتماعي وقبل ساعات من طرحه للمناقشة تحت قبة البرلمان! بالحقيقة هذه واحدة من أكثر سمات الفشل التي يمكن لنائب برلماني أنْ يتسم بها وهي ألا يقيم صلة بجمهوره معتبراً نفسه مخولاً هكذا بمحض الفوز بعضوية المجلس بأي طريقة جاء ذلك الفوز سواء بالتضليل أو التعبئة العشائرية أو الدينية أو الطائفية أو العرقية أو تقديم الهدايا الرخيصة والثمينة منها على السواء وكل أشكال التحايل المعروفة الأخرى. يظهر أيضاً أنْ لا مراجعة حصلت للقانون فهناك تناقض بيّن في المادة ١١، ثانياً والتي تقضي بحق من لحق ضرر جسدي أو مادي به أنْ يطالب بالتعويض "أما إذا تعذر الإهتداء إلى معرفة الفاعل فإنّ للمتضرر المطالبة بالتعويض عن الضرر الذي أصابه وفقاً للقانون ولا يمنع ذلك من تحريك الدعوى الجزائية على الفاعل". منْ هو الفاعل! أليس من واجب وصلب عمل الأجهزة الحكومية أنْ تتكفل بالبحث عن الفاعل وتعقبه وتتحمل المسؤولية القانونية اللازمة في هذا المجال خاصة وأنّ البلد يضج بقضايا وتجاوزات مروعة غالباً ما تسجل ضد مجهول. ويظهر كذلك أنّ للقانون وجهان أحدهما جلي وهو الذي يتمثل بالدعوة إلى حظر "الدعاية للحرب أو الأعمال الإرهابية أو الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية" كما جاء في أولاً من المادة (٥) وحظر "الطعن في الأديان والمذاهب والطوائف والمعتقدات والإنتقاص من شأنها أو من شأن معتنقيها" في ثانياً من نفس المادة، الا أنّ الوجه المستتر الآخر له يتمثل في تكريس هذه التمايزات الدينية والطائفية والقومية والعنصرية والإكتفاء بالتعايش السلمي معها وهو تعايش أقرب إلى الموقوت بحكم ما تنطوي عليه من طاقات عدائية كامنة. العراق الواحد الأحد يتطلب منظومة قوانين تطرح للنقاش العام على الصعيد الوطني وليس على أساس جماعات معينة دون غيرها. فالدين والطائفة يمثلان رداءً واسعاً فضفاضاً تكمن في داخله وفي ثناياه الكثير من الجماعات الأخرى المطالبة بحقوقها والمؤهلة لذلك. إحترام حرية التعبير عن الرأي والاجتماع والتظاهر السلمي يفترض أنْ تصان للجميع بمختلف الخلفيات الدينية والطائفية والعرقية والقومية والجندرية والسياسية والثقافية. كما أنّ من حق هؤلاء أنْ يطالبوا بالحماية والحيلولة دون الإستقواء عليهم والتسلط والإستهتار بحقوقهم الأساسية.

وهناك مسألة الضمانات. ماذا لو اختار المواطن أو الجهة المعنية الاحتفاظ بمصادر معلوماته أو عدم الكشف عنها دون التسبب في إلحاق الضرر بالنظام العام أو الإخلال بالآداب العامة! لم يتعرض القانون لقضايا إشكالية من هذا النوع رغم أهميتها كونها تتعلق بأولويات حقوق المواطن كإنسان.

وأخيراً يلاحظ أنّ القانون وضع على إفتراض توفر البيئة الاجتماعية الآمنة والمستقرة. لسنا بحاجة إلى مزيد من التجاوزات والاستهتار بحق الجماعات المختلفة لنضع قانوناً يحمي ضد هذه الظروف. يفترض أنْ تعمل المؤسسات التشريعية المسؤولة بمجسات الإحاطة والإحساس بطبيعة ونوعية المشكلات التي يعاني منها المجتمع ولا تتردد في ملاحقة الظروف الإستثنائية لتساعد على تذليلها والحد منها وربما محوها مستقبلاً. القوانين الفاعلة المؤثرة لا تؤخذ بطريقة "النسخ واللصق"، وإنّما توضع بطريقة الرصد الواعي والعلمي الدقيق لما يعاني منه المجتمع وتصمم لمعالجة ارهاصاته. هذه هي مهمة القانون. يمثل القانون في ظل النظام الديموقراطي السليم منظومة للمعايير الموصفة بصورة قياسية تمكّن من تطبيقها على الجميع دون إستثناء وهو جزء من عملية الضبط الاجتماعي ليس ضد جماعات غير محبوبة أو غير مستساغة من قبل النظام الحاكم وإنما هو وسيلة للحد من تجبره وتمدده وحماية المواطنين من بطشه وغطرسته وتقويتهم وتمكينهم ليعبروا عن آرائهم وأفكارهم بلا تردد من منطلق كونهم الغاية والوسيلة في آن. إنّه البديل الرسمي للتعامل العرفي والشخصي والعشوائي من قبل المشتغلين في مجال الخدمة العامة كالاجهزة الأمنية والحكومية. فيما عدا ذلك، فإنّه يمكن أنْ يكون جهداً يقع في سياق ملء وقت الفراغ وتسجيل النشاطات وإستعراض العضلات وهو الأمر الذي سئم العراقيون منه كثيراً.

مصير "الأقليات" والحقيقة المرّة

□ لويس إقليمس

مع تواصل عمليات تحرير مدينة الموصل القديمة (أو ما يُعرف بالجانب الأيمن منها) على قدم وساق وبجدارة ملفتة للجيش ومَن تَجحفلَ معه من نشامى الوطن ومحبيه، بعد الانتهاء المقتدر من تحرير بلدات سهل نينوى والجانب الأيسر من المدينة، يتكرّر السؤال اللغز عن مصير المكوّنات الوطنية الأصيلة التي أحالها الزمنُ الغادر إلى أقليات عددية صغيرة، هزيلة القدرة، كثيرة الشجون وفقيرة الأمل الذي تتعلّق به كالنملة بالقشّة النحيفة. فهذه المكوّنات آيلة اليوم إلى الانقراض، بحسب ما تشيرُ إليه الأحداث والوقائع على الأرض، وكما تدور الأحاديث في دكاكين تجار السياسة والمتلاعبين بمصائر البشر والمستضعفين منهم بخاصّة، وهي التي قطنت أرض هذه الولاية التي تُعدّ مناطقها التقليدية منذ مئات بل منذ آلاف السنين. وعليها وانطلاقًا من أراضيها الخصبة بكلّ شيء، بنت هذه الشعوب المستضعفة جزءًا كبيرًا من حضارة العراق وطبعت فيه ثقافتَها وأثرتْ تاريخ البلاد بإرثها وجدارتها وانتمائها الوطني الحر الصادق من دون رتوش ولا تصنّع. وانقراضُها خسارة كبيرة، لن يعوّضها البتة تحوّل العراق إلى كيان بلون شاحب واحد، وبطعم مرٍّه كالعلقم، وبرائحةٍ ستفوح جيفتُهَا وستزكم الأنوف مع توالي الزمن وتتالي الأيام. فالطامعون في هذه المكوّنات الصغيرة، كثروا اليوم، وتنوعوا وتوزعوا بين فاسد ومفسد في الأرض، وبين لصٍّ في الليل وناهب في النهار، وبين مروّج لأيديولوجية تتخذ من الشرع وتجلياته والجهاد وتجنّياه في المنطقة والعالم سبيلاً لإعلان قطع الأرحام وكسر الأشكال وتغييب النفوس والأجسام بطريقة فَضّة وهمجية تتناقض مع تطوّر الزمن وعصر الحداثة ورواج الفكر المنفتح الذي يشترط فيه قبول الآخر المختلف، مهما كان لونه وجنسُه ودينُه وملّتُه وعقيدتُه وفكرُه.

لقد واصل وجودُ هذه المكوّنات الأصيلة في النسيج العراقي والإقليمي، وكذا تواجدها في المنطقة ككل، واصلَ التدحرج والتراجع والتناقص على مرّ السنين الغوابر التي بقيت على مداها المتعاظم هدفًا سهلاً لتجار السياسة المتضلّعين منهم والهواة على السواء، إلى جانب المراهقين الطامعين الذين فرزتهم الأحزاب الدينية بصورة خاصة ما بعد الغزو الأميركي في ٢٠٠٣، كي يوجّهوا اهتماماتهم العقارية الجشعة ومشاريعَهم التوسعية باتجاه الأرض الخصبة للآباء والأجداد الغيارى من قاطني هذه المناطق، مستخدمين شتى الوسائل لتحقيق هذا الهدف، ومنها استخامهم أدوات النفاق كسلوك للتخدير والتناسي والتغافل وإظهار أشكال التمييز والاستهانة بحق هوياتهم المختلفة عن دين الأغلبية عن طريق أيهام بتقديم مشاريع للتسوية والمصالحة المجتمعية التي إنْ هي إلاّ نتاج منهج سياسيّ معيّن يُراد الترويج له وتصديرُه بأي أدوات متاحة.

الهجمة الجديدة القديمة، تتخذ اليوم طابعًا ممنهجًا ومنظمًا أكثر من سابقاتها. وآخرها تجريحٌ رُوِّجَ له حديثًا في مواقع التواصل الاجتماعي، لأحد شيوخ الشيعة المتقدّمين والمحسوبين على القيادات الشيعية، في محاضرة أمام أتباعه تطرّق فيها إلى تأييد النصوص القرآنية "المدنية" للجهاد بحق النصارى واليهود، وما ينبغي على أهل الذمّة من الكفّار، بحسب الوصف، من واجب الوجوب تجاه المسلمين من أداء الجزية، أو الإسلام أو القتال، بالرغم من كوننا نعيش في القرن الواحد والعشرين، وندّعي الشراكة في الوطن وأنّ "إلهَنا وإلهُكم واحد". ومثل هذا المنهج غير السليم الذي يتقاطع مع دعوات وطنية للعيش المشترك وإصلاح اللحمة المجتمعية المنفرطة وتحقيق المصالحة، لا يختلف عمّا يفعله شيوخُ القتل والتحريض الوهابيون والإخوانيّون وأمثالُهم من المتشدّدين المنغلقين من نماذج الدواعش ومَن على شاكلتهم، الذين يملأون مواقع التواصل الاجتماعي ويغسلون أدمغة العامّة في قاعات المحاضرات والمؤتمرات والمضافات الخاصة. وهذا مردُّه أن العقلية هي هي لا تتغيّر. فلا تغيير مرتقب، كما يبدو، في إصلاح الاجتهادات والتفسيرات المنغلقة التي صلحت أو كادت، في زمن الجاهلية وبداية الدعوة، ولم تعد صالحة في زمن العولمة والتكنلوجيا المتطورة والفضاء. وعند السؤال والاحتجاج على مثل هذه المواقف غير المتزنة والمنافقة، تأتي التبريرات والاستجابة للرفض والإحتجاج من الطرف الآخر، أكثر خجلاً بدلاً من اتخاذ قرارات شجاعة للحدّ من مثل هذه التجاوزات بحق المختلفين في الدّين ومن دون أية إدانة صريحة لأشكال هذا الخطاب التحريضيّ الذي يأخذ شكلاً متجدّدًا بين فترة وأخرى. بل إنّ مثل هذا السلوك الاستفزازيّ الواضح، يعبّر عن رغبات مستورة ونوايا دفينة مخفية لحين، لأسباب دعائية وانتفاعية مرحلية، كيّ يتغوّل المتسلّطون على ما تبقى من آثار وجود وبقايا تراث هذه الأقليات التي يزدادُ تكفيرُها ومضايقتُها كلّما تتطلّب أمرُ تناقصها بحسب إرادة الأسياد المتقاولين مع إرادات الشرّ حرصًا على مصالحهم الشخصية والقومية والمرحلية. فاللسان ينطق بما في القلب، "من فضلات القلب يتكلّمُ اللسان"!

وهكذا تبقى الأقليات ومصيرُها، رهن مثل هذه السلوكيات غير الحضارية التي ترنو إلى الماضي التعيس في كلّ شيء، وسط تعالي صيحات البشر من ذوي الإرادة الطيبة والنَّفَس الوطنيّ الصادق بقرع أجراس الإنذار الكثيرة، في كلّ يوم وكلّ ساعة، خوفًا من مستقبل غامض. وهذه من دواعي مخاطر الانقراض الممكن والتراجع في دورها الحضاري والوطني والاختفاء المتنامي لهويتها الوطنية والدينية والقومية.

تشير السير التاريخية والوقائع، عن عناد ودفاع مستميتين للآباء والأجداد على مرّ عقود مضت وقرون ولّت، وهم صامدون ومصمّمون في الدفاع عن مناطقهم التاريخية وحمايتها من غول الأشرار والطماعين والسرّاق واللصوص وسائر المتربصين من كلّ فرصة سانحة على مدى التاريخ الطويل. وما أكثر ما يسردُه هذا الأخير عن أحوال أتباع هذه الشعوب المقهورة والمهمّشة والمضطهدة، ولاسيّما المختلفة في دينها ومعتقدها وأصولها عن دين الأغلبية في عموم البلاد والمنطقة، في سياق حملات تكالبت على البلاد في فترات سوداء من تاريخ الغزوات والغارات والمداهمات المحلية والغريبة على السواء. لقد ظلّت أمثال هذه المكوّنات التي لا تدين بدين الأغلبية، كالمسيحية والإيزيدية والصابئية والكاكائية والبهائية واليهودية، وتلك التي تختلف في العرق كالسريان (الآراميين) والشبك والتركمان والشركس أو في اللّون من ذوي البشرة السوداء الذين اعتاد أهل الجنوب إطلاق تسمية "العبيد" التمييزية عليهم من دون وجه حق، وما سواها إن وُجدت، ظلّت دومًا هدفًا سهلاً للمتجاوزين على حق الشعوب في العيش الكريم، وصيدًا رخيصًا للأقوياء الذين نصبوا أنفسَهم أسياد الشعوب المغلوبة والمقهورة والضعيفة، على مدى التاريخ السحيق. وهذه كلّها وقائع مدعومة بحقائق على الأرض وبشهادات موثقة ومتناقلة، شفاهيةً وكتابةً.

إنها لمناسبة جديرة مع اقتراب النصر المبين على برابرة العصر الذين اتخذوا من جلباب الدين سبيلاً لكلّ أنواع الشرور التي تنأى عنها سائر الأديان وترفضُها الإنسانية وأصحاب العقول المنفتحة المستنيرة، أن نشدّ الأكفّ ونتسامى في الرؤى والفكر ونتنادى لانتصار وطنيّ حقيقيّ موازٍ. ولكننا نريدُه انتصارًا من نوع آخر، علّى كلّ التركة الكارثية التي خلّفَها ويخلّفها الفكر الداعشيّ المتخلّف ومَن أيّد والتحق بأيديولوجيته المنحرفة في المنطقة والعالم، وفي العراق بالذات. وهذا الصنف الآخر من النصر المنتظَر، ينبغي أن يأخذ مديات عديدة وكثيرة ومتشعبة من مختلف الجهات، الحكومية منها والمجتمعية والدولية، عبر التكثيف في وسائل الإعلام المتنوعة، المرئية منها والمسموعة والمقروءة وكذا في وسائل التواصل الاجتماعي المتنامية، تمامًا كما في المناهج التعليمية التي تتبناها الدولة أو تشرفُ عليها مؤسسات دينية تتمتع بشيء من الحرية المطلقة في التعبير وإطلاق المناهج الخاصة بها. ولا يخفى على أحد، ما تشكله مجالات التثقيف والتربية العامة الأخرى، ولاسيّما إعادة النظر في وضع مجمل المناهج الدراسية السارية لكافة المراحل والتي يتطلب مراجعتها كي تنسجم مع الطموح الأسمى بالوصول لتحقيق دولة مدنية معاصرة تسير وفق الركب المتطوّر والمتمدّن للشعوب الديمقراطية الحرة. يُضاف إلى كلّ هذا، ما يمكن أن تحققه وسائل التواصل الاجتماعي المتيسرة حاليًا من تأثير في النفوس والعقول والقلوب، عبر الرسالة الإنسانية والإصلاحية التي يحملُها أصحاب النخب المنفتحة والباحثة عن مجتمعات نموذجية تحترم الإنسان وتقدّرُ خياراته، حتى في حالة الاختلاف.

نقولا حداد .. ألف باء الاشتراكية المصرية

(٩)

□ د. رفعت السعيد

وهكذا رأينا أن نقولا حداد وبعد حركة التفاف واسعة وقد وصل إلى شعار مهم وهو "حتمية الحل الاشتراكي" لكنه لسبب ما، ربما بسبب محاولته تبرئة نفسه من التحريض على فعل الثورة يعود لينقض على بنائه الفكري المتسق فيؤكد أنها آنية حتما.. حتى دون نضال عمالي بل ورغم أن كثيرين من العمال انفسهم يقاومونها. وبهذا يفقد ما حاول أن يؤكده من حتمية الصراع الطبقي المفضي حتما للاشتراكية" وربما كان هو نفسه يعتقد بذلك، فهو يرى أن الثورة العمالية لا يشترط أن تكون صائبة او واجبة في كل الاحوال فيقول بلا مبرر "ليست الشهادة في المعارك برهانا على الحق أو صحة العقيدة، وانما هي رد فعل الجمهور على الفرد، فالذين يكونون رأس الموجة في النهوض والتحمس الغوغائي هم الذين يصطدمون بصخور الشاطئ ويرتدون متكسرين كتكسر الامواج على الصخور" ولست ادري كيف أفسر هذه الكلمات التي أتت خارج كل سياق ما قال وكل سياق ما سيقول. هل هي تحذير من الاندفاع والتعجل واصطناع مواقف ثورية مفتعلة ودون نضوج بواعث الفعل الثوري في حركة الجماهير، أم تحاول الابتعاد عن شبهة التحريض على الثورة، أم انه كان في واقع الامر كذلك.. يقول ثم يخشى من الفعل المترتب على القول؟. ومع ذلك فإن نقولا حداد يواصل متحدثا عما تحدث عنه كارل ماركس واسماه "وثنية رأس المال" فيقول "ولما كان استخدام النقود وسيلة للمقايضة، اصبح النقد بذاته يعبر عن قيمته المعلنة على الورقة النقدية المطبوعة دون أن يتذكر الناس ما يقال في علم الاقتصاد عن تولد القيمة عبر قوة العمل.. ثم يقول "لقد اكتسب المال بذاته قوة تحقيق الثمار من خلال المراباه مثلا فبها نجد أن المال يثمر مال".

وهكذا فإن النظام القائم يعطي المال بذاته قوة لانتاج مزيد من المال بينما الحقيقة أن المال ليس إلا ثمرة لقوة العمل" والحل الذي يقترحه نقولا هو "إلغاء نظام : تثمير الاموال" ولهذا نشأت الاشتراكية في عقول المفكرين وفي قلوب العمال البائسين". وحتى آليات تطوير عملية الانتاج التي كان مفترضا فيها أن تحقق رفاهية الانسان تحوّلت إلى أداة لمزيد من استغلال العمال وقهرهم، ويقول : خذ اختراع الغزل والنسيج وانشاء الانوال وتشغيل مزيد من العمال بأقل أجر، فإن تطور الآلة جعل العامل ينسج في اليوم اضعاف ما كان ينتجه في الماضي، ولهذا استغنت المعامل بواسطة الآلات الحديثة عن جمهور من العمال.. وهكذا وعلى التوالي والتمادي زاد الانتاج بعدد اقل من العمال فكانت نتائج هذا النزاع الجديد سلسلة طويلة من النتائج أهمها: ١- أن العمال صاروا يتزاحمون على ابواب المعامل بقبول اقل الاجور لكي يستطيعوا أن يعيشون ٢- ان اصحاب الاموال استطاعوا من خلال هذا التزاحم أن يستنزفوا ثمرات جهد العمال فتضخمت رؤوس أموالهم بما مكنهم من التمادي في احتكار الاعمال وأصبح سائر الناس عمالا تحت رحمتهم. ٣- أن تضخم رؤوس الاموال أدى إلى تزاحم صغار اصحاب الاعمال سواء في التجارة أو الصناعة أو الزراعة" (الكتاب الثاني- ص١٤٠).. ثم يقدم نقولا حداد مزيدا من الادانات التي تسببها احتكارات رؤوس الاموال، أو لعلها قرار اتهام لمجمل النظام الرأسمالي.. ثم وبعد قرار الاتهام تكون الادانة لهذا النظام ويقول صراحة "أن عقدة النظام الاشتراكي هي في كونه نظاما يستلزم هدم القديم برمته وبناء جديد بديل له" (الكتاب الثاني- ص١٢٧.) ثم يتحدد موقف نقولا فيقول عن المستقبل "الصراع لا ينتهي" وكل عصر يحبل بنزعات يلدها العصر الذي يليه، والعصر الحاضر يوشك أن يتمخض بالعصر الجديد القريب.. والنتائج هي ثوران طبقات العمال على اصحاب الاموال وبدايته الآن ومن الارجح أن يكون دمويا، لأنّ العقل الاجتماعي مايزال قاصرا ولا يستطيع أن يتدبر المشاكل ومن ثم يكون احتكاك يقدح الشرر ومع عناد أصحاب الأموال الأوربيين واستمرارهم في قهر العمال ينذر بأنفجار" (الكتاب الثاني- ص١٤٥). ويتوصل الحداد رغم ذلك إلى عبارة كررها كارل ماركس وهي "أن الرأسمالية تحفر قبرها بيدها" ويقول الحداد ولما استفحل النظام الاقتصادي الحاضر، وتصاعد على اكتاف التقدم العلمي وعلى كاهل الاختراعات وحصل العامل إلى حد ما على بعض الحرية النقابية خلافا لسلفه العامل المستعبد.. وعرف العامل قيمة قوته، وتساءل إذا كنا نحن العمال مصدر قوة العمل، ومن ثم مصدر القوة في العملية الانتاجية وإذا كانت القوة هي مصدر السلطة فلماذا لا تكون لنا نحن معشر العمال ما دمنا نحن مصدرها ؟" (الكتاب الثاني ص٣٠٥) ولعل هذا هو المغزى الكامن في كتابي "علم الاجتماع" وهو الاجابة على السؤال "إذا كنا نحن العمال مصدر القوة، وحيث تكون القوة تكون السلطة، فلماذا لا تكون السلطة لنا نحن معشر العمال مادمنا نحن مصدرها؟".ولكن نقولا حداد لا يمل من التطلع إلى المستقبل فيسأل "وماذا بعد الاشتراكية؟" ويقدم كإجابة صورة وردية حالمة لمجتمع عالمي "يجمع الأمم في أمة واحدة" لكن ذلك يتبدى حلما لذيذا ولكنه بعيد التحقق، إذ لابد من مقدمات فإذا تحقق حلم الاشتراكيين واستتباب النظام الاشتراكي (الذي اسماه الديمقراطية الاقتصادية) في كل الممالك فلا يخفى عليك أن هذا النظام العالمي الجديد يستلزم نقض كثير من العلاقات الدولية وبناء علاقات جديدة، ويستلزم جوا سلميا اكثر صفاء من الجو الحالي، وانصراف الجمهور إلى العمل من أجل التمتع فقط وليس حشد الثروات، وأن يكون السلام اكثر توطداً من الآن بحيث تسود علاقات دولية اساسها اكثر عدلا ومساواة وحرية". وهذه النزعة الاممية يسميها نقولا "الديمقراطية الدولية" ويقول وهذا العقل الاجتماعي الاممي يرشد بذاته الأمم الى أن الديمقراطية الدولية التي هي الوسيلة العادلة لمنع الحروب وتوطيد السلام" وهكذا يقودنا نقولا حداد خطوة خطوة نحو حلم اشتراكي عادل وحر ويسوده السلام، وأخيرا وبعد كل ما سبق يقرر نقولا أن يكشف عن كنوزه التي خبأها في كتابيه فيعلن وبصراحة في صيحة مدوية" أن كارل ماركس هو أبو الاشتراكية.

ونواصل.

العدد (3922) السنة الرابعة عشرة - الأحد (14) أيار 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الموصل تشطر

أمراض الصيف خطورتها وطُرق الوقاية منها

■ اخصائيون يحذرون من التعرّض للشمس والأكل خارج المنزل

جاءنا فصل الصيف بدرجات الحرارة العالية وارتفاع نسب الرطوبة، وفي وسط التقلبات الجوية وانقطاع الكهرباء المتكرر يصبح الجميع كباراً وصغاراً عرضة لأمراض الصيف المختلفة، وقد دعا عدد من الأطباء الاختصاص الى أهمية وضرورة تجنب مخاطر أمراض الصيف خصوصاً في موجات الحر الشديدة؛ الدكتور الاختصاص نصير حازم الدايني أوضح أن موسم الصيف يعد من المواسم التي يتعرض له الكثير من الناس الى الاصابات خصوصاً الامراض الانتقالية نتيجة الجو العام والوضع ألاستثنائي الذي يعيشه الفرد العراقي.

بغداد / المدى

نصير أشار إلى أن البلاد تتعرض إلى موجات حر شديدة في كل صيف وقد تمتد لأسابيع وترتفع درجات الحرارة وتصل إلى أعلى من ٥٠ مْ، مما يعرض البعض الى العديد من الاصابات والامراض التي يُصاب بها الانسان وتتراوح بين الاصابة البسيطة إلى ضربة الشمس المميتة مثل (التيفو) وغيرها من الامراض لذا على المواطن تجنب التعرضِ الى الشمس بشكل مباشر خصوصاً العمال الذين تتطلب أشغالهم التعرّض للشمس وهذا يمكن من خلال أستخدام عوامل مساعدة، كذلك ضرورة ان يلتزم الجميع بأهميةِ تناول المياه المعروفة المنشأ خصوصاً بعد انتشار ظاهرة بيع مياه الشرب المعبأة واختيار الانسب والافضل ؛ فيما يرى الدكتور عامر سلمان أن الاصابة بالامراض التي لها علاقة بالحرارة حينما يفشل نظام السيطرة على الحرارة وترتفع حرارة الانسان، ويصبح في هذه الحالات التعرّق غير كاف لتبريد جسم الانسان وعندها تزدادُ حرارة الانسان وعند حدوث الحرارة الشديدة قد تؤدي إلى اضرار الدماغ أو اعضاء مهمة أخرى كالكبد والكلى ،لذلك يجب ان نتخذ جميعنا اجراءات وقائية شخصية للتقليل من وطأة الجو الحار ؛ الدكتور عامر دعا الى اهمية تناول سوائل بكثرة بغض النظر عن النشاط الذي نقوم به حيث يزداد احتياجنا للسوائل عند القيام بمجهود عضلي كبير وكما يجب تجنب السوائل شديدة البرودة التي تؤدي إلى آلام المعدة. ويفقد الشخص الاملاح مع الماء في اثناء التعرّق لذلك ينبغي تعويض الاملاح ايضا وشرب عصائر الفواكه وزيادة كمية ملح الطعام في اثناء الأكل. ويجب استشارة الطبيب في حالات مرضية تحتاج للتقليل من تناول السوائل.وظهور الأمراض بصفة عامة مرتبط بعادات وتصرفات الناس وطرق معيشتهم، وللصيف امراض خاصة به الى حد ما تختلف عن امراض المواسم الأخرى. فيما تُشير الدكتورة انتصار كامل أن طبيعة فصل الصيف مختلفة عن فصل الشتاء ، اذ ترتفع فيه الحرارة وبالتالي يضطر الناس الى ارتداء ملابس خفيفة والذهاب الى الشواطئ مما يؤدي الى اصابتهم ببعض الامراض. ولا يمكن حصر الامراض المنتشرة في الصيف منها أمراض تنفسية وتتمثل اسبابها في انتقال الانسان بين الجو الحار والبارد، كما تشكّل الامراض الجلدية التي تعود أسبابها الى تعرض الفرد الى أشعة الشمس والتي تؤدي غالبا الى حروق من الدرجة الثانية، كذلك أمراض مرتبطة بالتسممات الغذائية لأن الناس عادة خلال فصل الصيف يتناولون وجبات غذائية خارج منازلهم ونظراً لغياب مراقبة صارمة على ما يتناوله. فبعض الامراض التي تكون أحياناً مميتة وقاتلة.

صحتك

ممارسة الرياضة لفترات طويلة يضر بالأمعاء

كشفت دراسة جديدة أن ممارسة الرياضة المكثفة لفترات طويلة يمكن أن يغير من تكوين بكتريا الأمعاء لدى الإنسان، ما يسبب عددا من المشكلات الصحية.

وذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية أن باحثين فحصوا الجنود المشاركين في برنامج مكثف للتدريب ووجدوا أن ممارسة الرياضة لفترات طويلة تسببت في جعل حاجز الحماية في الأمعاء قابل للاختراق.

وأوضح الباحثون أن ذلك يعني أن ممارسة الرياضة المشددة لفترة طويلة يسبب "متلازمة الأمعاء المتسربة"، وهي حالة تسمح للمواد الضارة بالتسرب إلى مجرى الدم، وهو ما قد يزيد مخاطر الإصابة بالعديد من أنواع الأمراض.

وتوجّه هذه الدراسة تحذيرا شديدا لمن يمارسون الرياضة العنيفة لفترات طويلة، فضلا عن العسكريين.

مسكنات الآلام قد تؤدي إلى الإصابة بنوبة قلبية

حذرت دراسة حديثة من استخدام الأدوية المسكنة للآلام، لافتة إلى أن (استخدامها، حتى ولو لفترة قصيرة، أخطر مما يظن البعض وقد يؤدي إلى الإصابة بنوبة قلبية). وراقب باحثون من كندا وفنلندا وألمانيا، الوصفات الطبية مقابل النتائج الصحية التي حصل عليها نحو ٤٤٦ ألف شخص، ليتوصلوا إلى أن المسكنات قد تزيد نسبة الإصابة بنوبة قلبية إلى نحو ٥٠ في المائة. وذكرت الدراسة أن استخدام الأدوية غير الستيرودية المضادة للالتهابات لمدة أسبوع قد تؤدي للإصابة بنوبة قلبية، لافتة إلى أن الخطر يصل لذروته بعد استخدامها لمدة شهر، وفق ما ذكرت صحيفة تلغراف البريطانية. وأشار الباحثون إلى أن «استخدام المسكنات لمدة تزيد عن شهر لن يغير نسبة الخطر، مقارنة بأخذها لفترات أقصر، لكنهم حذروا من أخذها بجرعات كبيرة.) ولم يتوصل البحث للسبب وراء العلاقة بين تناول المسكنات وارتفاع نسبة الإصابة بالنوبات القلبية، لكن دراسة سابقة أوضحت أن هذه الأدوية تعيق هرمون يسمى بروستاسيلين، الذي يحمي الأوعية الدموية.

القهوة أفضل علاج للألم المزمن

كشفت دراسة علمية حديثة، أشرف عليها باحثون أميركيون، أن القهوة هي علاج أفضل بكثير للألم المزمن من الحبوب المسكنة التي تصرف دون وصفة طبية.

ووفقا لصحيفة "ديلي ميل" البريطانية، فأوضح الباحثون أن الشعور بالتعب يزيد بشكل كبير من حساسية الألم، وهذا ما يجعل الأشخاص يلجؤون إلى المسكنات.

ولتأكيد نتائج الدراسة، أعطى علماء من مستشفى بوسطن للأطفال الفئران المخبرية إما مسكنات الألم، أو القهوة، أو الأقراص المنومة، ووجدوا أن الفئران الأكثر استيقظا بعد تناول جرعة من الكافيين أو النوم الطويل، وكانوا أقل حساسية للألم مقارنة بالمسكنات.

وفسر الباحثون نتائجهم قائلين إن شرب القهوة التي تحتوي على الكافيين، يرفع من مستوى الدوبامين إلى مركز المتعة في الدماغ، مما يخفف من الشعور بالألم.

وقال العالم الفسيولوجي الدكتور "كلو ألكسندر"، إن خمسة أيام متتالية من الحرمان من النوم المعتدل يمكن أن تفاقم بشكل كبير من حساسية الألم مع مرور الوقت.

وأضاف الباحثون أن الأدوية المسكنة يمكن أن تساعد في تعطيل دورة الألم المزمن، الذي يعطل النوم، والذي يعزز بعد ذلك الألم المزمن.

جديد الطب

■ ترجمة حامد احمد

علماء طب : الاضطرابات الذهنية والجسمية لها علاقة ببكتريا الامعاء

توصل باحثون الى نتائج مدهشة بربط اسباب الاضطرابات الذهنية والجسمية المزعجة لدى بعض الاشخاص الى نوع معين من البكتيريا تعيش في الامعاء . وكانت شكوك العلماء قد تزايدت بان الانواع الواسعة من بكتيريا الجسم او الاحياء المجهرية قد يكون لها دور بالتسبب بانواع مختلفة من الامراض والتي تتراوح من امراض البدانة الى حتى مرض التوحد. وتعتبر هذه الدراسة الجديدة التي نشرت الاربعاء في مجلة الطبيعة الطبية الاولى من نوعها التي تؤكد بشكل مقنع بان هذه البكتيريا قد تكون المسبب الاول لامراض في اعضاء جسمية ليس لها بالاعراض علاقة وبطرق غير متوقعة تماما . وقال البروفيسور ديفد ريلمان المختص بعلوم المايكروبايولوجي والمناعة في جامعة ستانفورد في الولايات المتحدة "على الباحثين ان يدققوا بشكل اوسع حول الدور غير المباشر للاحياء المجهرية في الجسم وتسببها بنشوء امراض معينة التي اصلا ليس لها علاقة واضحة بالامعاء."

ومع ذلك يشير الباحثون الى انه من المبكر جدا فيما اذا كان العلاج بالمضادات الحيوية ، بعد اجراء التحليلات المرضية ، مجديا .

وقال البروفيسور مارك جينسبيرغ من جامعة سان دييغو في كاليفورنيا انه يجب اخذ الحذر في تقديم العلاج بالمضادات الحيوية رغم ان نتائج الدراسة مقنعة . واشارت الدراسة الى ان هذه الاضطرابات الذهنية تحدث في شخص واحد من بين كل ١٠٠ شخص وان اغلبهم ليست لديهم تشوهات جينية معروفة . وان ٢٠٪ من المرضى مميزون بالعامل الوراثي في سجل العائلة وظهر بان نوع خاص من البكتيريا المجهرية السلبية تدعى غرام نيكاتف هي التي تسبب هذه الاعراض .

عن صحيفة نيويورك تايمز

اذا صدر صوت من ركبتيك فهذا دليل على التهاب مفاصل مستقبلي

استنادا لدراسات طبية طويلة الأجل لكشف العلاقة بين حدوث صوت في الركبة وامراض المفاصل فانه قد تبين اذا صدرعن ركبتيك صوت صرير او قرقعة خفيفة فان هذا الصوت قد يكون مؤشرا مبكرا للاصابة بمرض التهاب المفاصل في المستقبل حتى لو لم تكن هناك آلام في المفصل .

وكشفت الدراسة ايضا انه ليس كل صوت يصدر عن الركبة هو ناشئ عن مرض ولكنه بمثابة تحذير يدعوك للتحقق مما قد يلمح له هذا الصوت . بالنسبة للكثير منا فان صدور صوت جرشة او قرقعة من ركبنا قد يبدو بانها حالة طبيعية لمرحلة او اسط العمر التي نمر بها . وافاد عشرات الملايين من الاشخاص التي تتجاوز اعمارهم ال ٤٠ عاما على انهم سمعوا على اقل تقدير صوت بين الحين والآخر من ركبتيهم وهي حالة تعرف بالاوساط الطبية باسم الخشخشة . ومنذ فترة طويلة والباحثون والاطباء لم يقرروا بعد اذا كانت خشخشة الركبة هي كمؤشرات ايضا لبداية الاصابة بمرض التهاب المفاصل والذي ينشا على نحو بطيء ومستمر في تدهور الانسجة الغضروفية والعظمية او انه مجرد اصوات مزعجة ولكنها حميدة . اما الدراسة الحالية التي نشرت هذا الشهر في مركز ابحاث العناية بامراض التهاب المفاصل الصادرة عن جامعة بايلور كوليدج للطب في ولاية هوستن فانها ركزت على المتابعة طويلة الأجل لهذه الحالات لاكثر من ٣٥٠٠ مشارك . وتوصلت الدراسة لتشخيص الآلاف من البالغين من خطورة تعرضهم للاصابة بالتهاب المفاصل بسبب عمرهم . واشارت الى انه كلما كان الشخص بدينا و يزيد عمره على ٤٥ سنة فان احتمالات اصابته بالتهاب المفاصل تكون اكبر في هذه الحالة . ويقول الطبيب غريس ليو وهو استاذ مساعد في جامعة بايلور للطب انه ليس بالضرورة ان يكون صوت الخشخشة في الركبة مؤشر لمرض التهاب المفاصل ، مشيرا الى ان بعض الاشخاص الذين يعانون من هذه الحالة بقت ركبهم سليمة عبر سنوات ، ولكنه يقول ان العلاقة بين هذه الظاهرة ومرض التهاب المفاصل ما تزال غامضة ولايعرف سبب مصدر هذه الاصوات في المفاصل ، مشيرا بتأكيده على ضرورة مراجعة الاشخاص للطبيب والكشف المبكر عن طريق الأشعة السينية .

عن نيويورك تايمز

الفاكهة التي غيّرت العالم

عادل صادق

الموز الذي نأكله اليوم، "الكافنديش"، يقول دان كوبل، مؤلف كتاب (الموز Banana)، ليس بذلك الطعم الذي كان لنوع "الغروس ميتشل" الذي كان أجدادنا يستمتعون به. لكن الغروس ميتشل هذا أصيب، في الستينيات، بآفة تدعى داء بنما. وكان نوع الكافنديش في الأول حصيناً ضد الإصابات المرضية، غير أن سلالة من الفطريات أكثر بلاءً ظهرت لتهدده بالخطر. ويحاول الخبراء اليوم تطوير موز أكثر حيوية من الناحية التجارية يمكنه مقاومة المرض.

ويفصّل المؤلف هنا التاريخ الثقافي والطبيعي لهذه الفاكهة. ففي الترجمات القديمة للإنجيل، كما يقول، لم تكن الفاكهة التي أغرت حواء في جنة عدن تفاحة وإنما موزة – وهي الصورة الأكثر إيحائية! ويمكن أن يكون هذا أحد النباتات الأولى التي زُرعت، لكن الفاكهة لم تكن معروفة على نطاق واسع حتى القرن التاسع عشر، حين عرف بارونات موز شجعان بل ووحشيون كيف يصدّرون الفاكهة بكميات كبيرة. وقد تضررت البيئة وصحة العمال المحليين، إلا أن استغلالية الصناعة المسببة للأذى بين الناس قد تم إخفاؤها إلى حد كبير عن الأميركيين بفعل استخدام تلاعبات وتلفيقات لشخصيات ظريفة مثل "تشيكيتا بانانا". ويمكن القول إن كوبل مفتون هنا بموضوعه هذا. وقد ضخ، وهو يكتب بيسر وفصاحة، قدراً كبيراً من المعلومات داخلَ الكتاب. وإذا ما كانت القصة تنتهي نهاية سعيدة فإن ذلك يمكن أن يعتمد على الكيفية التي يكون عليها المستهلكون المجازفون في تجربة أنواع جديدة من الموز. ويكفي القول إن المؤلف قد أورد في كتابه من الأوصاف المشهّية لأنواع الموز ما يجعلني أموت من التلهف إلى تذوقها، كما تقول فينيلا سوندرز في عرضها للكتاب! أما جون برسل، فيرى أن كوبل قد كتب كتاباً مليئاً بالمعلومات المفيدة فيما يتعلق بهذه الفاكهة يفصّل فيه قصةَ صعود وسقوط صناعة الموز العالمية، ماضياً بنا معاً على امتداد عقود من الصراع على ملكية الأرض، ومشاركة العمال في الأرباح، وحقوق أصحاب رأس المال، وحقوق الملكية، والحكم الذاتي. ونحن نبدأ هنا من البداية ذاتها بما أن البعض يعتقد بأن "جنة عدن" كانت مكان نمو الموز وليس التفاح. وقد تم تحويل الموز في القرن التاسع عشر من فاكهة محلية إلى سوق عالمية على أيدي رجال أعمال مغامرين، وأذكياء، وقساة تغلبوا على أمور المسافة والتلف ليضعوا موزا رخيصاً في كل دكان بقالة في الولايات المتحدة. واليوم يقوم أخلاف هؤلاء الرياديين من مديري المزارع، وسادة خطوط السكك الحديدية، وأقطاب الشحن، بإدارة شركات أغذية مشهورة مثل دول و تشيكيتا، وما يزالون يزودوننا بالموز وغيره. (وليس غريباً أن تكون للموز هذه المسيرة التاريخية المثيرة صحياً وتجارياً وسياسياً. فللموز خصائص جعلته مدار اهتمام شركات الانتاج والتصدير العالمية الجشعة، منها أنه، وفقاً لموسوعة ويكيبيديا، غني بالألياف والفيتامينات والأملاح المعدنية، ويمد الجسم بالطاقة الحرارية، ويقاوم بعض الأمراض مثل الاسقربوط والروماتيزم، ويساعد في نمو الجسم. وهو سهل الهضم، ومفيد في حالات الإرهاق، ويساعد على الانشطة الفكرية. ويستخدم رحيقه في علاج السعال الحاد والمزمن. ويصنع من الموز خبز خاص يعطى للمصابين بالتبول الزلالي. ويشكل الموز مع الحليب والخبز وجبة غذائية كاملة. وإذا ما مُزج عصير الموز مع الحليب فإنه يساعد على تهدئة قرحة المعدة. ويُعد الكالسيوم الموجود في الموز اجود من الكالسيوم الموجود في الجبن والحليب ... إلى آخره.)

عن / American scientist

غذاؤك دواؤك

الشكولاته الداكنة مُفيدة للصحة

أكد عدد من علماء الصحة الأميركيين أن تناول الشوكولاتة الداكنة بين الحين والآخر مفيد للصحة. ففي حين يؤكد الكثيرون أن تناول بعض أنواع الشوكولاتة له تأثيرات سلبية على صحة الإنسان، لما فيها من كميات كبيرة من السعرات الحرارية، أكد عدد من العلماء الأميركيين أن تناول الشوكولاتة الداكنة مفيد جدا، فالتجارب الأخيرة التي أجروها على الفئران بينت أن مادة الكاكاو، والتي تشكل العنصر الأساس في تركيبها، تحتوي على مواد مضادة للأكسدة، ومحاربة للشيخوخة. وأشاروا إلى أن «عناصر أخرى موجودة في تلك المادة الغذائية تعمل بشكل فعال على تخفيض ما يسمى بالإجهاد التأكسدي، الذي يسرع من عملية الشيخوخة، ويحارب تجدد الخلايا في الجسم. يذكر أن العديد من الدراسات الطبية السابقة أكدت سابقا، أن الشوكولاتة الداكنة لها دورٌ مفيد في المحافظة على صحة القلب والشرايين، وعلى ضغط دم معتدل، وتساعد أيضا في الوقاية من أمراض السرطان. كما أنّها تساهم في تحسين المزاج من خلال تعزيز معدل هورمون السعادة «السيروتونين» الموجود في الدماغ

أنت تسأل والطبيب يجيب

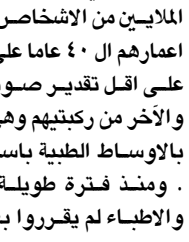

Email: info@almadapaper.net

القارئ عدنان عبد يعاني من ألم الركبة

الدكتور الاختصاص صادق عزيز الامسي يجيب

يشكو العديد من ألم الركبة حيث يتعرضون للعديد من المشاكل التي توثر على مفاصل الجسم و من اكثر مشاكل الركبة هو تعرضها للخشونة، مما يؤدي لتآكل غضروف الركبة فخشونة الركبة غالبا ما تصيب غضاريف مفصل الركبة مما يؤدى للتآكل خصوصاً للاجسام الرياضية حيث تزيد نسبة التآكل وغالبا ما يحدث في الفئة العمرية بين ٣٥ و ٤٠ سنة. و تظهر أعراض خشونة الركبة تتمثل في ظهور التقلصات والتشنجات العضلية مع حدوث بعض التورمات التي تسيطر على الجسم، وفي كثير من الاحيان يحدث احتكاك داخل مفصل الركبة، ويمكن القضاء على خشونة الركبة بالتوجه للعلاج الطبيعي الذي يفيد القدمين ويحمي الركبة من المشاكل التي قد تتعرض لها وينصح في حالة التعرض لخشونة الركبة بوجوب الخضوع للعلاج الطبيعي مع الاكثار من تناول اللبن الذى يمد الجسم بالكالسيوم اللازم لتجنب خشونة الركبة قدر الامكان، وبالالتزام بممارسة التمارين الرياضية وتقليل الوزن قدر الامكان حتى لا يؤثر ذلك على الجسم.

القارئة ام عماد تسأل عن مرض سكر الدم

الدكتور الاختصاص محمود السوداني يجيب

يتعرض الكثير الى مشاكل في تصاعد نسبة السكر في الدم مما يسبب قلقا كبيرا وتوصف تلك الحالات بالمختلفة ولغرض معرفة قراءات قياس نسبة السكر في الدم لديك هي بين الرقم الطبيعي والرقم الذي يشخص المرء به إصابته بمرض السكري، أي ليس طبيعيا وليس عاليا بدرجة يعرف إنه مرض السكري. هذه المسافة بين الرقم الطبيعي لنسبة السكر في الدم وبين الرقم المرضي لها هي التي تُسمى مرحلة (ما قبل السكري) أو مرحلة (مقدمات مرض السكري). وعليه فإن مقدمات السكري تعني أن لديك مستوى سكر الغلوكوز في الدم أعلى من الطبيعي ولكن في نفس الوقت ليس عاليا بما فيه الكفاية ليتم وصفه بمرض السكري. وذلك عبر فقدان جزء من الوزن، أي ما لا يقل عن ٥ إلى ١٠ في المائة من وزن الجسم. وهو ما يمكنك تحقيقه عن طريق خفض كمية السعرات الحرارية والدهون

Follow Us

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
14 May 2017

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

كاركاتير بسام فرج

اقرأ

سدهارتا

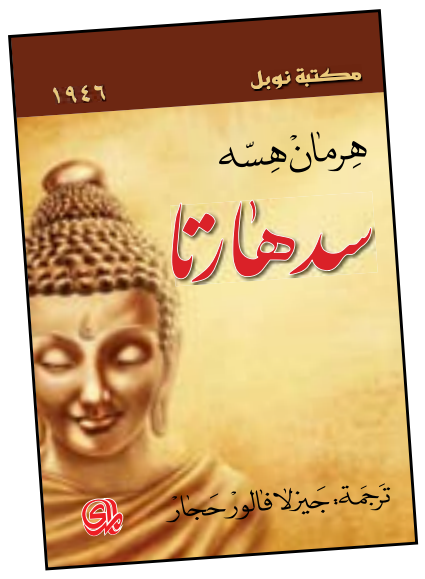

رواية سدهارتا الصادرة طبعتها الأخيرة عن دار المدى بترجمة جيزلا فالور حجار تُعد من أهم الروايات التي كتبها الروائي الألماني هرمان هسه، الذي أمضى نصف قرن من عمره في التأمل والبحث والسفر، حتى يكتب هذه الرواية. وهي قصة البحث عن الذات في الحقيقة المطلقة، فيبدو "سدهارتا" ابن البرهمي البار الذي أصبح كاهناً وأميراً بين البراهنة، متطلعٌ إلى أحلام وخواطر تختلف عن واقعه المليء بالرتابة والخواء؛ لهذا بدأ في رحلة بحثه عن ذاته والتحق بالسمانيين ثم بالغوتاما ليتعلم الوصول للخلاص ولكنه استطاع أن يكتشف أن هدفه لا يتم إلا باكتشافه نفسه بنفسه ، رواية هادفة، تجعلنا نغوص في أعماق الذات لنعيش معها في سعادة مطلقة.

حول العالم

■ الفنانة السورية ديمة قندلفت تنشر احداث مشاركتها في استراليا بأهم جلسات تصوير، وقد نشرت عبر موقعها الخاص تويتر صوراً ومقاطع فيديو لإحداث حضورها هذه الجلسات، وظهرت خلالها بثلاث اطلالات مميزة جدا حيث ظهرت باستايل جديد بفستان اسود مختلف.

■ المخرج مروان حامد يرد على اللغط الذي شهدته مواقع التواصل الاجتماعي بعد نشر برومو فيلم " الاصليين" حيث اثار ظهور منة شلبي في الفيلم الجمهور الذين وصفوها بـ "العارية" ولكن المخرج رد على هذه اللغط قائلاً إنه لم ير اي شيء مما قيل.

■ شمس الاغنية اللبنانية نجوى كرم تصدر اغنية جديدة بعنوان " أمر العشاق" قامت نجوى كرم بنشر كلمات الاغنية عبر تويتر ذاكرة ان هذه الاغنية من تأليفها، وقد تميزت كلمات الاغنية بسرعتها وبساطتها وجمالها.

■ الفنان العراقي همام يزور مخيم نازحين في العراق، وذلك بعد أن قام بالتنسيق مع اكثر من منظمة انسانية في حملة تحت عنوان " أنتم أهلي " همام وزع الهدايا على النازحين وتصور مع الاطفال ونشر صوره عبر حسابه الخاص على فيس بوك.

أربع وظائف قد تندثر خلال العشرة أعوام القادمة

مع تزايد وتيرة التطور التكنولوجي غير المسبوق الذي يشهده العالم ،فان من المحتمل ان يتم الاستغناء عن عدد من الوظائف التي لم يعد لها مكان في عالم العمل .

١- الكاشيير :

مع تقدم تكنولوجيا الخدمة الذاتية، والعمليات الآلية أثناء الشراء، فإن وظيفة الكاشيير ستتلاشى في نهاية المطاف كمهنة. وقد سمحت التكنولوجيا بالكثير من التطورات في كيفية التسوق، ويفضل الزبائن تفاعلا بشريا أقل.

٢- موظف المبيعات عبر الهاتف

في الوقت الحاضر، الناس لا يستخدمون الهاتف بقدر ما كانوا. بوجود طرق أخرى أكثر كفاءة للاتصال – مثل البريد الإلكتروني أو الرسائل النصية أصبح التسويق عبر الهاتف من الطراز القديم ويصبح ببطء وظيفة من الماضي. مع اتساع حجم التسوق عبر البريد الإلكتروني ، فمثل هذه الوظائف لم يعد لها مكان في سوق العمل.

٣- موظف حجوزات السفر

مع زيادة استخدام الإنترنت والقدرة على حجز رحلات رخيصة باستخدام مواقع مماثلة لوكلاء السفر، اصبحت هذه الوظيفة قديمة وفي طريقها للاندثار. لقد ولت الأيام التي كنا بحاجة فيها إلى طرف وسيط مع شركات السفر للعثور على افضل الصفقات عند السفر، لأن الإنترنت جعلت تلك الإمكانية أسهل بكثير بالنسبة لنا.

٤- سائق التاكسي

خلقت تطبيقات معرفة الطرق GPS أداة جديدة يتمكن فيها الشخص العادي من التنقل بسهولة.

والحاجة إلى سيارة أجرة سوف تكون غير موجودة مع اتساع تطبيقات تكنولوجيا GPS. سوف يضطر سائقو سيارات الأجرة لمتابعة هذا التطبيق من أجل الحفاظ على ان تقف أعمالهم على قدميها.

جنيفر أنستون لا تتوقّع عودة مسلسل الأصدقاء

أكدت الممثلة الأميركية جينيفر أنيستون، المعروفة في العالم بدورها ريتشل في المسلسل الشهير Friends أن إمكانية عرض أجزاء جديدة من المسلسل أيقونة التسعينيات مرةً أخرى غير ممكن.

وكشفت جنيفر عن اعتقادها بعدم ملاءمة أفكار المسلسل للعصر الحديث، عصر الشبكات الاجتماعية، وأضافت: "لن نحظى بالمزيد من حلقات هذا المسلسل بسبب فيسبوك"، و أضافت: "أظن أن بهذه الفترة نوعاً من الحنين إلى الماضي، فلم نكن في الوقت الماضي منغمسين بهذا الشكل في هواتفنا الخلوية وتفحص فيسبوك وإنستغرام، بل كنا نجتمع في غرفة ما معاً، أو نجلس معاً لنتحدث في أحد المقاهي، وهذا هو ما فقدناه".

كما أشارت إلى جوهر المشكلة في ثقافة لمّ شمل الكثير من المسلسلات القديمة، إذ يتم تجاهل الكثير من الأمور التي تعيد النظر في السياق الثقافي الذي كان السبب في المقام الأول في تحويل مثل هذه المشروعات إلى أيقونات.

..وظهرت النجمة البالغة من العمر ٤٨ عاما مؤخرا وهي ترتدي ملابس غير رسمية بماكياج خفيف في احد محال التسوق في لوس انجلوس في دليل على الحياة البسيطة التي تعيشها رغم نجوميتها.

هل حقاً عادت المياه إلى مجاريها بين أنجلينا جولي وبراد بيت؟

ذكرت وسائل إعلام عالمية أنّ الثنائي الأشهر في هوليوود أنجلينا جولي Angelina Jolie وبراد بيت Brad Pitt يقضيان أوقاتهما معاً معظم أيام الأسبوع، في خطوة للعودة معاً.

فقد أحيت هذه اللقاءات مشاعرهما القديمة تدريجياً، إلا أنهما يحاولان المحافظة على رومانسية العلاقة، من خلال عدم الكشف عنها. وجاء في التقارير، نقلاً عن مصدر مقرب من الثنائي بأنّ ما يحدث هو نقطة تحول مفاجئة في قضيتهما. ولم يستبعد أن يكونا في طريق العودة مجدداً.

وكشف المصدر أن براد وأنجلينا يتحادثان يومياً عبر الهاتف، ويقيمان في منزلين متجاورين، بناءً على طلب أولادهما. وأضاف أنّ الزوجين السابقين لا يريدان إخراج علاقتهما الرومانسية في الوقت الحالي إلى العلن بسبب أطفالهما، حيث قال "يحافظ براد وأنجلينا على سرية التطورات الجديدة. فهما يخشيان أن يسبب إعلانها حالياً شعوراً بالضياع لدى أطفالهما. فمصلحة الأولاد فوق كل اعتبار".

وعلى ما يبدو، فإنّ أنجلينا تفكر بالعودة بعد أن لاحظت الجهود التي يبذلها كي يتخلص من عاداته السيئة، وأنه بهذا عاد لكسب قلبها من جديد. يشار إلى أنّ أنجلينا جولي تقدمت بشكل مفاجىء بأوراق الطلاق لانفصالها عن زوجها براد بيت في شهر أيلول/ سبتمبر عام ٢٠١٦.

سرقة مسودة "هاري بوتر"

قالت الشرطة، الجمعة، إن مسودة نادرة لإحدى روايات هاري بوتر كتبت بخط اليد من قبل المؤلفة جيه. كيه. رولينغ على بطاقة بريدية سرقت خلال سطو وسط إنجلترا، وناشدت المعجبين عبر أنحاء العالم "تقديم المساعدة".

والرواية التي أعدت قبل ثلاث سنوات من "ولادة "هاري بوتر، وبيعت مقابل ٢٥٠٠٠ جنيه إسترليني (٣٢١٥٢ دولار) في مزاد خيري في عام ٢٠٠٨ سرقت من عقار في برمنغهام بين ١٣ و٢٤ نيسان.

وكتبت رولينغ على تويتر "يرجى عدم شرائها إذا عرضت عليك. فقد بيعت أصلا في المزاد إلى إنجليش بن وهي المالك الذي يدعم حريات القراء من خلال تقديم العطاءات لذلك".

وقال بول جوانسي المسؤول بشرطة وست ميدلاندز "الأشخاص الوحيدون الذين سوف يشترون هذه القطعة الفريدة هم المشجعون الحقيقيون لهاري بوتر. نناشد أي فرد يرى هذه القطعة أو تعرض عليه للبيع الاتصال بالشرطة".

وبيعت أكثر من ٤٥٠ مليون نسخة من الكتب الأصلية السبع لهاري بوتر في كل أنحاء العالم في ٧٩ لغة. وحقق امتياز السينما أكثر من ٧ مليارات دولار في كل أنحاء العالم.

ديفيد بيكهام يفشل في أولى تجاربه السينمائيّة

يبدو أنّ أولى تجارب النجم العالميّ ديفيد بيكهام David Beckham السينمائيّة فشلت، حيث تعرّض لعاصفة من الانتقاد اللاذع، بعد طرح الإعلان الدعائيّ لفيلم " King Arthur: Legend of the Sword"، المقرر عرضه في دور السينما البريطانيّة يوم ١٩ مايو/أيار المقبل. ولم ينل أداء بيكهام رضا الكثير من الجمهور، الذي عبّر على مواقع التواصل الاجتماعي، عن عدم إعجابه بأدائه التمثيليّ، في الفيلم الذي يظهر فيه بملابس حربيّة، وهو يتحدّث مع النجم "تشارلي هونام" الذي يلعب دور الملك آرثر، بينما يحاول الأخير انتزاع السيف الأسطوري من الصخرة، وهو الأمر الذي يُبهر بيكهام . وقد اعتبر البعض أنّ مخرج الفيلم "غي ريتشي"، الذي تربطه علاقة قويّة بالنجم الانكليزي ويعرفه جيّدًا، استغل شهرة بيكهام رغم أنّ من الواضح أنّه لا يجيد التمثيل. يُذكر أنّ فيلم "الملك آرثر: أسطورة السيف" من بطولة النجوم الإنكليزي تشارلي هونام، وجود لو، مع النجم الإيرلندي آيدان جيلن، والممثلة والعارضة الإسبانيّة – الفرنسيّة استريد بيرغيس– فريسبي.

صباح

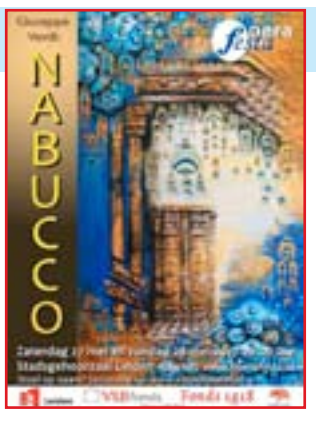

١) سعد محمد رحيم

الروائي ، تحتفي به الجمعية العراقية لدعم الثقافة خلال جلسة يتحدث فيها كل من الناقدين علوان السلمان وعلي حسن الفواز، وذلك مساء يوم الاحد على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد، يقدم الجلسة الروائي أسعداللامي.

٢) ماهر مجيد

رئيس قسم السمعي والمرئي في كلية الفنون الجميلة يعلن عن انطلاق المهرجان السنوي لطلاب المرحلة النهائية لقسم السمعي والمرئي في الاكاديمية الذي سيبدأ منذ اليوم الأحد ويستمر ثلاثة أيام.

مودّة العلّاق

الفنانة التشكيلية والمهندسة المعمارية ، قام رئيس دار الاوبرا في مدينة لايدن ثاني أكبرر مدينة في هولندا، بتوجيه دعوة لها لاستخدام إحدى لوحاتها كبوستر لحفل موسيقي للموسيقار المشهور فيردي، وبالفعل تم استخدام هذه اللوحة للحفل..

مرحباً

هيثم بهنام بردى: أنا أشكُ في هدوئي

كاتب وقاص عراقي، كتب في مجال القصة القصيرة جداً، وله العديد من المجاميع القصصية، كما له بعض المؤلفات المسرحية والروايات، هيثم بردى عضو في اتحاد أدباء العراق وفي اتحاد الادباء العرب، اضافة الى عضويته في نقابة الفنانين العراقيين، يُعد أحد أفراد الجيل الادبي المهم الذي ترك أثرا كبيرا في المشهد الادبي العراقي، الكاتب والقاص هيثم بهنام بردى في ضيافة المدى:

■ من أنتَ بثلاث كلمات؟

– رقمٌ في الكون.

■ لو لم تكن كاتباً لكُنتَ؟

– فناناً تشكيلياً.

■ آخر كتاب قرأته؟

– الكتاب النقدي (السرد الوامض) للدكتور صالح هويدي.

■ آخر موقع إلكتروني زرته؟

– موقع (المثقف).

■ أسوأ كتاب قرأته؟

– لم أقرأ كتاباً سيئاً.... أنتقي الكتب التي أروم قراءتها بعناية ودراية.

■ الفيلم السينمائي الذي بقي في ذاكرتك؟

– فيلم (زوربا اليوناني) والتجسيد المذهل للشخصية من قبل الممثل العملاق (أنتوني كوين)، وتحديداً رقصته الخرافية.

■ هل تحفظ الشعر وإن حفظته فما هو البيت الذي تردده دائماً؟

– أنا قارئ للشعر ولا أحفظه، والبيت الشعري الذي أردده دوماً هو للرائد بدر شاكر السياب.

الشمس أجمل في بلادي من سواها
والظلام
حتى الظلام
هناك أجمل
فهو يحتضن العراق

■ حكمة تتمسك بها ؟

– بدل أن تلعن الظلام.... اشعل شمعة.

■ آخر برنامج تلفزيوني شاهدته؟

– أتابع قناة (ناشيونال جيوكرافيك) ببرامجها وأفلامها المنوعة.

■ الاغنية التي ترددها دائماً؟

– قصيدة (سكن الليل) لجبران خليل جبران، بصوت فيروز.

■ ماالذي بقي في ذاكرتك من أيام الطفولة؟

– بل ينبغي أن أُسأل: كم تركت الطفولة للحاضر والمستقبل من مكان في كينونتك، أنا طفل غض بجسد شائخ.

■ كم مرة أحببت؟

– أنا والمحبة، نستقل معاً عربة الحياة، منذ المهد الأول وحتى المهد الأخير.

■ أقرب أعمالك لنفسك؟

– كل أعمالي قريبة لنفسي، فهي أولادي التي وَلدتُهم ذاكرتي.

■ بماذا يتميز هيثم بهنام بردى؟

– يقولون عني إنني هادئ... وأنا أشك في هذا...!!!

■ صف لي المرأة بثلاث كلمات؟

– فكرةٌ..... قلمٌ..... قرطاسٌ.